دلالة مصطلح "معروف"
عند الإمـــام ابن سعد
في كتابه "الطبقات الكبرى"
دراسة نقدية مقارنة

إعداد الباحث

د/ أحمد رزق درويش

أستاذ الحديث وعلومه المساعد بكلية أصول الدين بالقاهرة

دلالة مصطلح «معروف» عند الإمام ابن سعد في كتابه «الطبقات الكبرى»

دراسة نقدية مقارنة

أحمد رزق درويش محمد

قسم الحديث وعلومه المساعد بكلية أصول الدين بالقاهرة .

الملخص

لا شك أن علم الجرح والتعديل من أدق العلوم وأجلها، والتي تحتاج إلى خدمة جليلة من النقاد، و مِن أهم ما ينبغي معرفته لدارسي هذا العلم: معرفة مدلول كل مصطلح من مصطلحات أئمة النقد التي أطلقوها على الرواة، ومعرفة مرادهم بها جرحًا أو تعديلًا، والوقوف على مقصودهم من هذا الإطلاق قبولًا، أو ردًّا، ومن أبرز أئمة الجرح والتعديل، الإمام محمد بن سعد بن منيع الهاشمي، البصري، البغدادي المعروف بابن سعد (المتوفى: ٢٣٠هـ)، ويأتي هذا البحث ليسلط الضوء على مصطلح من أبرز مصطلحاته التي أطلقها على بعض رجاله الذين ترجم لهم في كتابه «الطبقات الكبرى» ، ألا وهو مصطلح: «معروف» إفرادا، وتركيبا وقد تعرض الباحث في بحثه هذا لما يلي: ذكر بعد المقدمة، ترجمة للإمام ابن سعد – رحمه الله – فذكر أقوال العلماء فيه، ومكانته بين نقاد الحديث. وبين منهجه النقدي، وأهم مصنفاته، ثم عرف بكتاب الطبقات الكبرى، ومنهجه فيه، ومنزلة الكتاب، وصحة نسبته إلى مؤلفه، وأهم طبعاته، ثم ذكر تقسيم ابن سعد لكتابه، وأهم معالم منهجه فيه بإيجاز، ثم عَرَّف بمصطلح «معروف» لغة، وشرعًا، واصطلاحًا، وبين استعمال النقاد لهذا المصطلح، ثم بَيَّن مدلوله عند الإمام ابن سعد، مع بيان مراتب الرواة الذين وصفهم الإمام ابن سعد بهذا الوصف، ثم ترجم للرواة الذين قال فيهم الإمام ابن سعد

«معروف»، وعددهم «أربعة وثلاثون» راويا، ودراسة أحوالهم من حيث الجرح والتعديل ثم خلص في النهاية إلى مقصود ابن سعد ومدلوله من مصطلح «معروف» على هؤلاء الرواة.

الكلمات المفتاحية :

معروف – ابن سعد – الطبقات الكبرى – الجرح والتعديل – دراسة نقدية .

The significance of the term "known" according to Imam Ibn Saad in his book "The Great Classes" - a comparative critical study

Ahmed Rizq Darwish Muhammad
Department of Hadith and its Assistant Sciences at the Faculty of Fundamentals of Religion in Cairo.

Abstract :
There is no doubt that the science of wound and modification of the most accurate sciences and for its sake, which needs a great service from critics, and one of the most important things that should be known to students of this science: knowing the meaning of each term of the imams of criticism that they launched on the narrators, and knowing what they want by wound or modification, and standing on their intention from this launch acceptance, or response, and the most prominent imams of wound and modification, Imam Muhammad bin Saad bin Manea Al-Hashemi, Al-Basri, Al-Baghdadi known as Ibn Saad (deceased: 230 AH), and this research comes to shed light on one of the most prominent terms that he launched on some of his men who translated them in his book «Great Classes« It is the term: «known» individually, and synthetically The researcher has been exposed in this research to the following: He mentioned after the introduction, a translation of Imam Ibn Saad - may God have mercy on him - and he mentioned the sayings of the scholars in it, and his place among the critics of hadith. And between his critical approach, and the most important works, then known as the book of the major classes, and his approach to it, and the status of the book, and the validity of its ratio to its author, and the most important editions, then mentioned the division of

Ibn Saad for his book, and the most important features of his approach in it briefly, then known by the term «known» language, law, and idiomatically, and between the use of critics of this term, and then between its meaning when Imam Ibn Saad, with a statement of the ranks of the narrators described by Imam Ibn Saad with this description, and then translated for the narrators who said Imam Ibn Saad «known», and their number «thirty-four» narrator, and study their conditions in terms of wound and modification and then concluded in the end to the intention of Ibn Saad and its meaning from the term «known» to these narrators.

Keywords :
Maarouf - Ibn Saad - the major classes - wound and modification - a critical study.

بسم الله الرحمن الرحيم

مقدمة البحث

الحمد لله الذي هدى وألهم، وعَلَّمَ بالقلمِ، علم الإنسان ما لم يكن يعلم ، والصلاة والسلام على أشرف الخلق سيدنا محمد، وعلى آله، وصحبه، ومَنْ تبعهم بإحسان واقتفى أثرهم وسار على نهجهم، إلى يوم الدين...

وبعد:

فإنَّ من أَهم علوم السُّنَّة النبوية، علم الجرح والتعديل؛ فمن خلال دراسته: نستطيع أن نميز بين الراوي الثقة المقبول من المردود فتمييز الروايات، صحيحها من ضعيفها، وسليمها من سقيمها، وهذا مما يكون لها أثر في قبول المرويات، أو رَدِّهِا، ومن ثم العمل بالحديث، أو تركه، وهذا من النصيحة في الدين، لئلا يدخل في الشريعة ما ليس منها، فيصبح الكذب شرعًا يتدين به الناس إلى أن تقوم الساعة.

ومن الأمور التي لها علاقة قوية بعلم الجرح والتعديل، ولا يستغني عنها دارسو هذا العلم: الوقوف على مصطلحات ودلالات أئمة الجرح والتعديل التي استعملوها في كلامهم على الرواة جرحا وتعديلا، ومعرفة مرادهم ومقصودهم بها؛ قال الحافظ ابن كثير – رحمه الله –"وثَمَّ اصطلاحات لأشخاص، ينبغي التوقيف عليها"(١).

وقال الحافظ الذهبي – رحمه الله –"نَحْنُ نفتَقِرُ إلى تحرير عباراتِ التعديلِ والجرح، وما بين ذلك مِن العباراتِ المُتَجَاذَبَة، ثم أهَمُّ مِن ذلك، أن نَعلمَ

(١) اختصار علوم الحديث بتعليق الشيخ أحمد شاكر (صـ ١٠٥).

بالاستقراءِ التامِّ عُرْفَ ذلك الإمامِ الجِهْبِذ، واصطلاحَه، ومقاصِدَه، بعباراتِه الكثيرة"[1].

فهذه المصطلحات وتلك الألفاظ تحتاج إلى تحرير دلالتها، وبيان مقصودها، وأن نقوم بمقارنة بمصطلح الإمام الواحد من أئمة النقد ببقية المصطلحات عند الأئمة النقاد الآخرين وذلك بغية الوصول لمقصوده من هذا المصطلح. ومن المعلوم أيضا أن دراسة ألفاظ النقاد علم له أهمية عظيمة للتعرف على مدى اعتدال الناقد، أو تشدده، أو تساهله، ومدى موافقته، أو مخالفته لأقرانه من النقاد و تأثره بهم؛ ومن أبرز أئمة علم الجرح والتعديل، وعلماء النقد المعتبرين: الإمام الحافظ: أبو عبد الله محمد بن سعد بن منيع الهاشمي، البصري، البغدادي المعروف بابن سعد (المتوفى: ٢٣٠هـ)، وهو من الأئمة النقاد المتقدمين، وقد عُرِفَ بنقده للرجال، وتنوعت عباراته وألفاظه في الجرح والتعديل، وكان من النقاد المتقدمين، وهو صاحب كتاب (الطبقات الكبرى) أهم كتب الطبقات المبكرة، وقد استعمل فيه ألفاظ الجرح والتعديل عند إرادته الحكم على الرجال. فاشتمل على مادة جيدة في علم الجرح والتعديل، وقد اعتبر الحافظ السخاويّ – رحمه الله– كلام الإمام ابن سعد – رحمه الله– في نقد الرجال كلاماً جيداً مقبولاً[2] وتداول الأئمة النقاد كلام ابن سعد في الجرح والتعديل واعتمدوه؛ فأحببت أن أدلو بدلوي، وأن أقوم بدراسة لفظ من الألفاظ التي نعت بها بعض الرواة، ومصطلح من أبرز مصطلحاته التي أطلقها على بعض رجاله الذين ترجم لهم في كتابه «الطبقات الكبرى» ، ألا

(١) الموقظة في علم مصطلح الحديث (صـ ٨٢).

(٢) الإعلان بالتوبيخ لمن ذم أهل التاريخ (صـ٣٤٢).

وهو مصطلح: **«معروف» إفرادا، وتركيبا**، ويعتبر الإمام ابن سعد من أوائل النقاد – إن لم يكن أولهم – الذين استعملوا هذا المصطلح، وهذا المصطلح ربما لا تتحد وجهات أنظار المشتغلين بألفاظ الجرح والتعديل في تحديد المراد منه، أو المقصود به؛ فهو بحاجة إلى دراسة علمية يُستَقْرَأ من خلالها، ويتم مقارنته باستعمالات النقاد الآخرين للإمام ابن سعد – رحمه الله –.

أسباب اختياري لهذا الموضوع:

ومن أهم أسباب اختياري لهذا الموضوع ما يلي :

١– التعرض لمصطلح من مصطلحات التعديل المهمة، والذي استطيع من خلال دراسته دراسة نقدية الوصول إلى حكم منضبط على من وُصِفَ به؛ ومن ثم الوصول إلى حكم منضبط على الرواية قبولًا أو رَدًّا.

٢. أن نتعرف على دلالة هذا المصطلح ومفهومه عند الإمام ابن سعد – رحمه الله – لا سيما وقد يُشكِل استعمال هذه اللفظة على بعض الباحثين المشتغلين بعلم الجرح والتعديل.

٣. الوقوف على مرتبة الإمام ابن سعد – رحمه الله– من حيث الاعتدال، أو التشدد، أو التساهل وذلك بمقارنة نقده للراوي بأقوال النقاد الآخرين فيه؛ وبذلك نصل لوصف صحيح يتناسب ومكانة وقيمة وقامة هذا الإمام الجليل.

٤. لم أقف على دراسة تُعْنَى بمعرفة مدلول هذا المصطلح عند الإمام ابن سعد؛ وذلك من خلال ما اطلعت عليه من مصادر.

أسئلة يجيب عنها هذا البحث:

١– ما الدلالة اللغوية لمصطلح **«معروف»؟**

٢- ما الدلالة الاصطلاحية للفظة «**معروف**»؟

٣- ما الدلالة الإجمالية لهذا المصطلح عند الإمام ابن سعد؟

٤- من أشهر من أطلق هذا المصطلح؟ ومن أول من استعمله ؟

٥- كيف نقارن بين مدلول إطلاق ابن سعد، ومدلول إطلاقات غيره من النقاد؟

٦- ما دلالة إطلاق ابن سعد لهذا المصطلح على كل راو من الرواة محل الدراسة؟

أهداف البحث:

أهدف من خلال هذه الدراسة إلى عدة أمور، من أهمها:

١- معرفة الدلالة اللغوية، والاصطلاحية، و النقدية لمصطلح «**معروف**».

٢- أن أقف على مراد الإمام ابن سعد من إطلاقه مصطلح «**معروف**».

٣-أن أقارن بين استعمال ابن سعد لهذا المصطلح وبين استعمال غيره من أئمة الشأن.

٤- أن نتعرف على استعمالات أئمة النقاد لمصطلح «**معروف**».

٥- بيان الدلالة الجزئية لإطلاق ابن سعد لهذا المصطلح على الرواة محل الدراسة.

الدراسات السابقة:

بعد البحث والتنقيب عن موضوع الدراسة من خلال البحث في البحوث العلمية والمراكز البحثية والرسائل الجامعية والمكتبات المتخصصة، وكذا

البحث عبر شبكة الانترنت، وسؤال أهل العلم المتخصصين من أساتذتي الفضلاء، ومُعلميَّ النبلاء لم أعثر على دراسة مستقلة تتناول دلالة هذا المصطلح عند الإمام ابن سعد بهذه الصورة في هذا الصدد.

ولكن بالنسبة للدراسات المتشابهة فقد وقفت على بحث بعنوان: **«قول الإمام البخاري: «معروف الحديث»، ومدى دلالته على التوثيق .. دراسة نظرية تطبيقية»**، أ د م/ الدمراني عبد الله عبد الغني سعد، بحث منشور بحولية كلية الدراسات

الإسلامية والعربية بنات بالأسكندرية، المجلد الثامن، العدد: (٣٣)، وبحث آخر بعنوان: **«مصطلح «معروف الحديث»، وبيان دلالته النقدية عند الإمام البخاري .. دراسة مقارنة»**، أ د م/ يسري عبدالعليم محمد عجور، حولية كلية أصول الدين بالقاهرة، العدد: (٣٣) لسنة ٢٠٢٠م.

وبحث آخر بعنوان : **«مصطلح «معروف» عند الإمام ابن المديني ومدى دلالته على التوثيق دراسة نقدية تطبيقية على رواة الكتب الستة**، أ د م/ أسامة إبراهيم محمد محمد مهدي . حولية كلية أصول الدين والدعوة بالمنوفية – المجلد (٤٢) العدد (٤٢) لسنة ٢٠٢٣م.

منهج البحث:

استخدمت مناهج عدة في بحثي هذا، منها: المنهج المقارن[١]، والمنهج

(١) «المنهج المقارن»: هو قيام الدارس بوصف الخصائص المشتركة أو المختلفة لشيئين، أو أكثر. ينظر: «مصادر المعرفة في الفكر الديني والفلسفي»، د: عبد الرحمن الزنيدي (صـ: ٣١)، ط: المعهد العالمي للفكر الإسلامي، ومكتبة المؤيد، الطبعة الأولى، سنة: ١٤١٢هـ – ١٩٩٢م.

النقدي[١]، والمنهج التحليلي[٢]، والمنهج التوثيقي[٣]، والمنهج التاريخي[٤]، والمنهج الوصفي[٥]، فالفصل بين المناهج العلمية متعذر في البحث العلمي،

---

(١) «المنهج النقدي»: هو اتباع الباحث الناقد مجموعة من الأدوات والإجراءات أثناء قراءة النص، وتفسيره، وتحليله. ينظر: «النقد الأدبي الحديث»، د: محمد غنيمي (صـ: ٩)، ط : دار النهضة، بمصر، سنة: ١٩٧٥م.

(٢) «المنهج التحليلي»: هو منهج يُعْنَى بدراسة مفردات البحث بأسلوب علمي واضح للوصول إلى الحقائق والنتائج، ويقوم على بحث المشكلات العلمية المتنوعة. ينظر: «أبجديات البحث العلمي في العلوم الشرعية»، د: فريد الأنصاري (صـ: ٩٦)، ط: النجاح الجديدة، الدار البيضاء، الطبعة الأولى، سنة: ١٩٩٧م.

(٣) «المنهج التوثيقي»: هو ربط الأفكار والقضايا والمسائل التي وردت في أثناء البحث بالمصادر والمراجع التي استُمِدَت منها، ودعمها بالاقتباسات المأخوذة من تلك المصادر والمراجع. ينظر: «المكتبات والمعلومات والتوثيق .. أسس علمية صحيحة ومدخل منهجي عربي»، د: سعد هجرسي (صـ: ٢١٦)، ط : دار الثقافة العلمية، الإسكندرية.

(٤) «المنهج التاريخي»: هو «مجموعة الطرائق والتقنيات التي يتبعها الباحث والمؤرخ للوصول إلى الحقيقة التاريخية، وإعادة بناء الماضي بكل وقائعه وزواياه كما كان عليه في زمانه، ومكانه، وبجميع تفاعلات الحياة فيه». «البحث العلمي وضوابطه في الإسلام»، د: حلمي عبد المنعم صابر (صـ: ٤٣)، ط: مكتبة الإيمان، ط: ٢، سنة: ١٤٣٥هـ – ٢٠١٤م. و«البحث العلمي أساسياته النظرية وممارسته العملية»، د/ رجاء وحيد دويدي (صـ: ١٥١)، ط: دار الفكر المعاصر، بيروت – لبنان، ودار الفكر، دمشق.

(٥) المنهج الوصفي هو: «أسلوب من أساليب التحليل المركز على معلومات كافية ودقيقة، عن ظاهرة أو موضوع محدد، أو فترة أو فترات زمنية معلومة؛ وذلك من أجل الحصول على نتائج علمية، ثم تفسيرها بطريقة موضوعية، بما ينسجم مع المعطيات الفعلية للظاهرة» «البحث العلمي أساسياته النظرية وممارسته العملية»، ==

وأمر غير ممكن، ومعلوم أن تقسيم المناهج على النحو المألوف المتبع إنما هو من أجل معرفتها ودراستها فحسب، وإلا فكل المناهج في الواقع خطوات مختلفة في منهج واحد عام قد نسير بها كلها أو ببعضها لدراسة مسألة واحدة في علم واحد، وعمل واحد، ووقت واحد[1].

و يتلخص عملي في هذا البحث على النحو الآتي:

١- قمت باستقراء كتاب «الطبقات الكبرى»، للإمام ابن سعد؛ لجمع الرواة الذين قال فيهم **«معروف»**.

٢- ترجمتُ ترجمة موجزة للإمام ابن سعد، مبينًا فيها اسمه ونسبه وكنيته ولقبه، ومولده ونشأته، وأشهر شيوخه، وتلاميذه، و مكانته العلمية، وأهم مصنفاته، وسنة وفاته.

٣- قمت بالرجوع إلى كتب اللغة والمعاجم لبيان معنى كلمة: **«معروف»** ، وكذا رجعت لكتب علوم الحديث، والجرح والتعديل، لمعرفة الدلالة الاصطلاحية للفظة: **«معروف»**.

٤- قمت – قدر استطاعتي – بعمل مسحة تاريخية لنشأة هذا المصطلح، وتاريخه، وكذا بيان مدلوله عند نقاد الحديث المعتبرين وأئمته المعتمدين.

٥- استقرأت أقوال الأئمة النقاد الآخرين في الراوي الذي أطلق عليه الإمام ابن سعد لفظ «معروف» إفرادا وتركيبا.

٦- قمت بترتيب هؤلاء الرواة بحسب تريبهم في كتاب: **«الطبقات الكبرى»**،

==

د/ رجاء وحيد: (صـ: ١٨٣).

(١) ينظر: مناهج البحث العلمي . د. عبد الرحمن بدوي (صـ ١٨).

للإمام ابن سعد .

٧- قمت بالترجمة للراوي وذلك بذكر اسمه، ونسبه، واثنين من شيوخه، واثنين من تلاميذه، وأقوال النقاد فيه جرحا وتعديلا، وسنة وفاته، وخلاصة حاله، وذلك بحسب ما اطلعت عليه من كتب التراجم والطبقات، والعلل والسؤالات، والتواريخ والأنساب، كل ذلك بغرض الوصول إلى تحرير القول في الراوي، والنظر في حال الراوي محل الدراسة للوصول إلى دلالة قول الإمام ابن سعد، وموافقته أو مخالفته لبقية النقاد بحسب ما تُظهر نتائج الدراسة.

٨- اعتنيت بالرجوع إلى كتب الحافظَيْنِ الذهبي، وابن حجر التي تناولت تراجم الرواة المُترجم لهم في هذه الدراسة، وذلك لِمَ لهما من تحرير نافع ومفيد في الكلام على الرواة.

٩- اقتصرت في التوثيق على ذكر اسم الكتاب والجزء والصفحة، وذكرت باقي بيانات طبعة الكتاب في قائمة المصادر والمراجع؛ وذلك تجنبا للتكرار.

خطة البحث:

ينقسم البحث إلى مقدمة، وفصلين، وخاتمة، وفهرس:

- أما **المقدمة** فتشتمل على:

أهمية الموضوع، وأسباب اختياره، وهدف البحث، والدراسات السابقة، ومشكلة البحث، ومنهج الباحث في هذه الدراسة، وخطة البحث .

- وأما **الفصل الأول: الدراسة النظرية**، فيتضمن ثلاثة مباحث:

المبحث الأول: التعريف بالإمام ابن سعد بإيجاز، ويشتمل على ستة مطالب:

المطلب الأول: اسمه ونسبه وكنيته ولقبه ومولده.

المطلب الثاني: أهم شيوخه، وأهم تلاميذه.

المطلب الثالث: أقوال العلماء فيه، ومكانته بين نقاد الحديث.

المطلب الرابع : منهجه النقدي.

المطلب الخامس: أهم مصنفاته.

المطلب السادس: وفاته.

المبحث الثاني: التعريف بكتاب الطبقات الكبرى لابن سعد ومنهجه فيه، ويشتمل على ثلاثة مطالب:

المطلب الأول : الاختلاف في اسم الكتاب.

المطلب الثاني : منزلة الكتاب، وصحة نسبته إلى مؤلفه، وأهم طبعاته.

المطلب الثالث : تقسيم ابن سعد لكتابه «الطبقات الكبرى» وأهم معالم

منهجه فيه بإيجاز.

المبحث الثالث: المراد بمصطلح «معروف» ويشتمل على خمسة مطالب:

المطلب الأول: المراد بمصطلح «معروف» في اللغة.

المطلب الثاني: المراد بمصطلح «معروف» في الاصطلاح .

المطلب الثالث: استعمالات الأئمة النقاد لمصطلح «معروف» .

المطلب الرابع: دلالة مصطلح «معروف» عند الإمام ابن سعد من خلال الدراسة التطبيقية لهؤلاء الرواة الذين أطلق عليهم هذا المصطلح.

المطلب الخامس: مراتب الرواة الذين وصفهم الإمام ابن سعد بمصطلح «معروف».

الفصل الثاني: **الدراسة التطبيقية** للرواة الذين وصفهم الإمام ابن سعد بقوله: **«معروف»**، وقمت فيه بذكر «أربع وثلاثين» ترجمة للرواة الذين وصفهم الإمام ابن سعد بذلك الوصف إفرادا وتركيبا، ودراسة أحوالهم من حيث الجرح والتعديل، وذلك للوصول إلى دلالة مصطلح «معروف» عند الإمام ابن سعد، ومقارنته بأئمة النقد الآخرين.

- **الخاتمة وأهم النتائج والتوصيات.**

- **الفهرس.**

الفصل الأول: الدراسة النظرية

المبحث الأول: التعريف بالإمام ابن سعد بإيجاز.

المطلب الأول: اسمه ونسبه وكنيته ولقبه ومولده.

هو مُحَمَّدُ بنُ سَعْدِ بنِ مَنِيْعٍ أَبُو عَبْدِ اللهِ البَغْدَادِيُّ الحَافِظُ، العَلاَّمَةُ، الحُجَّةُ، أبو عبد الله المشهور بكاتب الواقدي ويشار إليه بصاحب الواقدي يقال له البغدادي ، ويقال له البصري.[1] وَهُوَ مَوْلَى الْحُسَيْنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ الْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ الْهَاشِمِيِّ[2].

مولده:

وُلِدَ: بَعْدَ السِّتِّيْنَ وَمائَةٍ. فَقِيْلَ: مَوْلِدُهُ فِي سَنَةِ ثَمَانٍ وَسِتِّيْنَ. وكان مولده بالبصرة، وسكن بغداد، وحدث بها[3].

المطلب الثاني: أهم شيوخه، وتلاميذه.

أهم شيوخه:

لقد سمع ابن سعد من كثير من مشايخ عصره ، حتى قيل إن عدد مشايخه تجاوز الأربعمائة وستين شيخاً من الذين عرفوا بالدراية في رواية الحديث، أو

---

(١) ينظر : تاريخ بغداد (٨٦٥/٢٦٦/٣)، سير أعلام النبلاء (٢٤٢/٦٦٥/١٠)، تهذيب الكمال (٢٥/٢٥٥/ ٥٢٣٧).

(٢) ينظر : الطبقات الكبرى (٣٦٤/٧).

(٣) ينظر : تاريخ بغداد (٨٦٥/٢٦٦/٣)، سير أعلام النبلاء (٢٤٢/٦٦٥/١٠)، معجم المؤلفين (٢١/١٠).

من كان له إلمام بعلم الرجال، أو أخذ عنهم جملة من الأحاديث[1]، ومن شيوخه: معمر بن راشد الأزدي المتوفى سنة (١٥٤هـ) هشيم بن بشير بن القاسم بن دينار السلمي المتوفى سنة (١٨٣هـ)، وَوَكِيْع بن الجراح، المتوفى سنة (١٩٧هـ)، وَعَبْدِ اللهِ بنِ نُمَيْرٍ، المتوفى سنة (١٩٩هـ) وَالوَلِيْد بن مُسْلِمٍ، المتوفى سنة (١٩٥هـ) وَزَيْد بن يَحْيَى بنِ عُبَيْدٍ، المتوفى سنة (٢٠٧هـ) وَإِسْمَاعِيْل بْن عُلَيَّةَ، المتوفى سنة (١٩٣هـ) وَمُحَمَّد بنِ مُصْعَبٍ القَرْقَسَانِيّ، المتوفى سنة (٢٠٨هـ)، وَمُحَمَّد بنِ عُمَرَ الوَاقِدِي، المتوفى سنة (٢٠٧هـ) وَعُمَر بنِ سَعِيْدٍ الدِّمَشْقِيّ، المتوفى سنة (٢٢٥هـ) ، وأبو ضمرة أنس بن عياض، المتوفى سنة (٢٠٠هـ) وسُفْيَان بْن عُيَيْنَة، المتوفى سنة (١٩٨هـ) ومُحَمَّد بْن إِسْمَاعِيل بْن أَبي فديك، المتوفى سنة (٢٠٠هـ) ومعن بْن عيسى القزاز، المتوفى سنة (١٩٨هـ) وأبو الوليد الطيالسي، المتوفى سنة (٢٢٧هـ) ويعقوب بن إسحاق الحضرمي المتوفى سنة (٢١١هـ) وعبد الوهاب بن عطاء الخفاف المتوفى سنة (٢٠٤هـ) وعمرو بن عاصم الكلابي المتوفى سنة (٢١٣هـ) وأبو أحمد محمد بن عبد الله الزبيري المتوفى سنة (٢٠٣هـ) وأبو النضر هاشم بن القاسم المتوفى سنة (٢٠٧هـ) وعلي بن محمد المدائني و المتوفى سنة (٢٢٥هـ) هشام بن محمد الكلبي المتوفى سنة (٢٠٤هـ) وخلق يطول ذكرهم [2]

(١) ينظر : منهج ابن سعد في نقد الرواة (ص ١٨).

(٢) ينظر : تاريخ دمشق (٦٢/٥٣)،تهذيب الكمال (٢٥٥/٢٥/ ٥٢٣٧). وسير أعلام النبلاء (٢٤٢/٦٦٥/١٠).

أهم تلاميذه.

رغم كثرة مشايخ ابن سعد إلا أن كتب التراجم لم تذكر لابن سعد إلا عددا قليلا من تلامذته، ومن أهم تلاميذه: أبو بكر بن أبي الدنيا المتوفى سنة (٢٨١ هـ)، وأبو محمد الحارث بن أبي أسامة التميمي المتوفى سنة (٢٨٢ هـ)، وأبو علي الحسين بن محمد بن عبد الرحمن بن الفهم المتوفى سنة (٢٨٩ هـ)، وأبو القاسم البغوي المتوفى سنة (٣١٧ هـ) [١]. ومن أهم تلاميذه الذين رووا عنه كتابه الطبقات: الحسين بن محمد بن عبد الرحمن بن فَهُم – بفتح الفاء، وضم الهاء– قال الخطيب: ثقة عسر في الرواية متمنع إلا لمن أكثر ملازمته. وقال ابن كامل: كان حسن المجلس متفنناً في العلوم، حافظاً للحديث والأخبار والأنساب والشعر،عارفاً بالرجال، متوسطاً في الفقه. مات سنة تسع وثمانين ومائتين وله ثمان وسبعون سنة[٢].

المطلب الثالث: أقوال العلماء فيه، ومكانته بين نقاد الحديث.

لقد أثنى أئمة النقد وعلماء الرجال على الإمام ابن سعد، وحظي بمكانة مرموقة بين أهل العلم تدل على منزلته العلمية ومكانته السامية؛ قال الخطيب البغدادي : كان من أهل الفضل والعلم، وصنف كتابا كبيرا في طبقات الصحابة والتابعين والخالفين إلى وقته، فأجاد فيه وأحسن... وقال أيضا : ومحمد بن سعد عندنا من أهل العدالة، وحديثه يدل على صدقه فإنه

(١) ينظر : تاريخ دمشق (٦٢/٥٣)،تهذيب الكمال (٢٥٥/٢٥/ ٥٢٣٧)، وسير أعلام النبلاء (٢٤٢/٦٦٥/١٠).

(٢) ينظر: تاريخ بغداد (٩٢/٨)، والعبر للذهبي (٨٣/٥)، وميزان الاعتدال (٥٤٥/١) .

يتحرى في كثير من رواياته .[١] وقال أبو حاتم الرازي: يصدق.[٢] وقال ابن الجوزي : كان كثير العلم كثير الحديث كثير الكتب من الثقات.[٣]

وقال ابن النديم: "كان ثقة مستوراً عالماً بأخبار الصحابة والتابعين"[٤].

وقال ابن عساكر: وصنف كتاب الطبقات فأحسن تصنيفه وأكثر فائدته وأتى فيه بما لم يوجد في غيره.[٥]

وقال ابن خلكان : كان صدوقاً ثقة ، وكان أحد الفضلاء والنبلاء الأجلاء.[٦]

وقال عنه تلميذه وراوي كتابه (الطبقات) الحسين بن فَهُم: كان كثير العلم كثير الكَتْب ، كاتب الحديث والفقه والغريب.[٧]

وقال ابن الصلاح : له كتاب حفيل كثير الفوائد وهو ثقة.[٨]

وقال الذهبي: الحَافِظُ، العَلاَّمَةُ، الحُجَّةُ، أَبُو عَبْدِ اللهِ البَغْدَادِيُّ، كَاتِبُ الوَاقِدِيِّ، وَمُصَنِّفُ: (الطَّبَقَاتِ الكَبِيْرِ) فِي بِضْعَةَ عَشَرَ مُجَلَّداً، وَ(الطَّبَقَاتِ

---

(١) ينظر : تاريخ بغداد (٢٦٦/٣).
(٢) ينظر : الجرح والتعديل (٢٦٢/٧).
(٣) ينظر : المنتظم في تاريخ الملوك والأمم (١٦١/١١).
(٤) ينظر: الفهرست لابن النديم (ص١٤٥).
(٥) ينظر: تاريخ دمشق (٦٣/٥٣).
(٦) ينظر : وفيات الأعيان (٣٥١/٤).
(٧) ينظر : طبقات ابن سعد (٣٦٤/٧)، وتاريخ يغداد (٣٢١/٥)، تذكرة الحفاظ (٤٢٥/٢).
(٨) ينظر : علوم الحديث (ص٣٩٨).

الصَّغِيْرِ)، وَغَيْرِ ذَلِكَ.[١] وقال – أيضا- : الحافظ العلامة البصري.[٢] ووصفه أيضا بأنه "أحد الحفاظ الكبار .[٣]

وقال الصفدي: "وكان صدوقاً ثقة"[٤].

وقال تاج الدين ابن الساعي : كان كثير العلم، واسع الرّواية، ...صنّف كتابا كبيرا في طبقات الصّحابة والتابعين والخالفين إلى وقته، فأجاد فيه .[٥]

وقال ابن الجزري: "حافظ مشهور".[٦]

وقال ابن حجر: أحد الحفاظ الكبار الثقات المتحرين، صنف كتاباً كبيراً في طبقات الصحابة والتابعين إلى وقته فأجاد فيه وأحسن.[٧]

وقال السيوطي : حافظ[٨] .

وقال ابن العماد الحنبلي : الإمام الحبر أبوعبدالله محمد بن سعدٍ الحافظ.[٩]

ومما سبق يتضح: أن النقاد اتفقوا على توثيق ابن سعد وإمامته وحفظه وكثرة اطلاعه وعلمه ودقة تصنيفه . لكن نقل عن يحيى بن معين – رحمه

---

(١) ينظر : سير أعلام النبلاء (١٠/٦٦٤/ ٢٤٢).
(٢) ينظر : تذكرة الحفاظ (٢/٤٢٥).
(٣) ينظر : تذهيب تهذيب الكمال (٣/٢/٢٠٦).
(٤) ينظر : الوافي بالوفيات (٣/٨٨).
(٥) ينظر: الدرر الثمين في أسماء المصنفين (ص٢١٩).
(٦) ينظر : غاية النهاية في طبقات القراء (٢/١٤٢).
(٧) ينظر : تهذيب التهذيب (٩/١٦١).
(٨) ينظر: طبقات الحفاظ للسيوطي (١٨٣).
(٩) ينظر : شذرات الذهب (٢/٦٨).

الله – أنه كذبه؛ قال ابن حجر في التهذيب: وقال أحمد بن كامل سمعت ابن فهم يقول كنت عند مصعب الزبيري فمر بنا يحيى بن مَعِين فقال له مصعب يا أبا زكريَّا حَدَّثنا محمد بن سعد الكاتب بكذا وكذا فقال له يحيى كذب.[١]

قلت : وهذا مردود لعدة أمور :

أولا : أن هذه العبارة انفرد بها ابن معين – وهو المتشددين – ولم يوافقه على ذلك أحد من النقاد؛ قال الخطيب البغدادي: أظن مصعبا ذكر ليحيى عنه حدِيثًا من المناكير التي يرويها الواقدي، وقد قال ابن أبي حاتم سألت أبي عن محمد بن سعد فقال يصدق رأيته جاء إلى القواريري وسأله عن أحاديث فحدثه. قال الخطيب، ومُحمد عندنا من أهل العدالة وحديثه يدل على صدقه فإنه يتحرى في كثير من رواياته، وقال إبراهيم الحربي: كان أحمد بن حنبل يوجه في كل جمعة بحنبل بن إسحاق إلى ابن سعد يأخذ منه جزئين من حديث الواقدي فينظر فيهما إلى الجمعة الاخرى، ثم يردهما ويأخذ غيرهما.[٢]

وكذلك رد عنه هذه التهمة الإمام السمعاني (ت٥٦٢هـ) فقال: "حُكي أن ابن معين رماه بالكذب. ولعل الناقل عنه غلط، أو وهم، لأنه من أهل العدالة وحديثه يدل على صدقه فإنه يتحرى في كثير من رواياته".[٣]

ثانيا : قال الذهبي: هذه لفظة ظاهرها عائد إلى الشيء المحكي، ويحتمل أن

---

(١) ينظر : تهذيب التهذيب (١٨٢/٩).

(٢) ينظر : تاريخ بغداد (٢٦٦/٣)وتهذيب التهذيب (١٨٢/٩).

(٣) ينظر : الأنساب للسمعاني (ص٤٧٠).

يقصد بها ابن سعد لكن ثبت أنه صدوق.[١] وقال يوسف بن تغري بردي (ت٨٧٤هـ) بعد أن وصفه بالإمامة والفضل والعلم: "ووثقه غالب الحفاظ إلا يحيى بن معين"[٢].

قلت: وهذا ما تطمئن إليه النفس فلعل الناقل عنه غلط، أو وهم، فظاهر اللفظة يعود على الشيئ المحكي، فقد اتفق أهل النقد أن ابن سعد – رحمه الله – من أهل العدالة وحديثه يدل على صدقه فإنه يتحرى في كثير من رواياته، كما ذهب إليه الإمامان الخطيب والذهبي رحمهما الله تعالى .

ثالثا : أن لفظة الكذب تطلق ويراد بها الخطأ – كما عند أهل الحجاز– فربما يقصد بها ابن معين (الخطأ) قال الزبيدي : قَالَ ابْنُ الأَنباريّ: إِنّ الكَذِبَ ينقسمُ إِلى خَمْسَة أَقسام: الثّالثُ بِمَعْنى الخَطَإِ، وَهُوَ كثيرٌ فِي كَلَامهم.[٣] وقال ابن الوزير : ومن لطيف علم هذا الباب أن يُعلم أن لفظة (كذَّاب) قد يطلقها كثيرٌ من المتعنِّتين في الجرح، على من يهم ويخطيء في حديثه ، وإن لم يتبين له أنه تعمَّد ذلك، ولا تبيَّن أنَّ خطأه أكثر من صوابه ولا مثله ، ومن طالع كتب الجرح والتعديل عرف ما ذكرته، وهذا يدلُّ على أنَّ هذا اللفظ من جملة الألفاظ المطلقة التي يفسَّر سببها ولهذا أطلقه كثيرٌ من الثقات على جماعة من الرفعاء من أهل الصدق والأمانة، فاحذر أن تغترَّ بذلك في حقِّ من قيل فيه من الثقات الرفعاء، فالكذب في الحقيقة

(١) ينظر: ميزان الاعتدال (٣/٥٦٠).
(٢) ينظر: النجوم الزاهرة (٢/٢٥٨).
(٣) ينظر : تاج العروس (٤/١٢٩).

اللغوية يطلق على الوهم والعمد معاً، ويحتاج إلى التفسير، إلا أن يدلَّ على العمد قرينة صحيحة .[١]

المطلب الرابع : منهجه النقدي.

إن المطالع لمصنفات الإمام ابن سعد – لا سيما كتابه «الطبقات الكبرى» – ليرى بروز شخصيته النقدية فهو لم يكن ناقل أخبار وسارد تراجم، بل هو الناقد المتبصر، سواء أكان بالنصوص التي ينقلها، أو بأحوال الرجال الذين دونهم في كتابه، وقد تنوعت معرفته النقدية بمجالات شتى؛ فقد اعتنى ببيان أحوال الرجال، ومعرفة درجاتهم سواءالمعدلين منهم أوالمجرحين كما عني بنقد السند ونقد المتن، ولقد ظهرت معرفة ابن سعد بالإسناد جلية في كتابه الطبقات ومما يدل على درايته الحديثية واهتمامه بها نقده لبعض أسانيد الروايات وإبداء رأيه بها وهذا وإن لم يصل في درجته منزلة الإمامين أحمد ابن حنبل ويحيى ابن معين، عليهما رحمة الله ولكنه مؤشر لسير ابن سعد على نهجهما وسعياً في تحقيق ما يصبو إليه أئمة السلف في عرض تعاليم سنة النبي صلى الله عليه وسلم صافية نقية آل حسب جهده ولقد كان لالتزام ابن سعد بمنهج المحدثين هذا تعرضه لانتقاد المخالفين[٢]. ومن الأمثلة على نقده لسند الروايات : ما ورد في كتابه الطبقات (١٣٥/٤): حيث قال : هاشم بن أبي حذيفة بن المغيرة كان قديم الإسلام بمكة وهاجر إلى الحبشة في الهجرة الثانية. في رواية محمد بن اسحاق كان يقول هشام بن أبي

(١) ينظر : الروض الباسم (١٦٦/١).

(٢) ينظر : منهج ابن سعد في نقد الرواة من خلال الطبقات الكبرى ،لمحمد بن أحمد الأزوري (ص٣٧).

حنيفة. وهذا وَهْمٌ منه إنما هو هاشم بن أبي حذيفة في رواية هشام بن محمد بن السائب الكلبي ومحمد بن عمر وبني مخزوم.

ومثال آخر: قال في الطبقات (٥/٥): هكذا قال سفيان بن عيينة سعيد بن عبد الرحمن بن يربوع وهذا وهل وغلط في نسبه إنما هو عبد الرحمن بن سعيد بن يربوع المخزومي.

وكما اعتنى ابن سعد بنقد السند، اعتنى أيضا بنقد المتن : ومن أمثلة ذلك:

ما ذكره في الطبقات (١٠٣/٦) حيث قال : وَقَدْ رَوَى مِنْ حَدِيثِ إِسْرَائِيلَ عَنْ أَبِي مَعْمَرٍ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا بَكْرٍ الصِّدِّيقَ يَقُولُ: «كُفْرٌ بِاللَّهِ ادِّعَاءُ نَسَبٍ لَا يُعْرَفُ»[١] قال وَلَيْسَ ذَلِكَ عِنْدِي بِثَبْتٍ.أهـ.

المطلب الخامس: أهم مصنفاته.

من خلال مطالعة أقوال العلماء عن الإمام ابن سعد – رحمه الله – يظهر لنا أنه كان كثير التأليف، عظيم الإنتاج، يقول الخطيب في ترجمته: « كان كثير العلم كثير الحديث والرواية ، وكثير الطلب وكثير الكَتب، كتب الحديث وغيره من كتب الغريب والفقه»[٢] وقال ابن الجوزي عنه : كثير الرواية كثير الكتب من الثقات .[٣]

لكن المصادر التي بين أيدينا اليوم لا تسعفنا بذكر هذه المصنفات ولا تلك

---

(١) هذا الأثر أخرجه الدارمي في سننه، كتاب الفرائض، باب من ادعى إلى غير أبيه (١٨٩٠/٤/ ٢٩٠٣)، وإسناده صحيح .

(٢) ينظر : تاريخ بغداد (٢٦٦/٣).

(٣) ينظر : المنتظم في تاريخ الملوك والأمم (١٦١/١١).

المؤلفات، إلا القليل، لكن يمكن القول بأن الإمام ابن سعد – رحمه الله – قد اعتنى بجمع ثروة واسعةٍ، ومادة علمية كبيرة فيما يتعلق بأمور سيرة النبي صلى الله عليه وسلم وصحابته الكرام – رضوان الله عليهم – وكذلك أخبار التابعين ومن تبعهم حتى عصره ، وقد ظهر لنا هذا الجهد العظيم واضحا جليا في تلك الموسوعة العلمية الكبيرة **التي تسمى بـ «الطبقات الكبرى»** وسيأتي الحديث عنه بشي من التفصيل في المبحث الثاني من هذا الفصل إن شاء الله تعالى.

واختصر ابن سعد كتابه «الطبقات الكبرى» **في كتاب سماه «الطبقات الصغير»**[(١)]؛ يقول حاجي خليفة :« كتب خمسة عشر مجلداً ثم انتخبه أصغر من ذلك»[(٢)].

وذكر الإمام الذهبي أن لابن سعد كتاب يسمي بـ «التاريخ»[(٣)] وأيضا أشار إلى ذلك الكتاني حيث قال : ومنها كتبٌ في تواريخ الرجال وأحوالهم . . .وتاريخ محمد بن سعد كاتب الواقدي .[(٤)]

كما أشار الذهبي أن له كتاب يسمى بـ«الزخرف القصري» حيث ذكر في ترجمة الحسن بن أبي الحسن يسار : «قال ابن سعد كان جامعا عالما رفيعا ثقة حجة مأمونا عابدا ناسكا كثير العلم فصيحا جميلا وسيما إلى أن قال:

---

(١) ينظر : تاريخ الإسلام (٦٧٢/٥)، وسير أعلام النبلاء (٦٦٤/١٠)، وفيات الأعيان (٣٥١/٤).

(٢) ينظر: كشف الظنون (١١٠٣/٢)

(٣) ينظر : تذكرة الحفاظ (٤٢٥/٢).

(٤) ينظر : الرسالة المستطرفة (ص١٣٠-١٣٩).

... وقد كنت أفردت ترجمته في جزء سميته "الزخرف القصري"»[١].

كما أشار فؤاد سزكين أن لابن سعد كتاب يسمى بـ«القصيدة الحلوانيّة فى افتخار القحطانيين على العدنانيين».[٢]

المطلب السادس: وفاته.

اختلفت أقوال العلماء في تحديد تاريخ وفاة ابن سعد على أقوال ثلاثة:

القول الأول: أنه توفي ببغداد يوم الأحد رابع جمادى الآخرة سنة اثنتين وعشرين ومائتين، على اختلاف في ذلك، وهو ابن اثنين وستين عام.[٣]

القول الثاني: ما قاله الإمام ابن أبي حاتم: إنه مات سنة ست وثلاثين ومائتين"[٤]

القول الثالث: ما ذكره تلميذ ابن سعد(الحسين بن فَهُم) حيث قال: "توفي ببغداد يوم الأحد لأربع خلون من جمادى الآخرة سنة ثلاثين ومائتين، ودفن في مقبرة باب الشام وهو ابن اثنتين وستين سنة". كما رواه الخطيب – بسنده – عن ابن فَهُم أيضاً. وأكثر المصادر على أنه توفي في تلك السنة.[٥]

---

(١) ينظر : تذكرة الحفاظ (٥٧/١).
(٢) ينظر : تاريخ التراث العربي (١١٣/٢).
(٣) ينظر: الوافي بالوفيات (٨٨/٣).
(٤) ينظر: الجرح والتعديل ٢٦٢/٢/٣.
(٥) ينظر: تاريخ بغداد (٣٢٢/٥)، وطبقات ابن سعد (٣٦٤/٧)، والكامل في التاريخ لابن الأثير (١٨/٧)، ووفيات الأعيان (٣٥٢/٤)، وتهذيب الكمال (٦٠٠/٦)، والعبر (٤٠٧/١)،والمنتظم في تاريخ الملوك والأمم (١٦٢/١١).

وهذا هو الراجح في وفاته؛ لأن تلميذه الحسين بن فَهم هو أعرف الناس بتأريخ وفاة شيخه، لكثرة ملازمته له باعتباره أحد رواة كتاب الطبقات الكبرى والله تعالى أعلم.[1]

(١) ينظر : طبقات ابن سعد (٣٦٤/٧)، وتاريخ بغداد (٣٢٢/٥)، والكامل في التاريخ لابن الأثير (١٨/٧)، ووفيات الأعيان (٣٥٢/٤)، وتهذيب الكمال (٦٠٠/٦)، والعبر للذهبي (٤٠٧/١)، وتذكرة الحفاظ (٤٢٥/٢)، وتقريب التهذيب (٢٩٨) والنجوم الزاهرة (٢٥٨/٢)، وطبقات الحفاظ للسيوطي (١٨٣).

المبحث الثاني : التعريف بكتاب الطبقات الكبرى وأهميته ومنهجه فيه .

المطلب الأول: الاختلاف في اسم الكتاب.

لوتأملنا كلام العلماء حول تسميتهم لكتاب «الطبقات» للإمام ابن سعد لوجدنا أنها متباينة بعض الشيئ؛ فالخطيب البغدادي يقول عنه : «وصنف كتابا كبيرا في طبقات الصحابة والتابعين والخالفين إلى وقته فأجاد فيه وأحسن»[١] وأطلق عليه ابن خلكان نفس العبارة لكن بدل كلمة (الخالفين) إلى (الخلفاء)؛ حيث قال: «وصنف كتابا كبيرا في طبقات الصحابة والتابعين والخلفاء إلى وقته، فأجاد فيه وأحسن، وهو يدخل في خمس عشرة مجلدة»[٢] وسماه الذهبي والعراقي بـ «الطبقات الكبير» : حيث قال: «محمد بن سعد الحافظ العلامة البصري: مولى بني هاشم مصنف الطبقات الكبير ...»[٣]، وعنوان النسخة المطبوعة: "الطبقات الكبرى"، وسماه حاجي خليفة بـ «كتاب ابن سعد» وذكره مرة بين طبقات الرواة، ومرة أخرى بين طبقات الصحابة والتابعين[٤]. وهذا الاسم الأخير يدل على المحتوى أكثر من العنوان، ومن كل ما تقدم يبدو أن الأسماء أطلقت في أزمان مختلفة تعبيرا عن المحتوى.[٥]

ومما سبق يمكن الجمع بين هذه العناوين المتباينة لفظا فقط؛ فهي تدل على

---

(١) ينظر : تاريخ بغداد (٢٦٦/٣).
(٢) ينظر : وفيات الأعيان (٣٥١/٤).
(٣) ينظر : تذكرة الحفاظ (١١/٢)، التبصرة والتذكرة (٣ / ٢٧٤).
(٤) ينظر : كشف الظنون (١٠١٩/٢)، (١١٠٣/٢).
(٥) ينظر : ابن سعد وطبقاته – لعز الدين عمر موسى (ص٢٥).

محتوى واحد، وقد أطلق كل إمام عنوانا على الكتاب بما يتناسب مع محتوى الكتابعلى مدار أزمان مختلفة .

المطلب الثاني : منزلة الكتاب، وصحة نسبته إلى مؤلفه، وأهم طبعاته.

يعتبر كتاب «الطبقات الكبرى» للإمام ابن سعد من أقدم ما وصل إلينا من كتب الطبقات،لأن الكتب التي دونت قبله على نظام الطبقات مازالت مفقودة.[١] كما تظهر أهمية الكتاب في تنوع مادته، وفي دقة المؤلف بذكر الأسانيد – وفق منهج المحدثين– للروايات الحديثية، والتأريخية، وحتى الأخبار المتعلقة بالأوصاف الشخصية. ولعل أهميته تكمن أيضاً في حسن اختيار المؤلف لمعلوماته المتنوعة من مصادرها المتخصصة، بأمانة علمية متناهية[٢].

ولقد أجمعت المصادر على نسبة هذا الكتاب لابن سعد، وأصله يقع في خمسة عشر مجلداً[٣] قال حاجي خليفة :"طبقات: الصحابة، والتابعين لأبي عبد الله: محمد بن سعد الزهري، البصري، كاتب الواقدي.المتوفى: سنة ٢٣٠هـ، ثلاثين ومائتين. كتب أولا: إلى زمانه. خمس عشر مجلدا. ثم انتخبه: أصغر من ذلك"[٤]. وقال صاحب «هدية العارفين»:" كَاتب الْوَاقِدِيّ – مُحَمَّد بن سعد بن منيع الزُّهْرِيّ الْبَصْرِيّ الْحَافِظ أَبُو عبد الله يعرف بِابْن

(١) ينظر: بحوث في تاريخ السنة المشرفة للدكتور: أكرم ضياء العمري(٧٥-٧٦).
(٢) ينظر : «الطبقات الكبرى لابن سعد» القسم المتمم لتابعي أهل المدينة ومن بعدهم – بتحقيق د زياد محمد منصور (صـ:١٠).
(٣) ينظر: طبقات ابن سعد (٣٦٤/٧)، وكشف الظنون (١٠٩٩/٢).
(٤) ينظر : كشف الظنون (١١٠٣/٢).

سعد وبكاتب الْوَاقِدِيّ نزيل بَغْدَاد توفى فِي جُمَادَى الْآخِرَة سنة ٢٣٠هـ ثَلَاثِينَ وَمِائَتَيْنِ ...له طَبَقَات الصَّحَابَة وَالتَّابِعِينَ وَالْخُلَفَاء فِي خَمْسَة عشر مجلدا"[١].

وقال الكتاني:" وكالطبقات الكبرى لأبي عبد الله محمد بن سعد بن منيع الهاشمي مولاهم البصري الحافظ نزيل بغداد".[٢] وقد نص غير هؤلاء– أيضا– على صحة نسبة كتاب الطبقات الكبرى إلى مؤلفه الإمام ابن سعد – رحمه الله – [٣].

أما عن أهم طبعات الكتاب:

– طُبع في (ليدن) سنة ١٣٢٢هـ، وقد نشر هذه النسخة بعض من المستشرقين الألمان بإشراف المستشرق ساخاو، وقد أعانه في ذلك (بروكلمان)، و(شوالي)، و(لبيرت)، و(مايسنر) وغيرهم من المستشرقين الألمان، وقد خرجت هذه الطبعة في ثمان مجلدات، وأضيفت إليها الفهارس في مجلد تاسع. ثم طبعت في بيروت على ضوء طبعة ليدن.[٤]، وجردت من التحقيقات والشروح.

– طبعة دار التحرير بمصر سنة ١٩٦٨ اعتماداً على الطبعة الأولى

---

(١) ينظر : هدية العارفين (١١/٢).

(٢) ينظر: الرسالة المستطرفة للكتاني (١٣٨).

(٣) ينظر: طبقات ابن سعد (٣٦٤/٧)، والأعلام للزركلي (٦/٧)، ودائرة المعارف الإسلامية (١٩٠/١)، وتاريخ الأدب العربي لبروكلمان (١٩/٣)، والمغازي الأولى ومؤلفوها لهورفتس (١٢٧)، ومعجم المؤلفين (٢١/١٠) وتاريخ التراث لسزكين (٤٨١/١) .

(٤) ينظر: تاريخ التراث لسزكين (٤٨١/١).

(ليدن) أيضاً[١]. وقد قام بترجمتها الدكتور عوني عبد الرؤوف .[٢]

– طبعة المدينة المنورة سنة ١٩٨٣م وهي جزء من الطبقات وهي بعنوان «الطبقات الكبرى، القسم المتمم لتابعي أهل المدينة ومن بعدهم» بتحقيق: زياد محمد منصور.

– طبعة دار صادر عام ١٩٧٥م، وقد أشرف عليها د إحسان عباس، وهي نسخة أيضا عن طبعة ليدن، وقد حُذفت منها الحواشي وفروق النسخ .

– طبعة دار الكتب العلمية – بيروت – سنة ١٩٩٠م بتحقيق محمد عبد القادر عطا وهي أيضا نسخة عن طبعة دار صادر .[٣]

– طبعة مكتبة الخانجي – القاهرة – سنة ١٤٢١هـ – ٢٠٠١م بتحقيق الدكتور علي محمد عمر .

وذكر البعض أن للإمام ابن سعد كتاب يسمى (أخبار النبي صلى الله عليه وسلم) [٤]. وهذا الكتاب ليس إلاَّ المجلد الأول والقسم الأكبر من المجلد الثاني من كتاب (الطبقات الكبرى)، حيث يختمه ابن سعد بقوله: "آخر خبر النبي صلى الله عليه وسلم"[٥]، ويتكلم فيه عن سيرة النبي صلى الله عليه

---

(١) ينظر : «الطبقات الكبرى لابن سعد» القسم المتمم لتابعي أهل المدينة ومن بعدهم – بتحقيق د زياد محمد منصور (صـ:٥٥).

(٢) ينظر : مقدمة تحقيق (طبقات ابن سعد) بتحقيق علي محمد عمر (٣٤/١) .ط دار الخانجي .

(٣) ينظر : المصدر السابق (٣٥/١) .

(٤) ينظر : الفهرست لابن النديم (ص ١٤٥)، وهدية العارفين (١١/٢).

(٥) ينظر: طبقات ابن سعد (٣٣٣/٢) ط دار صادر– بيروت . و (٩٨/٢) ط دار ==

وسلم بشكل مفصل، وقد انتشر على أنه كتاب مستقل[١]، ثم جمعه أحمد بن معروف بن بشر بن موسى الخشاب إلى باقي أجزاء الطبقات الكبرى – التي تبدأ بطبقات الصحابة– في كتاب واحد[٢].

وصرح حاجي خليفة بوجود كتاب (إنجاز الوعد المنتقى من طبقات ابن سعد) للسيوطي[٣].[٤]

المطلب الثالث : تقسيم ابن سعد للطبقات الكبرى وأهم معالم منهجه فيه بإيجاز[٥]

يتلخص تقسيم الإمام ابن سعد لكتابه ومنهجه فيه، فيما يلي :

أولا: القسم الخاص بسيرة النبي صلى الله عليه وسلم: وقد استغرقت من النسخة المطبوعة مجلدين، ويتلخص منهجه في هذا القسم فيما يلي:

==

التحرير .

(١) ينظر: دائرة المعارف الإسلامية (١٩٠/١)، وتاريخ الأدب العربي (١٩/٣)، والمغازي الأولى ومؤلفوها ليوسف هوروفنتس (ص١٢٧). ونشأة علم التاريخ للدوري (ص٣٢).

(٢) ينظر: المغازي الأولى ومؤلفوها (ص١٢٧).

(٣) ينظر: كشف الظنون (١٠٩٩/٢).

(٤) ينظر : «الطبقات الكبرى لابن سعد» القسم المتمم لتابعي أهل المدينة ومن بعدهم (صـ:٥٦).

(٥) ينظر : بحوث في تاريخ السنة – د أكرم العمري (ص: ٧٨ – ٨٠، ١٨٣ – ١٨٤) ، منهج كتابة التاريخ الإسلامي– د محمد بن صامل السلمي (ص: ٣٦٩ – ٣٧٣)، علم الرجال نشأته وتطوره لمحمد بن مطر بن عثمان الزهراني (٦٩–٧٣).

أ- يقدم ابن سعد للأحداث والأخبار بجمع أسانيده إليها، ثم يعقب بقوله: "دخل حديث بعضهم في حديث بعض قالوا" ويفعل ذلك كثيرا في أسانيد شيخه: محمد بن عمر الواقدي، وقد سلك ابن سعد في ذلك منهج مدرسة ابن إسحاق في دراسة السيرة [١].

ب – حينما يسوق ابن سعد الخبر الرئيس عن الغزوة، يرويه عن مجموعة الرواة الذين ذكرهم في أول حديثه عن الغزوات، ثم يكمل الحديث بروايات مفردة من مصادر متعددة، يسوقها بأسانيدها، وإذا عاد لرواية الجماعة يقدم ذلك بقوله: "قالوا ... ". [٢]

ج- لا يعيد ابن سعد الأسانيد مجموعة كما فعل الواقدي إذا بدأ في الحديث عن غزوة جديدة، وإنما يعطف على الأسانيد السابقة بقوله: "ثم غزوة كذا..."[٣]

د- استقى الإمام ابن سعد من مصادر كثيرة، ولم يقتصر على ما أخذه عن شيخه الواقدي؛ حيث أكثر الرواية عن أكثر من ستين شيخاً معظمهم من المحدثين الذين اهتموا بسيرة النبي صلى الله عليه وسلم وسيرة الصحابة والتابعين رضوان الله عليهم .[٤]

ثانيا: أما عن القسم الخاص بطبقات الصحابة رضوان الله عليهم: فقد قسمهم

---

(١) ينظر : الطبقات الكبرى : على سبيل المثال (١ / ٩٠ – ٩١، ١١٧ – ١١٩، ٢١٠ – ٢١١، ٢٢٠ – ٢٢١)، (٢/ ٥ – ٦).

(٢) ينظر : الطبقات الكبرى (٢ / ٥ – ٦، ١٠ – ١١، ٣٦ – ٣٧).

(٣) ينظر : الطبقات الكبرى (٢ / ٨ – ٩، ٣٦، ٥٧، ٥٩، ٦١ – ٦٣، ٩٥).

(٤) ينظر : بحوث في تاريخ السنة (ص: ٧٩ – ٨٠) .

ابن سعد باعتبار سابقتهم في الإسلام وفضلهم إلى خمس طبقات، وهي: **الطبقة الأولى:** من شهد بدراً من المهاجرين والأنصار. **الطبقة الثانية:** من لهم إسلام قديم ولم يشهدوا بدراً ومن شهد أحداً. **الطبقة الثالثة:** من أسلم بعد أحد وقبل فتح مكة. **الطبقة الرابعة:** مسلمة الفتح ومن أسلم بعد الفتح. **الطبقة الخامسة:** من توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهم أحداث الأسنان مثل عبد الله بن عباس، والحسن والحسين وعبد الله بن الزبير وغيرهم... " ثم رتب من ترجمهم في كل طبقة على الأنساب، مبتدئاً برهط رسول الله صلى الله عليه وسلم من بني هاشم ثم بقية فروع قريش، وهكذا سائر القبائل من العدنانية ثم القحطانية.وقد أعاد تراجم بعض الصحابة بحسب المدن التي نزلوا بها عندما يترجم لعلماء كل مدينة لكنه يختصر الترجمة عندما يعيد ذكرها.[1]

ثالثا: أما عن طبقات مَنْ بعد الصحابة رضوان الله عليهم من التابعين، ومن بعدهم إلى عصره: فيختلف عدد طبقاتهم –عند ابن سعد– من بلد إلى آخر، فبينما نجده بلغ بهم في المدينة سبع طبقات، نجده جعلهم في مكة خمس طبقات، وفي الكوفة تسع طبقات، وفي البصرة ثمان طبقات، وهكذا ... سار على هذا المنوال في تعداد الأمصار الإسلامية آنذاك. أما التابعين فقد جعلهم من ثلاث إلى أربع طبقات[2]، لكن التمييز بين طبقات التابعين، وأتباع التابعين، ومن بعدهم في "طبقات ابن سعد" عسير إلا على من له معرفة ودربة واسعة بالرجال؛ لأنه يسرد طبقاتهم جميعاً بتعاقب ولم يفصل

(١) ينظر: منهج كتابة التاريخ الإسلامي (ص: ٣٧٠ – ٣٧١).

(٢) ينظر: شرح التبصرة والتذكرة للعراقي (٣ / ٢٧٤) .

بينهم كما فعل في تمييز الصحابة عن غيرهم[١].

وفي هذا القسم نجد ابن سعد يقدم لتراجم علماء كل بلد بذكر من نزل ذلك البلد من الصحابة رضي الله عنهم ممن سبق أن ترجمهم في قسم طبقات الصحابة، لكنه يعيد تراجمهم مختصرة[٢].

أما عن أسلوب الإمام ابن سعد في تراجم الرواة؛ فإننا نجد أن ابن سعد قد اهتم بتراجم الصحابة والتابعين والأتباع من المتقدمين فيطيل تراجمهم ويفصل أخبارهم – أكثر من اهتمامه بتراجم المعاصرين له، ولعل سبب ذلك يعود إلى أثر الصحابة والتابعين في الرواية مما يجعل لأحوالهم وأخبارهم والتعريف بهم أهمية فائقة[٣].

وهناك عدة عناصر ذكرها في ترجة الرواي وهي كالآتي :

١– ذكر نسب الراوي من جهة أبيه وربما من جهه أمه أحياناً، ويرجع بذلك إلى ما قبل الإسلام، لذلك كان كتابه غنيّاً بعلم الأنساب مما يدل على تضلعه في هذا العلم.

٢– ذكر أبناء وبنات المترجم مع ذكر أمهاتهم وسرد أنسابهن.

٣– يذكر – في الغالب – كنية الرجل، ولقبه كما يذكر المهنة التي كان يزاولها والمناصب الإدارية أو القضائية التي تولاها، كما يذكر رحلاته إلى الأمصار الأخرى، وربما كرر ترجمته بحسب الأمصار التي ارتحل إليها.

---

(١) ينظر: بحوث في تاريخ السنة (ص: ١٨٣) .

(٢) ينظر: الطبقات (٦ / ٥) ، (٧ / ٥).

(٣) ينظر: بحوث في تاريخ السنة (ص: ٧٨ – ٧٩) .

٤- في كثير من التراجم يقدم ابن سعد معلومات دقيقة عن الراوي من حيث صفاته الخَلْقية والخُلُقية أو أحواله الدالة على مكانته العلمية أو على عقيدته كما يذكر بعض شيوخه وتلاميذه.

٥- يستعمل ابن سعد ألفاظ الجرح والتعديل في تراجم من بعد الصحابة كقوله: "ثقة، ثبت، حجة، كثير الحديث"، وقوله: "فيه ضعف، ضعيف ليس بشيء، ليس بذاك"، ونحو ذلك.(١)

(١) ينظر: بحوث في تاريخ السنة (ص: ٧٩) ، طبقات ابن سعد، مقدمة تحقيق القسم المتمم لطبقات التابعين في المدينة بتحقيق الدكتور زياد منصور (ص: ٦٥) .

المبحث الثالث: المراد بمصطلح «معروف»

المطلب الأول: المراد بمصطلح «معروف» في اللغة.

كلمة «معروف» مضادها «منكر»، ومعنى «معروف» : كل ما تعرفه النفس من الخير وتطمئن إليه، وتأنس به[١]. و«معروف» : اسم مفعول من عَرَفَ يَعْرِفُ معرفة وعرفانًا[٢].

قال ابن فارس:"العين والراء والفاء أصلان صحيحان، يدل أحدهما على تتابع الشيء متصلًا بعضه ببعض، والآخر على السكون والطمأنينة، والأصل الآخر المعرفة والعرفان. تقول: عرف فلان فلانًا عرفانًا ومعرفة، وهذا أمر معروف، وهذا يدل على ما قلناه من سكونه إليه؛ لأن من أنكر شيئًا تَوَحَّشَ منه، ونَبَا عنه (ابتعد)، والعُرْفُ: المعروف من الإحسان، وسُمِّيَ بذلك؛ لأن النفوس تسكن إليه، والعُرْف بمعنى المتعارف عليه بين الناس، قال الله تعالى: {وَعَلَى الْمَوْلُودِ لَهُ رِزْقُهُنَّ وَكِسْوَتُهُنَّ بِالْمَعْرُوف}"[٣].وقال الراغب الأصبهاني:"المَعْرِفَةُ والعِرْفَانُ: إدراك الشيء بتفكّر وتدبّر لأثره، وهو أخصّ من العلم، ويضادّه الإنكار[٤] ... والمَعْرِفَةُ تستعمل في العلم القاصر المتوصّل إليه بتفكّر"[٥].

ويأتي «**المعروف**»، بمعنى الفضل والإحسان، قال الله تعالى: {وَصَاحِبْهُمَا

---

(١) لسان العرب (٢٣٩/٩).

(٢) تاج العروس (١٣٣/٢٤)، و«مختار الصحاح»: (صـ: ٢٠٦).

(٣) [البقرة: ٢٣٣].

(٤) المفردات في غريب القرآن (صـ: ٥٦٠).

(٥) السابق نفسه (صـ: ٥٦١).

فِي الدُّنْيَا مَعْرُوفًا}[1].

وتأتي كلمة: «**المعروف**» أيضًا بمعنى: المشهور الذي يعرفه الكثير من الناس، وعكْسه: مغمور. يُقَال: كاتب رجلٌ معروف[2].

ومن خلال أقوال علماء اللغة في معاني كلمة«معروف» يمكن القول بأن معناها في اللغة يدور حول عدة معانٍ؛ منها: الاطمئنان إلى الشيء والسكون إليه، وتطلق أيضا على تتابع الشيء متصلًا بعضه ببعض، كما تطلق على إدراك الشيء بتأمل وتدبر، ومن معانيها أيضا ما حَسَّنه الشرع والعقل، والفضل، وأيضا تطلق على الإحسان والجميل ومساعدة الآخرين، وتطلق على العُرْف أو المتعارف عليه بين الناس، وتطلق على الشيء المعلوم والمشهور .

وغالبا يدور استعمالها عند علماء الحديث حول الاطمئنان إلى الراوي، وسكون نفس الناقد مروياته، وكونه مشهورًا بالرواية، كما سنبين في المطلب التالي إن شاء الله تعالى.

(١) [لقمان: ١٥].

(٢) معجم اللغة العربية المعاصرة (١٤٨٧/٢).

المطلب الثاني: المراد بمصطلح «معروف» في الاصطلاح .

المعروف في الشرع: اسم جامع لكل ما يحبه الله ويرضاه من الإيمان والأعمال الصالحة. يقول الراغب الأصفهاني:"والمَعْرُوفُ: اسمٌ لكلّ فعل يُعْرَفُ بالعقل أو الشّرع حسنه، والمنكر: ما ينكر بهما.. قال الله تعالى: **{يَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ}**(١)، وقال تعالى:**{وَأْمُرْ بِالْمَعْرُوفِ وَانْهَ عَنِ الْمُنْكَرِ}**(٢)، وقال تعالى: **{وَقُلْنَ قَوْلًا مَعْرُوفًا}**(٣).(٤)

وقال ابن الأثير:"هُوَ اسْمٌ جامعٌ لكُلِّ مَا عُرِفَ مِنْ طَاعَةِ اللَّهِ وَالتَّقَرُّبِ إِلَيْهِ والإِحْسَان إِلَى النَّاس، وكُلّ مَا نَدَب إِلَيْهِ الشَّرع ونَهى عَنْهُ مِنَ المُحَسِّنات والمُقَبِّحات، وَهُوَ مِنَ الصِّفات الغَالبة: أَيْ أَمْرٌ مَعْرُوف بينَ النَّاس إِذَا رَأَوْه لَا يُنكرُونه. والمَعْرُوف: النَّصَفَة وحُسْن الصُّحبة مَعَ الأَهْل وَغَيْرِهِمْ مِنَ النَّاسِ. والمُنكَر: ضِدُّ ذَلِكَ جَمِيعه"(٥).

المعروف في اصطلاح المحدثين: عرفه المتقدمون بأنه ما كان نقله معروفا بين الرواة ، مشهورا ومعلوما، ومتداولا بينهم، والمنكر ما كان خلاف ذلك، بأن كان غير متداول لديهم؛ فرواته مغمورون، ولم يكن نقله معروفا عندهم. قال الخطيب البغدادي:"أكثر طالبي الحديث في هذا الزمان يغلب عليهم كتب الغريب دون المشهور، وسماع المنكر دون المعروف، والاشتغال بما

---

(١) [آل عمران: ١٠٤].

(٢) [لقمان: ١٧] .

(٣) [الأحزاب: ٣٢].

(٤) المفردات في غريب القرآن (ص٥٦١) .

(٥) النهاية (٣/٢١٦).

وقع فيه السهو والخطأ، من رواية المجروحين والضعفاء، حتى لقد صار الصحيح عند أكثرهم مجتنبًا، والثابت مصدوفًا عنه مطرحًا؛ وذلك لعدم معرفتهم بأحوال الرواة ومحلهم، ونقصان علمهم بالتمييز، وزهدهم في تعلمه، وهذا خلاف ما كان عليه الأئمة من المحدثين الأعلام من أسلافنا الماضين"[١]. وهو ما يعبر عنه النقاد بقولهم: «.... وهو المعروف»، «والمعروف من حديث فلان كذا...»، وبقولهم: «وهو معروف من غير هذا الطريق».... وهكذا.

أما إذا نظرنا إلى المتأخرين من المحدثين، فإننا نلاحظ، أنهم يجعلونه مقابل المنكر، والمنكر عندهم: "ما رواه الضعيف مخالفًا لمن هو أولى منه وأرجح"[٢]. وبناء على ذلك فالمعروف عندهم، هو: حديث الأوثق والأرجح الذي خالف رواية الضعيف؛ قال ابن حجر:"فإن وقعت المخالفة مع الضَّعْفِ فالراجح يُقالُ له: «المَعْروفُ»، ومقابله يُقالُ له: «المُنْكَرُ»[٣].

وقال السخاوي: «والمنكر: وهو ما تفرد به واحد غير متقن ولا مشهور بالحفظ»، فاجتمعا – يعني: الشاذ والمنكر – في اشتراط المخالفة، وافترقا في وصف الراوي، ومقابل الأول: – يعني: الشاذ – المحفوظ، والثاني: المعروف»[٤]. وقال أيضا: «فبان بهذا فصل المنكر من الشاذ، وأن كلًّا منهما قسمان يجتمعان في مطلق التفرد أو مع قيد المخالفة، ويفترقان في أن

(١) الكفاية في علم الرواية(صـ: ١٤١).
(٢) نزهة النظر في توضيح نخبة الفكر (صـ: ٧٢).
(٣) المصدر السابق (صـ: ٧٢).
(٤) التوضيح الأبهر لتذكرة ابن الملقن في علم الأثر (صـ: ٤٧).

الشاذ راويه ثقة أو صدوق غير ضابط، والمنكر راويه ضعيف بسوء حفظه أو جهالته أو نحو ذلك، وكذا فرق في شرح النخبة بينهما، لكن مقتصرا في كل منهما على قسم المخالفة، فقال في الشاذ: إنه ما رواه المقبول مخالفا لمن هو أولى منه، وفي المنكر: إنه ما رواه الضعيف مخالفا، والمقابل للمنكر هو المعروف، وللشاذ كما تقدم، هو المحفوظ»[١].

وقال السيوطي: «وإن وقعت المخالفة مع الضعف، فالراجح يقال له: «المعروف»، ومقابله يقال له: «المنكر»، وقد علمت من ذلك تفسير المحفوظ والمعروف»[٢]. وقال أيضا: «وأما المعروف فهو مقابل المنكر، والمحفوظ مقابل الشاذ»[٣].

وقال الشيخ محمد أبو شهبة في تعريفه:"ما رواه الراجح مخالفا للضعيف»[٤]، وعلى هذا المنوال سار الدكتور نور الدين عتر؛ حيث عرفه بأنه:«حديث الثقة الذي خالف رواية الضعيف»، ثم قال: «وعلى هذا كثير من المحدثين، وهو الذي استقر عليه هذا الاصطلاح عند المتأخرين، وعليه جرى الحافظ ابن حجر في النخبة وشرحها"[٥].

---

(١) فتح المغيث بشرح ألفية الحديث (٢٥٠/١): (صـ: ٤٧).
(٢) تدريب الراوي (٢٨٠/١).
(٣) المصدر السابق(١٩٥/١).
(٤)الوسيط في علوم ومصطلح الحديث (صـ: ٣٠٥).
(٥) منهج النقد في علوم الحديث (صـ: ٤٣٠).

المطلب الثالث: استعمالات الأئمة النقاد لمصطلح «معروف» .

يعتبر الإمام ابن سعد – رحمه الله تعالى– من أوائل النقاد الذين استعملوا مصطلح:«معروف» – إن لم يكن أولهم على الإطلاق– ؛حيث أطلقه على العديد من الرواة الذين تعرض لهم في كتابه الطبقات، وستأتي دراسة هؤلاء الذين أطلق عليهم ابن سعد هذا المصطلح بالتفصيل إن شاء الله تعالى في الفصل الثاني من هذا البحث.

ولقد استعمل هذا المصطلح بعده أئمة كُثُرٌ منهم:

١– يحيى بن معين (ت: ٢٣٣ هـ): قال في ترجمة: إبراهيم بن محمد بن عرعرة البصري: ثقة معروف بالحديث، مشهور بالطلب [١]. وقال في ترجمة: داود بن المحبر بن قحذم بن سليمان الطائي،البصري: ما زال معروفًا بالحديث، ... وهو ثقة. [٢].

٢– علي بن المديني (ت: ٢٣٤هـ): فقد وصف تسعة عشر روايا بلفظة «معروف» وهم : بُشَيْر بن كعب بن أُبَيّ الحِمْيريّ العَدَويّ [٣].

وثابت بن عياض الأحنف الأعرج[٤]. وجَوْنُ بن قتادة بن الأعور[٥]. والحسين بن الحارث الجدلي[٦]. وحصين بن مالك بن

(١) تهذيب التهذيب (١/١٣٥/٢٧٩).
(٢) المصدر السابق(٣/١٧٣/٣٨١).
(٣)الجرح والتعديل (٥/٣٧٨).
(٤)الجرح والتعديل (٢/٤٥٤/١٨٣٣).
(٥) المصدر السابق(٢/٥٤٢/٢٢٥١).
(٦) المصدر السابق(٣/٥٠/٢٢٢).

الخشخاش[١]. وزياد بن إسماعيل المَخْزُومِيُّ[٢]. وطلحة بن أبي سعيد الْمِصْرِيُّ[٣]. وعبد الله بن باباه [٤]. وعبد الله بن عبد الله، أبو جعفر الرازي[٥]. وعبد العزيز بن أبي الصعبة التيمي [٦]. وعبد الملك بن الحسن بن أبي حكيم [٧]. وعلقمة بن عبد الله الْمُزَنِيُّ [٨]. وعيسى بن دينار الخزاعي [٩]. ومحمد بن جعفر بن أبي كثير [١٠]. ونعيم بن زياد الْأَنْمَارِيُّ[١١]. ويحيى بن عبد الله بن الحارث [١٢]. ويزيد بن حميد الضُّبَعِيُّ [١٣]. ويُسَيْعُ بن مَعْدَانَ الحَضْرَمِيُّ[١٤]. و يعقوب بن زيد بن طلحة بن عبد الله بن أبي مليكة[١٥].

---

(١) المصدر السابق(٣/١٩٥/٨٤٨).
(٢)تهذيب التهذيب (٣/٣٥٤/٦٥٢).
(٣)الجرح والتعديل (٤/٤٧٦/٢٠٩٤).
(٤)المصدر السابق (٥/١٢/٥٨).
(٥)تهذيب التهذيب»: (٥/٢٨٦/٤٨٤).
(٦)المصدر السابق (٦/٣٤١/٦٥٨).
(٧)المصدر السابق (٦/٣٩١/٧٤٠).
(٨)الجرح والتعديل»: (٦/٤٠٦/٢٢٧٠).
(٩)تهذيب التهذيب (٨/٢١٠/٣٨٨).
(١٠) العلل لابن المديني(صـ: ٨٥)، والجرح والتعديل (٧/٢٢٠/١٢١٩).
(١١) تهذيب الكمال (٢٩/٤٨٥/٦٤٥٥)
(١٢)تهذيب التهذيب (١١/٢٣٨/٣٨٩).
(١٣) الجرح والتعديل (٩/٢٥٦/١٠٧٦).
(١٤) تهذيب الكمال (٣٢/٣٠٦/٧٠٨١).
(١٥) العلل لابن المديني: (صـ: ٧١)، والجرح والتعديل(٩/٢٠٧/٨٦٤).

٣- أحمد بن حنبل (ت: ٢٤١ هـ): قال في ترجمة: بشار بن موسى الخفاف: «كان معروفًا، كان صاحب سنة» [١]. وقال في ترجمة: زياد بن جبير بن حية البصري: رجل معروف. [٢]. وقال أيضًا في ترجمة: مزيدة بن جابر: معروف [٣]. وقال أيضًا في ترجمة: مشرح بن هاعان المعافري المصري: معروف [٤].

وقال أيضًا في ترجمة: نافع بن عباس: معروف [٥]. وقال أيضًا في ترجمة: أبي عبد الله الجدلي: معروف ثقة [٦].

٤- محمد بن إسماعيل البخاري (ت:٢٥٦ هـ):استعملها في كتابه: «التاريخ الكبير»، على أحد عشر راويًا؛ هم: محمد بن إبراهيم بن دينار[٧]، ومحمد بن الزبرقان الأهوازي[٨]، ومُحَمد بْن عُقبَة الشَّيبانِيُّ[٩]، ومحمد بن مخلد الحضرمي[١٠]، وإبراهيم بن إسحاق[١١]، وإسحاق بن إبراهيم السمرقندي[١٢]،

---

(١)تهذيب التهذيب (١/٤٤١/٨١٢).
(٢)المصدر السابق (٣/٣٥٧/٦٥٨).
(٣) المصدر السابق(١٠/١٠١/١٨٧).
(٤) المصدر السابق(١٠/١٥٥/٢٩٥).
(٥) المصدر السابق(١٠/٤٠٥/٧٣٠).
(٦) المصدر السابق(١٢/١٤٨/٧٠٥).
(٧) التاريخ الكبير (١/٢٥/٢٥).
(٨)المصدر السابق (١/٨٧/٢٣٩).
(٩) المصدر السابق(١/٢٠٠/٦١٦).
(١٠) المصدر السابق(١/٢٤١/٧٦٥).
(١١) المصدر السابق(١/٢٧٣/٨٨١).
(١٢)المصدر السابق(١/٣٧٨/١٢٠٢).

وروح بن الفضل [١]، وعبيد الله بن عبد الله بن عون[٢]، والفضل بن مهلهل [٣]، والوليد بن عتبة الدمشقي[٤]، ويونس بن أرقم الكندي [٥]. واستعمل البخاري مصطلح «حديثه معروف»، على ثلاثة من الرواة؛ هم: محمد بن شرحبيل اليماني[٦]، و إسماعيل بن سعيد الأفرع[٧]،والحكم بن عبد الله البصري[٨]. كما أطلق لفظة: «أحاديثه معروفة» على ثلاثة من الرواة أيضًا؛ هم: عبد الله بن سنان [٩]، وعبد الله بن نافع الزبيري[١٠]، وعبدة بن سليمان [١١].

٥- أحمد بن عبد الله بن صالح العجلي (ت: ٢٦١ هـ): قال في ترجمة: حجاج بن نصير القيسي البصري: كان معروفًا بالحديث، ولكنه أفسده أهل الحديث بالتلقين، كان يُلَقَّنُ، وأدخل في حديث ما ليس منه فترك[١٢]. وقال أيضًا في ترجمة: علي بن عاصم بن صهيب التيمي: كان ثقة معروفًا

---

(١)المصدر السابق(٣/٣٠٩/١٠٥١).
(٢)المصدر السابق(٥/٣٨٨/١٢٤٧).
(٣)المصدر السابق(٧/١١٥/٥١٠).
(٤)المصدر السابق(٨/١٥٠/٢٥٢٣).
(٥)المصدر السابق(٨/٤١٠/٣٥١٨).
(٦)المصدر السابق(١/١١٣/٣٢٥).
(٧)المصدر السابق(١/٣٥٧/١١٢٨).
(٨)المصدر السابق(٢/٣٤٢/٢٦٨٢).
(٩)المصدر السابق(٥/١١٢/٣٣٤).
(١٠)المصدر السابق (٥/٢١٣/٦٨٨).
(١١) المصدر السابق (٦/١١٥/١٨٨٠).
(١٢) ثقات العجلي (١/٢٨٧/ ٢٧٠).

بالحديث، والناس يظلمونه في أحاديث، يسألون أن يدعها فلم يفعل[١]. وقال أيضًا في ترجمة: قيس بن الربيع الأسدي: وكان معروفًا بالحديث، صدوقًا[٢].

٦- يعقوب بن شيبة (ت: ٢٦٢ هـ):قال في ترجمة: عبيد بن سلمان الأغر: معروف [٣].

٧- أبو زرعة الرازي (ت: ٢٦٤ هـ): قال في ترجمة: أبي صالح لقبه «سلمويه»، صاحب ابن المبارك: مدني معروف[٤].

٨- أبو داود السجستاني (ت: ٢٧٥ هـ): قال في ترجمة: الحكم بن الصلت المدني: معروف [٥]. وقال في ترجمة: ربيعة بن عطاء الزهري: معروف [٦]. وقال في ترجمة: عبد الله بن هبيرة بن أسعد الحضرمي: معروف [٧]. وقال أيضًا في ترجمة: عطاء بن أبي مروان الأسلمي،: معروف [٨]. وقال أيضًا في ترجمة: المغيرة بن أبي بردة: معروف[٩]. وقال أيضًا في ترجمة: ميسرة

(١)المصدر السابق (٢/١٥٦/ ١٣٠٤).
(٢)المصدر السابق (٢/٢٢٠/ ١٥٣٠).
(٣) تهذيب التهذيب (٧/٦٧/١٣٨).
(٤)المصدر السابق (١٢/١٣٣/٦٢٣).
(٥) المصدر السابق (٢/٤٢٧/٧٤٦).
(٦) المصدر السابق (٣/٢٦٠/٤٩٤).
(٧) المصدر السابق (٦/٦١/١٢١).
(٨) المصدر السابق (٧/٢١١/٣٩٢).
(٩) المصدر السابق (١٠/٢٥٦/٤٦٠).

بن حبيب : معروف [١].

٩- أبو حاتم الرازي (ت: ٢٧٧ هـ): أطلق عبارة «معروف الحديث» على «أبي إسحاق إبراهيم بن إسحاق»[٢]، وكذلك استعمل لفظة: «حديثه معروف» على « إسماعيل بن سعيد الأفرع»[٣].

وقال أيضًا في ترجمة: عمر بن بيان التغلبي: معروف [٤].

١٠- إبراهيم الحربي (ت: ٢٨٥ هـ): قال في ترجمة: عبيدة بن ميمون التيمي: معروف، وغيره أوثق منه [٥].

١١- أبو بكر البزار (ت: ٢٩٢ هـ): قال في ترجمة: عبد الرحمن بن مسعود بن نيار: معروف [٦].

وقال أيضًا في ترجمة: عبد الرحمن بن يربوع المخزومي: معروف [٧].

وقال أيضًا في ترجمة: مُقَدَّم بن محمد بن يحيى بن عطاء المُقَدَّمَيّ: ثقة معروف [٨]. وقال أيضًا في ترجمة: أبي يحيى القتات الكوفي: لا نعلم به

---

(١) المصدر السابق (٦٩١/٣٨٦/١٠).
(٢) الجرح والتعديل (٥٠٧/١٥١/٢).
(٣)المصدر السابق (٥٨٥/١٧٣/٢).
(٤)الجرح والتعديل (٥١٧/٩٩/٦).
(٥)تهذيب التهذيب (١٩٠/٨٨/٧).
(٦) مسند البزار (٢٧٩/٦/ ٢٣٠٥).
(٧) المصدر السابق (٥٧٩/٢٩٤/٦).
(٨) تهذيب التهذيب (٥٠٦/٢٨٨/١٠).

بأسًا، هو كوفي معروف [١].

١٢- أبو بكر الخلال (ت: ٣١١ هـ): قال في ترجمة: محمد بن إسماعيل بن يوسف السلمي: رجل معروف ثقة كثير العلم متفقه[٢].

١٣- أبو الفضل ابن عمار (ت: ٣١٧ هـ): قال في ترجمة: عقبة بن وساج بن حصن الأزدي: معروف ثقة [٣].

١٤- أبو جعفر العقيلي(ت: ٣٢٢هـ): قال في ترجمة: عبد الله بن الوليد بن ميمون: ثقة معروف[٤].

١٥- ابن عُقْدَة الكوفي (ت: ٣٣٢ هـ): فقد ستة رواة بهذا المصطلح ؛ هم: أَحْمَد بْن حاتم البغداديُّ[٥]، وأحمد بن يحيى بن عطاء الجَلَّابُ [٦]، وأَحْمَد بْن عَلِيّ بْن إِسْمَاعِيل الرَّازِيُّ[٧]، وأَحْمَد بْن الْحُسَيْن القصري[٨]، ومحمد بن هارون البغداديُّ[٩]، ومحمد بن المنهال الكوفي[١٠].

---

(١) المصدر السابق (١٢/٢٧٧/١٢٧٢).
(٢)المصدر السابق (٩/٦٢/٦٤).
(٣) المصدر السابق (٧/٢٥١/٤٥٥).
(٤) المصدر السابق (٦/٧٠/١٣٩).
(٥) المصدر السابق (٥/١٨١).
(٦)المصدر السابق (٥/٤١١).
(٧) المصدر السابق (٥/٥٠٢).
(٨) المصدر السابق (٥/١٥٥).
(٩) المصدر السابق (٤/٥٥٣).
(١٠)المتفق والمفترق (٣/١٨٥٣).

١٦- ابن يونس المصري (ت: ٣٤٧ هـ): قال في ترجمة: عطاء بن دينار الهذلي:مستقيم الحديث، ثقة معروف بمصر [١].

١٧- ابن عدي (ت: ٣٦٥ هـ): قال في ترجمة: جعفر ابن برقان الكلابي: مشهور معروف في الثقات، قد روى عنه الناس، وهو ضعيف في الزهري خاصة [٢]. وقال أيضًا في ترجمة: عبد الرحمن بن صالح الأزدي العتكي: معروف مشهور في الكوفيين، لم يُذْكَر بالضعف في الحديث، ولا اتهم فيه، إلا أنه محترق فيما كان فيه من التشيع. [٣].

١٨- الدارقطني (ت: ٣٨٥ هـ): قال في ترجمة: عبد الرحمن بن حُجَيْرَة الخَوْلَانيُّ: ثقة معروف[٤].

وقال أيضًا في ترجمة: عيسى بن عمر الحجازي: مدني معروف، يُعْتَبَرُ به[٥]. وقال أيضًا في ترجمة: محمد بن شريك المكي: ثقة معروف [٦].

١٩- أبو عبد الله الحاكم (ت: ٤٠٥ هـ): قال في ترجمة: سعيد بن سمعان الأنصاري: تابعي معروف [٧].وقال أيضًا في ترجمة: أبي عبد الله مولى بني

(١)تهذيب التهذيب (٣٨٣/١٩٨/٧).
(٢) الكامل (٣٣٩/٣٧٣/٢).
(٣)المصدر السابق (٥/٥١٦/ ١١٥٢).
(٤)تهذيب التهذيب (٣٢٨/١٦٠/٦).
(٥)تهذيب التهذيب (٤١٧/٢٢٤/٨).
(٦) المصدر السابق (٣٥٠/٢٢١/٩).
(٧) المصدر السابق (٧٢/٤٥/٤).

تميم بن مرة: معروف بالقبول[١].

٢٠- أبو محمد ابن حزم (ت: ٤٥٦ هـ): قال في ترجمة: عبد الرحمن بن عمرو بن سهل الأنصاري المدني: ثقة معروف[٢].

٢١- الخطيب البغدادي (ت: ٤٦٣ هـ): قال في ترجمة جعفر بن حَيَّان، أبي الأشهب البغدادي: معروف الحديث[٣].

٢٢- ابن عبد البر (ت: ٤٦٣ هـ): قال في ترجمة: عثمان بن إسحاق بن خرشة القرشي: معروف النسب، إلا أنه غير مشهور بالرواية [٤].

فالإمام ابن سعد – كما تمت الإشارة إليه في مطلع هذا المطلب- هو أول من أطلق هذا اللفظة من علماء القرن الثالث الهجري، ثم تبعه الأئمة أمثال ابن معين، و أحمد، و البخاري، و أبو داود ، ثم أبو بكر الخلال، والعقيلي، ثم الحاكم، والخطيب وابن عبد البر، وغيرهم،

ومن خلال ما سبق يمكن القول بأن مصطلح «معروف» قد أطلقه النقاد ويعنون به في الأعم الغالب: أن الموصوف به معروف بين نقلة الحديث ورواته، ومشهور في طلب الحديث.

ويمكن القول أيضا بأن غالب هؤلاء الرواة الموصوفين بهذا المصطلح هم ثقات عند أئمة الشأن، ومنهم من يجمع بين وصفه بالتوثيق ووصفه بلفظ:

---

(١) المصدر السابق (١٢/١٥١/٧١٧).
(٢) المصدر السابق (٦/٢٣٥/٤٨٤).
(٣) تاريخ بغداد (٤/١١٦).
(٤) تهذيب التهذيب (٧/١٠٦/٢٢٧).

«معروف»، فيقولون ثقة معروف كما مر ذكره.

وقليلا ما يطلقونه على ما كان معروفا بين أئمة الحديث ورواته بالضعف، كما فعل إبراهيم الحربي بعبيدة بن ميمون التيمي.

وقد يقرنون هذا الوصف ببلد معين، كقولهم معروف بالبصرة، أو معروف في الشاميين وهو وصف عام يُشعر بالتوثيق، لكن لا يدل عليه صراحة.

ومنهم من يقيد هذا المصطلح بالقبول كما فعل الحاكم مع أبي عبد الله مولى بني تيم: معروف بالقبول. وقد يقيد بمعرفة النسب،كما فعل ابن عبد البر مع عثمان بن إسحاق المدني حيث قال: معروف بالنسب.

المطلب الرابع: دلالة مصطلح «معروف» عند الإمام ابن سعد من خلال الدراسة التطبيقية لهؤلاء الرواة الذين أطلق عليهم هذا المصطلح.

من خلال دراسة الرواة الذين وصفهم الإمام ابن سعد بوصف: **«معروف»** والتي سترد في الفصل الثاني من هذا البحث – إن شاء الله تعالى– أن الإمام ابن سعد – رحمه الله– يطلقها ويريد بها عدة معان على النحو التالي:

أولا: أن الراوي معروف بالرواية، ومشهور فيها، كما أنه معروف بالتوثيق مشهور بالضبط، وهذا واضح في كل الرواة الذين أطلق عليهم ابن سعد لفظة «معروف» وقد حكم عليهم النقاد بالتوثيق والضبط، أو أن الراوي مشهور بالرواية بين النقاد معروف بها وهذا يشمل الرواة الذين يكون حديثهم حسن بأن كانوا صدوقين لا بأس بهم، وقد تم حصر كل هؤلاء السابق ذكرهم في (المطلب الخامس) من هذا المبحث، وستأتي ترجمتهم تفصيلا في الدراسة التطبيقية، وعددهم (سبعة عشر) راويا متفق على توثيقهم، و(ثلاثة) رواة مختلف في توثيقهم والراجح من حالهم التوثيق، و(خمسة) رواة صدوقون لا بأس بهم.

ثانيا: قد يقصد ابن سعد بلفظ «معروف» رفع جهالة العين عن الراوي، وقد استعمل ذلك في ستة رواة – سيأتي ذكرهم في (المطلب الخامس) من هذا المبحث، وستأتي ترجمتهم تفصيلا في الدراسة التطبيقية – إن شاء الله تعالى؛ ولذا نجد أن ابن سعد – رحمه الله – قد استعمل لفظ (ليس بمعروف) مثلا عند ترجمته لسويد بن جهبل الأشجعي، حيث قال فيه : روى عن علي بن أبي طالبٍ وليس بمعروف، وقد رووا عنه[1]. فبتتبع حال هذا الراوي لم

(١) الطبقات الكبرى (٦/ ٢٥٠/ ٢٢٥٣).

أجد أحداً من أئمة النقد ترجم له فضلا عن ذكر حاله وبيان درجته جرحا أو تعديلا إلا ابن سعد، وابن حجر قال: عنه «وروى ابن أبي شيبة من طريق مسلم مولى سويد بن جهبل عنه شيئا من كلامه»[1] وهذا ما يُشعر بأن ابن سعد لعله يريد من قوله – ليس بمعروف– أنه مجهول ، والله أعلم .

ثالثا: أحيانا يقصد به : كون الراوي مشهورا بضعف روايته متفق على تضعيفه بين النقاد ، وهذا أطلقه على راو واحد فقط من هؤلاء الرواة وهو «صلة بن سليمان» فهو ضعيف باتفاق النقاد كما سيظهر من ترجمته.

رابعا: وأحيانا يقصد به : كون الراوي معروفاً بالصلاح والورع وهذا أطلقه على راو واحد فقط من هؤلاء الرواة وهو «عبد العزيز بن أبي رواد مولى المغيرة بن المهلب» .

خامسا : وأحيانا يقصد به كون الراوي معروفاً بالكذب والوضع وهذا أطلقه على راو واحد فقط من هؤلاء الرواة وهو «أبو جعفر المدائني».

ومن خلال ما سبق يمكن القول بأن الرواة الذين أطلق عليهم مصطلح «معروف» رواة ثقات في الغالب، وأحاديثهم مستقيمة الحديث، كما أن رواياتهم – في الغالب – مشهورة عند المحدثين، وأنها في دائرة القبول، سواء أكانت صحيحة لذاتها، أو لغيرها، أو حسنة لذاتها، أو لغيرها من خلال المتابعات والشواهد .

وأن الراوي الذي وصفه الإمام ابن سعد –رحمه الله– بهذا الوصف – معروف بالرواية ومشهور في الأوساط الحديثية، إلا نسبة قليلة من هؤلاء

---

(١) الإصابة (٣/٢٢٠/ ٣٧٣٠).

الرواة ممن تبين بعد دراسة أحوالهم بأنهم مجهولي الحال، وراو واحد ضعيف، وكل من هذين الصنفين يمكن الاعتبار بحديثهم ، لم يتبق إلا راو واحد وهو «أبو جعفر المدائني»، أطلق عليه ابن سعد مصطلح «معروف»، ويقصد بذلك أنه معروف ومشهور بين الأئمة النقاد بوضعه للحديث. والله تعالى أعلم .

المطلب الخامس: مراتب الرواة الذين وصفهم الإمام ابن سعد بمصطلح «معروف»

ظهر لي من خلال تراجم هذا البحث: أنه يمكن تصنيف الرواة الذين وصفهم الإمام ابن سعد بوصف: **«معروف»** إلى سبع درجات، على النحو الآتي:

أولًا: المتفق على توثيقه بين الأئمة النقاد وهم الأكثر من الرواة المدروسين، وهم الآتي ذكرهم:

١- مالك الدار مولى عُمَر بْن الْخَطَّاب رضي الله عنه.- الترجمة رقم (١).

١- حبيب بن صهبان الأسدي. - الترجمة رقم (٤) .

٣- أوس بن ضمعج الحضرمي.- الترجمة رقم (٦) .

٤- حُجْرُ بْنُ عَدِيّ .- الترجمة رقم (٨) .

٥- عَلِيُّ بْنُ رَبِيعَةَ الأَزْدِيُّ.- الترجمة رقم (١١) .

٦- شريك بن حنبل العبسي.- الترجمة رقم (١٢) .

٧- عبد الله البهي. - الترجمة رقم (١٣) .

٨- الحسن بن ثابت. - الترجمة رقم (١٥) .

٩- كَعْبُ بْنُ سُورٍ. - الترجمة رقم (١٦) .

١٠- سِيرِينُ مَوْلَى أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ.- الترجمة رقم (١٨) .

١١- أبو عبد الله الجسري. - الترجمة رقم (٢١) .

١٢- أبو هنيدة العدوي. - الترجمة رقم (٢٢) .

١٣ - الفضل بن عنبسة. - الترجمة رقم (٢٥) .

١٤- يونس بن سيف. - الترجمة رقم (٣٠) .

١٥- مهاصر بن حبيب.- الترجمة رقم (٣١) .

١٦- عَطِيَّةُ بْنُ قَيْسٍ. - الترجمة رقم (٣٢) .

١٧- سُلَيْمُ بْنُ عَامِرٍ. - الترجمة رقم (٣٤) .

ثانيا: الرواة الذين اختلف قول النقاد فيهم والراجح من حالهم التوثيق وهم:

١- عبد العزيز بن أبي رواد مولى المغيرة بن المهلب. - الترجمة رقم (٢) .

٢- كُلْثُومُ بْنُ جَبْرٍ. - الترجمة رقم (٢٤) .

٣- أبو لقمان الحضرمي. - الترجمة رقم (٣٣) .

ثالثا: من حكم عليه النقاد بأنه «صدوق» أو «لا بأس به»:

١- هُبَيْرَةُ بْنُ يَرِيمَ. - الترجمة رقم (٥) .

٢- حجية بن عدي الكندي. - الترجمة رقم (١٠) .

٣- أبو الورد بن ثمامة . - الترجمة رقم (٢٣) .

٤- عبد الوهاب بن عطاء العجلي الخفاف. - الترجمة رقم (٢٨) .

٥- حَكِيمُ بْنُ عُمَيْرٍ. - الترجمة رقم (٢٩) .

رابعا: من حكم عليه النقاد بأنه «مجهول الحال»:

١- أبو قرة الكندي. - الترجمة رقم (٣) .

٢- يحيى بن رافع الثقفي. - الترجمة رقم (٧) .

٣- عبيد بن عمرو الخارفي. - الترجمة رقم (٩) .

٤- أبو هلال عمير. - الترجمة رقم (١٤) .

٥- عَمِيرَةُ بْنُ يَثْرِبِيٍّ. - الترجمة رقم (١٩) .

٦- هِشَامُ بْنُ هُبَيْرَةَ الضَّبِّيُّ. - الترجمة رقم (٢٠) .

خامسا: من حكم عليه النقاد بأنه «ضعيف» وهو راو واحد:

١- صلة بن سليمان. الترجمة رقم (٢٦) .

سادسا: من اتهمه النقاد بوضع الحديث وهو راو واحد:

١ - أبو جعفر المدائني.- الترجمة رقم (٢٧) .

الفصل الثاني: الدراسة التطبيقية للرواة الذين وصفهم الإمام ابن سعد بقوله: «معروف»

١- مالك الدار مولى عُمَر بْن الْخَطَّاب رضي الله عنه.

هو: مالك بن عياض، المعروف بمالك الدار، المدني، مولى عمر بن الخطاب، ويقال الجبلاني، سمع أبا بكر الصديق، وعمر بن الخطاب، وغيرهما. وروى عنه أبو صالح السمان، وعبد الرحمن بن سعيد بن يربوع، وابناه عون بن مالك، وعبد الله بن مالك وغيرهم.[١] قدم مع عمر بن الخطاب الشام وشهد معه فتح بيت المقدس وخطبته بالجابية[٢]. وولاه عمر بن الخطاب رضي الله عنه كيلة عيال عمر، فلما قدم عثمان رضي الله عنه ولاه القسم فسمى مالك الدار[٣] . وقال الذهبي : وَكَانَ خَازِنًا لِعُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ [٤].

ذكره ابن سعد في الطبقة الأولى من التّابعين في أهل المدينة، وقال : وكان معروفا[٥].

وذكره ابن حبان في الثقات[٦]. وذكره ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل،

---

(١) تاريخ دمشق (٥٦/٤٨٩/٧١٨٠).
(٢) المصدر السابق (٥٦/٤٨٩/٧١٨٠).
(٣) الإصابة (٦/٢١٦/ ٨٣٧٥)
(٤) تاريخ الإسلام (٢/٧٠٥/٩٤).
(٥) الطبقات الكبرى (٥/٨/٥٩٨) ط دار الكتب العلمية.
(٦) الثقات لابن حبان (٣/٢٧).

والبخاري في التاريخ الكبير، ولم يذكرا فيه جرحا ولا تعديلا[١]. وقال ابن حجر: مولى عمر،... له إدراك[٢]. وقال الخليلي: تَابِعِيٌّ، قَدِيمٌ ، مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ ، أَثْنَى عَلَيْهِ التَّابِعُونَ، وَلَيْسَ بِكَثِيرِ الرِّوَايَةِ. [٣] وقد أخرج له الإمام النسائي.

وخلاصة حاله: أنه تابعي ثقة، ولم يطعن فيه أحد من الأئمة بجرح، وهو من كبار التابعين، والتابعون هم أهل القرون المتصفة بالخيرة والفضل، ولقد اعتبر الحنفية تعديل مجاهيل التابعين؛ لأنه لم يكن الكذب فاشيًا فيهم، وقد قال الذهبي – رحمه الله– «وأما المجهولون من الرواة، فإن كان الرجل من كبار التابعين أو أوساطهم احْتُمِلَ حديثه، وتُلُقِّيَ بحسن الظن إذا سلم من مخالفة الأصول، وركاكة اللفظ»[٤]. وقد روى عنه أربعة رجال وهم أبو صالح السمان وابناه عون وعبد الله ابنا مالك وعبد الرحمن بن سعيد بن يربوع المخزومي، ويكفي في عدالته تولية عمر وعثمان رضي الله عنهما له بأمر المال، ومعنى قول الحافظ في الإصابة (له إدراك) أي أنه مخضرم، وقد اختلف في هذه الطبقة هل هم من الصحابة أم التابعين؟ والصحيح أنهم من كبار التابعين كما قال ابن حجر في شرح النخبة. [٥] وقد صحح عدد من

---

(١) ينظر: الجرح والتعديل (٢١٣/٨)، التاريخ الكبير (١٢٩٥/٣٠٤/٧).

(٢) الإصابة (٦/٢١٦/ ٨٣٧٥)

(٣) الإرشاد (٣١٣/١).

(٤) ديوان الضعفاء (صـ: ٣٧٤).

(٥) قال ابن حجر : [المُخَضْرَمون] وبَقِيَ بين الصحابةِ والتابعين طبقةٌ أُخرى، اخْتُلِفَ في إلحاقِهِم بأيِّ القِسمين، وهُم: المُخَضْرَمون الذين أدركوا الجَاهِلِيَّةَ والإسلامَ، ولم يَرَوا النبيَّ صلى الله عليه وسلم. فعدَّهم ابنُ عبدِ البرِّ في الصَّحابةِ، وادَّعى عياضٌ، وغيرُهُ، أنَّ ابنَ عبدِ البرِّ يقولُ: إنَّهُم صحابةٌ، وفيهِ نَظَرٌ؛ ...والصحيح أنهم ==

الأئمة حديث مالك الدار؛ قال ابن كثير بعد ذكر حديث فيه مالك الدار : «إسناده صحيح»[١] وأيضا صحح ابن حجر حديثه ، كما في فتح الباري[٢]. وهذا يعتبر توثيقا فعليا لمالك بن عياض . وقول ابن سعد فيه: « وكان معروفا» يفيد أنه كان معروفا بالرواية، ومشهورا فيها، ولا يمنع أن يكون معناها: أنه معروف بالتوثيق والضبط. والله تعالى أعلم .

٢- عبد العزيز بن أبي رواد مولى المغيرة بن المهلب.

هو: عَبْدُ العَزِيْزِ بنُ أَبِي رَوَّادٍ- بفتح الراء وتشديد الواو- وَاسْمُ أَبِيْهِ: مَيْمُوْنٌ[٣]. وَقِيْلَ: أَيْمَنُ بنُ بَدْرٍ مَوْلَى الأَمِيْرِ المُهَلَّبِ بنِ أَبِي صُفْرَةَ، الأَزْدِيُّ[٤]. روى عن: نافع، وعَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُبَيْدِ بْنِ عُمَيْرٍ وغيرهما. روى عنه: ابنه عبد المجيد، وعبد الرزاق بن همام، وغيرهما[٥].

ذكره ابن سعد في الطبقة الرابعة من أهل مكة،: له أحاديث، وكان مرجئا، وكان معروفا بالصلاح والورع والعبادة[٦].

وقال يحيى القطان: عبد العزيز ثقة في الحديث، ليس ينبغي أن يترك حديثه

==

معدودون في كبار التابعين . ينظر : نزهة النظر (ص١٤٤).

(١) البداية والنهاية (١٠٥/٧).

(٢) فتح الباري (٤٩٥/٢).

(٣) التقريب (ص٣٥٧/ رقم ٤٠٩٦).

(٤) تهذيب التهذيب (٦٥٣/٣٠١/٦).

(٥) المصدر السابق (٦٥٣/٣٠١/٦).

(٦) الطبقات (١٦٢٥/٣٩/٦).

لرأي أخطأ فيه[١]. وقال أحمد: كان رجلًا صالحًا. وكان مرجئًا، وليس هو في التثبت مثل غيره[٢]. وقال ابن معين: ثقة[٣]. وقال أبو حاتم: صدوق ثقة في الحديث متعبد[٤]. وقال العجلي: ثقة[٥]. وقال الحاكم: ثقة عابد مجتهد شريف النسب. وقال الساجي: صدوق يرى الإرجاء[٦]. وقال النسائي: ليس به بأس[٧]. وقال أبو نعيم: كَانَ لِلْعِبَادَةِ مُغْتَنِمًا. وَلِلْمَصَائِبِ وَالْمَحَنِ مُتَكَتِّمًا[٨]. وقال الذهبي : أحد العُلَمَاء[٩]. وقال في موضع آخر : شَيْخُ الحَرَمِ..وَلَيْسَ هُوَ بِالكَثِيْرِ لِلْحَدِيْثِ[١٠]. وقال في الكاشف : ثقة مرجئ عابد[١١]. وقال ابن عدي: وفي بعض أحاديثه ما لا يتابع عليه[١٢]. وقال ابن حبان: روى عن نافع أشياء لا يشك من الحديث صناعته إذا سمعها أنها موضوعة كان يحدث بها توهماً لا تعمداً ومن حدث على الحسبان ، وروى على التوهم حتى كثر ذلك منه سقط الاحتجاج به، وإن كان فاضلاً في نفسه، وكيف

---

(١) المصدر السابق (٦/٣٠١/٦٥٣).
(٢) موسوعة أقوال الإمام أحمد (٢/٣٦٤/١٦٠١).
(٣) موسوعة أقوال الإمام ابن معين (٣/٢٥٦/٢٣٥٨).
(٤) الجرح والتعديل (٥/٣٩٤/١٨٣٠).
(٥) معرفة الثقات (٢/٩٦/١١٠٧).
(٦) تهذيب التهذيب (٦/٣٠١/٦٥٣).
(٧) تهذيب التهذيب (٦/٣٠١/٦٥٣).
(٨) الحلية (٨/١٩١).
(٩) تاريخ الإسلام (٤/١٣٤/١٦٦).
(١٠) سير أعلام النبلاء (٧/١٨٤/٦٤).
(١١) الكاشف (١/٦٥٥/٣٣٨٧).
(١٢) الكامل: (٥/٢٩٠/١٤٢٩).

يكون التقي في نفسه من كان شديد الصلابة في الإرجاء كثير البغض لمن انتحل السنن، يروى المقلوبات عن الأثبات والموضوعات عن الثقات، وأشبه حديثه ما روى عن الزهري إلا الشيء بعد الشيء ،ولا يجوز الاحتجاج به بحال من الأحوال[١]. وقال علي بن الجنيد: كان ضعيفًا، وأحاديثه منكرات[٢]. وقال الدارقطني: هو متوسط في الحديث، وربما وهم في حديثه[٣].وقال ابن حجر: صدوق عابد ربما وهم ، ورمي بالإرجاء، مات سنة تسع وخمسين ومائة[٤] . وقد أخرج حديثه (البخاري تعليقا – أبو داود – الترمذي – ابن ماجه – النسائي).

وخلاصة حاله : أنه ثقة–على الراجح من حاله والله تعالى أعلم– فقد وثقه ابن معين، وأبو حاتم الرازي ويحيى القطان – رغم تشددهم، وتحريهم في انتقاء الرجال– ووثقه أيضا العجلي، والحاكم، والذهبي وغيرهم. أما مَنْ ليّنه، أو ضعّفه مثل الدارقطني وابن عدي وابن حبان فإنما كان ذلك – والله أعلم – بسبب ما اتهم به من الإرجاء، وهي جملة غيرُ قادحة في وثاقته، ولذا رد يحيى بن سعيد القطان على من ضعفه – وهو كان عارفًا بهذا الأمر – فقال: ثقة في الحديث، ليس ينبغي أن يُترك حديثه لرأي أخطأ فيه. أما قول ابن سعد فيه: «وكان معروفا» يفيد أنه كان معروفا بالصلاح والورع والعبادة ، ولا يمنع أن ينضم إلى ذلك أنه كان معروفا بالرواية والضبط مشهورا بالتوثيق. والله تعالى أعلم .

---

(١) المجروحين: (١٣٦/٢).

(٢) تهذيب التهذيب (٦٥٣/٣٠١/٦).

(٣) المصدر السابق (٦٥٣/٣٠١/٦).

(٤) التقريب (صـ: ٣٥٧/برقم: ٤٠٩٦).

٣- أبو قرة الكندي.

هو: أبو قُرَّةَ الكِنْديّ كوفِي، اسمه سَلَمَةُ بْن مُعَاوِيَة بْن وهْب . روى عَنْ : ابْن مَسْعُود، وسَلْمان، والمُغِيرَة بْن شُعْبة، وعَلْقمة. وَعَنْهُ : الشّعبيّ، وتميم بْن حذْلَم الضَّبَيّ، وأَبُو إِسْحَاق[١] .

ذكره ابن سعد في الطبقة الأولى من أهل الكوفة، وقال: وكان قاضيا بالكوفة ... وكان معروفا قليل الحديث[٢].

وذكره الذهبي في تاريخ الإسلام، ولم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا [٣]. وكذا ذكره ابن أبي حاتم في ترجمة ابنه عمرو بن أبي قرة، وقال: كان أبوه من أصحاب سلمان[٤]. وذكره ابن حبان في الثقات[٥].

وخلاصة حاله : أنه مجهول الحال. أما قول ابن سعد فيه: «وكان معروفا» يعني ارتفاع جهالة العين عنده، والله تعالى أعلم .

٤- حبيب بن صهبان الأسدي.

هو حبيب بن صُهبان - بضم المهملة وسكون الهاء-[٦] الأسدي الكاهلي أبو مالك الكوفي. رَوَى عَن: عمر وعمار بن ياسر رضي الله عنهما. روى عَنه: الأَعمش والمسيب بن رافع، وأبو حصين.

---

(١) تاريخ الإسلام (٢/٩٠٠/١٤٥).
(٢) الطبقات (٦/١٩٦/٢٠٤٠) .
(٣) تاريخ الإسلام (٢/٩٠٠/١٤٥).
(٤) الجرح والتعديل (٦/٢٣٥).
(٥) ثقات ابن حبان (٣/١٧١).
(٦) التقريب (ص١٥١/رقم١٠٩٩).

ذكره ابنُ سَعْدٍ في الطبقة الأولى من أهل الكوفة، وقال: كانَ ثِقَةً معروفا قليل الحديث[١]. وقَال العِجْليُّ: ثقة[٢]. وذَكره ابنُ حِبَّان في "الثقات"[٣]. وذكره ابن خلفون في الثقات[٤]. وقال الخطيب : وَكَانَ ممن شهد فتح المدائن[٥]. وقال ابن حجر: ثقة [٦]. وقد أخرج له (البخاري في الأدب المفرد).

وخلاصة حاله : أنه ثقة. وقول ابن سعد فيه: «كان معروفا» يفيد أنه كان معروفا بالرواية، ومشهورا فيها، ولا يمنع أن يكون معناها: أنه معروف بالتوثيق والضبط. والله تعالى أعلم .

٥- هُبَيْرَةُ بْنُ يَرِيمَ.

هو: هُبَيْرَةُ بْنُ يَرِيمَ – وزن عظيم[٧] – أَبُو الْحَارِثِ الشِّبَامِيُّ – بِكَسْر الشين وَفتح الْبَاء وَبعد الْألف مِيم، هَذِه النِّسْبَة إِلَى شبام وَهِي مَدِينَة بِالْيمن[٨] – رَوَى عَن: علي وطلحة – رضي الله عنهما– وغيرهما. روى عَنه: أبو إسحاق السبيعي، وأبو فاختة[٩].

---

(١) الطبقات (٦/٢٠٨/٢٠٨٠).
(٢) ثقات العجلي (١/٢٨٢/٢٦١).
(٣) ثقات ابن حبان (٢/٧٨).
(٤) إكمال تهذيب الكمال (٣/٣٦٩/١١٦٢).
(٥) تاريخ بغداد (٩/١٥٧/١١٦٢).
(٦) التقريب (ص١٥١/رقم١٠٩٩).
(٧) التقريب (صـ٥٧٠/ ٧٢٦٨).
(٨) اللباب (١٨٢/٢) .
(٩) تهذيب التهذيب (٢٣/١١) .

ذكره ابنُ سَعْدٍ في الطبقة الأولى من أهل الكوفة، وقال: كان معروفا وليس بذاك[١].

وقال العجلي : ثقة[٢]. قال أحمد بن حنبل : هبيرة بن بريم أحب إلينا من الحارث الأعور ولا أعلم حدث عنه غير أبي إسحاق[٣]. وقال الأثرم عن أحمد : لا بأس بحديثه هو أحسن استقامة من غيره يعني الدين تفرد أبو إسحاق بالرواية عنهم[٤]. وقال أحمد – في موضع آخر – : هبيرة رجلٌ صالح ما أعلم حدَّث عنه غير أبي إسحاق هو وحارثة بن مضرب[٥]. وقال ابن معين : مجهول[٦]. وقال ابن أبي حاتم : سألت أبى عنه قلت يحتج بحديثه قال لا هو شبيه بالمجهولين[٧]. وذكره ابن حبان في الثقات[٨]. وقال ابن عدي – بعدما ذكر له بعض الأحاديث ، ومنها حديثنا هذا – قال : ولهبيرة هذا غير ما ذكرت ويحدث عَنْهُ أَبُو إِسْحَاق بأحاديث وهذه الأحاديث الَّتِي ذكرتها هي مستقيمة، وأرجو أن لا بأس بِهِ[٩]. وقال النسائي : ليس بالقوي،

---

(١) الطبقات (٦/٢١١/٢٠٨٦) .
(٢) معرفة الثقات (٢/٣٢٥/ ١٨٨٥) .
(٣) الجرح والتعديل (٩/١٠٩/ ٤٥٨) .
(٤) المصدر السابق (٩/١٠٩/ ٤٥٨) .
(٥) العلل (٣/١١٨) .
(٦) تهذيب التهذيب (١١/٢٣) .
(٧) الجرح والتعديل (٩/١٠٩/ ٤٥٨) .
(٨) الثقات لابن حبان (٥/٥١١/ ٥٩٨٩) .
(٩) الكامل (٨/٤٤٩/ ٢٠٤٩).

وقال مرة : أرجو أن لايكون به بأس[١].وقال الذهبي : وثق[٢]. وقال ابن حجر : لا بأس به وقد عيب بالتشيع من الثانية[٣]. وقال الصفدي : تُوفِّي سنة ستّ وستّين لِلْهِجْرَةِ وروى لَهُ الأربعةُ[٤]. وقد أخرج له(أبو داود – الترمذي – النسائي – ابن ماجه).

وخلاصة حاله: أنه لا بأس به – على الراجح من حاله– فقد وثقه العجلي، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال أحمد والنسائي وابن عدي وابن حجر: «لا بأس به»، وقال الذهبي «وثق» إشارة منه إلى توثيق العجلي له، أما قول ابن معين: «مجهول»، وقول ابن أبي حاتم :«شبيه بالمجهولين»، فهما وإن كانا قد جهلاه فقد عرفه غيرهما من أئمة النقاد فضلا عن تشددهما، وأما قول ابن سعد «كان معروفا» يفيد أنه كان معروفا بالرواية، ومشهورا فيها، حتى وإن غمزه بعبارة «ليس بذاك» فقد يكون الراوي مشهورا بالرواية معروفا بها ولا يكون ثقة، والله تعالى أعلم .

٦– أوس بن ضمعج الحضرمي.

هو : أوس بن ضمعج – بفتح المعجمة وسكون الميم بعدها مهملة مفتوحة ثم جيم – بوزن جعفر– الكوفي الحضرمي، ويُقال: النخعي[٥].

(١) تهذيب التهذيب (٢٣/١١) .
(٢) الكاشف (٣٣٤/٢/ ٥٩٤١).
(٣) التقريب (صـ٥٧٠/ ٧٢٦٨).
(٤) الوافي بالوفيات (٢٧/ ١٩٥).
(٥) التقريب (صـ١١٦/رقم ٥٧٦).

رَوَى عَن: أبي مسعود الأَنْصَاريّ وسلمان الفارسي وعائشة وغيرهم[١].

روى عَنه: ابنه عمران، وأبو إسحاق السبيعي، وَإسماعيل بن رجاء وغيرهم[٢].

ذكره ابنُ سَعْدٍ في الطبقة الأولى من أهل الكوفة، وقال: وكان ثقة معروفا قليل الحديث، وقد أدرك الجاهلية[٣].

وقال شبابة حَدَّثنا شعبة وذكر عنده أوس بن ضمعج فقال والله ما أراه إلا كان شيطانا يعني لجودة حديثه[٤]. وقال ابن مَعِين لا أعرفه[٥]. وقَال العِجْليُّ: كوفي تابعي ثقة[٦]. وذَكره ابنُ حِبَّان في "الثقات"[٧]. وقال ابن حجر : تابعيّ كبير ثقة، أدرك الجاهلية[٨]. وقال في التقريب : ثقة مخضرم من الثانية مات سنة ٧٤هـ[٩]. وقد أخرج له :(مسلم – أبو داود – الترمذي – النسائي – ابن ماجه).

وخلاصة حاله : أنه تابعي كبير ثقة مخضرم. وأما قول ابن معين فيه : «لا أعرفه» لا يضره؛ فقد عرفه الأئمة ووثقوه. وقول ابن سعد فيه: «وكان

---

(١) تهذيب التهذيب (١/ ٣٨٣/٧٠١).
(٢) تهذيب التهذيب (١/ ٣٨٣/٧٠١).
(٣) الطبقات (٦/٢٣٩/٢١٩٠).
(٤) تهذيب التهذيب (١/ ٣٨٣/٧٠١).
(٥) الجرح والتعديل (١/ ٣٨٣/٧٠١).
(٦) ثقات العجلي (١/ ٢٣٧/١٢٦).
(٧) ثقات ابن حبان (٢/ ٢٦/٩٣).
(٨) الإصابه (١/ ٣٥٨/٤٩٧).
(٩) التقريب (ص١١٦/رقم٥٧٦).

معروفا» يفيد أنه معروف بالتوثيق والضبط.

٧- يحيى بن رافع الثقفي.

هو : يحيى بن رافع، أبو عيسى الثقفي[١].

ذكره ابنُ سَعْدٍ في الطبقة الأولى من أهل الكوفة، وقال: وكان معروفا قليل الحديث[٢].

وذكره ابن حبان في الثقات[٣] . قال الدُّوري: سَمِعتُ يَحيَى يَقول: كان إِسمَاعيل بن أَبي خالد يحَدِّث، عن يَحيَى بن رافع، وكنيتُه أَبو عيسَى[٤]. وقال ابن الجُنَيد: قال يَحيَى، وأنا أَسمع: ولا أعلم أحدًا روى عن أَبي عيسَى يَحيَى بن رافع إِلا إِسمَاعيل بن أَبي خالد[٥]. وذكره البخاري في التاريخ الكبير[٦]، وابن أبي حاتم في الجرح والتعديل[٧]، ولم يذكرا فيه جرحا ولا تعديلا .

وخلاصة حاله : أنه مجهول الحال. أما قول ابن سعد فيه: «وكان معروفا» يعني ارتفاع جهالة العين عنده، والله تعالى أعلم .

---

(١) الطبقات (٦/٢٣٩/٢١٩٢)، موسوعة أقوال الإمام أحمد(٤/١١٢/٣٤٧٩).
(٢) الطبقات (٦/٢٣٩/٢١٩٢).
(٣) ثقات ابن حبان (٣/ ١٢٧).
(٤) موسوعة أقوال الإمام أحمد(٥/٥٩/٤٢٢٥).
(٥) المصدر السابق(٥/٥٩/٤٢٢٥).
(٦) التاريخ الكبير(٨/٢٧٣/٢٩٧٢).
(٧) الجرح والتعديل(٩/١٤٣).

٨- حُجْرُ بْنُ عَدِيٍّ .

هو: حُجْرُ بضم أوله وسكون الجيم- بنُ عَدِيٍّ بن جبلة بن عدي ابن ربيعة بن معاوية الأكرمين الكندي، المعروف بحجر بن الأدبر، وهو حجر الخير[١]. رَوى عنهُ أَبو ليلى الكِنديّ، وعَبد الرَّحمَن بْن عابس[٢]. وَسَمِعَ مِنَ: عَلِيٍّ، وَعَمَّارٍ رضي الله عنهما[٣].

ذكر البعض أن له صحبة. قال ابن عبد البر: كان حجر من فضلاء الصحابة، وصغر سنه عن كبارهم، وكان على كندة يوم صفين وكان على الميسرة يوم النهروان[٤]. وقال ابن الأثير: وفد عَلَى النَّبِيّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هو، وأخوه هانئ، وشهد القادسية، وكان من فضلاء الصحابة[٥].

أما البخاريّ[٦] وابن أبي حاتم[٧] عن أبيه وخليفة بن خياط[٨] وابن حبان[٩] فذكروه في التابعين.

---

(١) الإصابة (٢/٣٢/١٦٣٤).
(٢) التاريخ الكبير (٣/٧٢/٢٥٨).
(٣) سير أعلام النبلاء (٣/٤٦٣/٩٥).
(٤) الاستيعاب (١/٣٢٩/٤٨٧).
(٥) أسد الغابة (١/٦٩٧/١٠٩٣).
(٦) التاريخ الكبير (٣/٧٢/٢٥٨).
(٧) الجرح والتعديل (٣/٢٦٦).
(٨) طبقات خليفة: (ترجمة ١٠٤٢).
(٩) مشاهير علماء الأمصار (١/١٤٤/ ٦٤٨).

وكذا ذكره ابن سعد في الطبقة الأولى من أهل الكوفة، وقال : وَكَانَ ثِقَةً مَعْرُوفًا وَلَمْ يَرْوِ عَنْ غَيْرِ عَلِيٍّ شَيْئًا[١]. مات سنة سَنَة إِحْدَى وَخَمْسِيْنَ[٢].

وخلاصة حاله: أنه ثقة من كبار التابعين، وذكر البعض أن له صحبة. وقول ابن سعد فيه: «وكان معروفا» يفيد أنه معروف بالتوثيق والضبط، مشهور بالرواية معروف بها والله تعالى أعلم.

٩- عبيد بن عمرو الخارفي.

هو: عُبَيد بْن المغيرة، وقيل: عُبَيد بْن عَمْرو، أَبُو المغيرة البجلي[٣]، ويُقال: الخارفي – بفتح الخاء المعجمة والراء بعد الألف في آخرها فاء، هذه النسبة إلى خارف وهو بطن من همدان نزل الكوفة[٤].

روى عَن: حذيفة بْن اليمان. روى عنه: أَبُو إسحاق السبيعي[٥].

ذكره ابن سعد في الطبقة الأولى من أهل الكوفة، وقال: وكان معروفا قليل الحديث[٦].

ذكره ابن حبان في الثقات[٧]. وقال ابن حجر: روى عنه أبو إسحاق السبيعي

(١) الطبقات (٦/٢٤١/٢٢١٢).
(٢) سير أعلام النبلاء (٣/٤٦٧/٩٥).
(٣) تهذيب الكمال (٣٤/٣١٤/٧٦٤٦).
(٤) الأنساب (٥/٩/١٢٨٧).
(٥) تهذيب الكمال (٣٤/٣١٤/٧٦٤٦).
(٦) الطبقات (٦/٢٤٥/٢٢٢٢).
(٧) الثقات (٢/٣٤٤).

وحده فهو مجهول من الثالثة[١]. وقد أخرج له(النسائي – ابن ماجه).

وخلاصة حاله : أنه مجهول الحال؛ فقد روى عنه أبو إسحاق السبيعي وحده، ولم يذكره أحد بجرح ولا تعديل، أما قول ابن سعد فيه: «وكان معروفا» يعني ارتفاع عنه جهالة العين عنده، والله تعالى أعلم.

١٠– حجية بن عدي الكندي.

هو: حُجية – بوزن عُلية– بن عدي الكندي الكوفي[٢]. رَوَى عَن: جابر بْن عَبد اللَّهِ، وعلي بْن أَبي طالب. روى عنه الحكم بْن عتيبة، وسلمة بْن كهيل، وأَبُو إسحاق السبيعي[٣].

ذكره ابن سعد في الطبقة الأولى من أهل الكوفة، وقال : وكان معروفا وليس بذاك[٤].

وقال ابْن المديني:لا أعلم روى عن حجية إلا سلمة بْن كهيل، روى عنه أحاديث[٥]. وَقَال أَبُو حاتم: شيخ لا يحتج بحديثه شبيه بالمجهول، شبيه بشريح بْن النعمان الصائدي، وهبيرة بْن يريم[٦]. وقال العجلي: كوفى تَابِعِيّ ثِقَة[٧]. وذكره ابن حبان في الثقات[٨]. وأخرج له في صحيحه[٩]. وقال الكلبي:

---

(١) التقريب (ص٦٧٥/رقم٨٣٨٦).

(٢) التقريب (ص١٥٤/رقم١١٥٠).

(٣) تهذيب الكمال (٥/٤٨٥/١١٤١).

(٤) الطبقات (٦/٢٤٦/٢٢٢٨).

(٥) تهذيب الكمال (٥/٤٨٥/١١٤١).

(٦) الجرح والتعديل (٣/٣١٤).

(٧) الثقات للعجلي (١/٢٨٨/٢٧٥).

(٨) الثقات لابن حبان (٢/١١٠).

(٩) صحيح ابن حبان (١٣/٢٤٢/٥٩٢٠).

وكان فقيها[١]. وقال الذهبي: صدوق إن شاء الله[٢]. وقال ابن حجر: صدوق يخطىء من الثالثة[٣]. أخرج له(أبو داود- الترمذي - النسائي - ابن ماجه).

وخلاصة حاله: أنه صدوق في أقل أحواله؛ فقد وثقه العجلي، وذكره ابن حبان في الثقات، وخرج له في صحيحه احتجاجا، وحكم عليه الذهبي والمباركفوري وابن حجر بأنه صدوق. وأما قول ابن سعد فيه «كان معروفا» يفيد أنه كان معروفا بالرواية، ومشهورا فيها، حتى وإن غمزه بعبارة «ليس بذاك» فقد يكون الراوي مشهورا بالرواية معروفا بها ولا يكون ثقة، والله تعالى أعلم .

١١- عَلِيُّ بْنُ رَبِيعَةَ الأَزْدِيُّ.

هو: عَلِيُّ بنُ رَبِيْعَةَ بن نضلة الوَالِبِيُّ - بِفَتْح الْوَاو وَسُكُون الْألف وَكسر اللَّام وَالْبَاء الْمُوَحدَة نسْبَة إِلَى والب بن الْحَارِث بن ثَعْلَبَة بن دودان بن أَسد بن خُزَيْمَة وَهُوَ بطن من بني أَسد[٤] - الأسدى، أَبُو المُغِيْرَةِ الكُوْفِيُّ[٥]. روى عن: علي بن أبي طالب، والمغيرة بن شعبة، رضي الله عنهما، وغيرهما. روى عنه: سعيد بن عبيد الطائي، وأبو إسحاق السبيعي، وغيرهما[٦].

---

(١) إكمال تهذيب الكمال (١٠/٤).
(٢) الميزان (١٧٥٩/٤٦٦/١).
(٣) التقريب (ص١٥٤/رقم١١٥٠).
(٤) اللباب (٣٥٠/٣).
(٥) تهذيب الكمال (٤٠٦٨/٤٣١/٢٠).
(٦) المصدر السابق (٤٠٦٨/٤٣١/٢٠).

ذكره ابن سعد في الطبقة الأولى من أهل الكوفة، وقال: وكان ثقة معروفا[١].

وقال ابن معين[٢]، والنسائي[٣]، والعجلي[٤]، وابن نمير[٥]. وقال أبو حاتم: صالح الحديث[٦]. وقال ابن حجر: ثقة. من الوسطى من التابعين[٧]. وقد أخرج له(البخاري – مسلم – أبو داود – الترمذي – النسائي – ابن ماجه).

وخلاصة حاله: أنه ثقة، أما قول أبي حاتم «صالح الحديث» فقد انفرد به ولم يتابع عليه فضلا عن تشدده. وبناء عليه فإن قول ابن سعد فيه «وكان.. معروفا» يفيد أنه معروف بالتوثيق والضبط، مشهور بالرواية معروف بها.

١٢- شريك بن حنبل العبسي.

هو: شريك بن حنبل العبسي الكوفي[٨]. رَوَى عَن: النبي صَلى الله عَلَيه وسَلم مُرسلاً، وعَن علي رضي الله عنه. روى عنه أبو إسحاق السبيعي وعمير بن تميم الثعلبي[٩].

---

(١) الطبقات (٦/٢٤٧/٢٢٣٥).
(٢) الجرح والتعديل (٦/١٨٥/١٠١٧).
(٣) تهذيب الكمال (٢٠/٤٣١/٤٠٦٨).
(٤) ثقات العجلي (٢/١٥٣/١٢٩٧).
(٥) تهذيب التهذيب (٧/٣٢٠/ ٥٤١).
(٦) الجرح والتعديل (٦/١٨٥/١٠١٧).
(٧) التقريب (ص ٤٠١/برقم ٤٧٣٣).
(٨) تهذيب التهذيب (٤/٣٣٢/٥٧٥).
(٩) المصدر السابق (٤/٣٣٢/٥٧٥).

ذكره ابن سعد في الطبقة الأولى من أهل الكوفة، وقال: وكان معروفًا قليل الحديث[١].

قال ابن أبي حاتم، عَن أَبيهِ ليست له صحبة ومن الناس من يدخله في المسند[٢]. وذَكره ابنُ حِبَّان في "الثقات"[٣] وقال الذهبي : وثق[٤]. وقال ابن حجر: ثقة من الثانية ولم يثبت أن له صحبة [٥]. أخرج له(أبو داود – الترمذي).

وخلاصة حاله : أنه ثقة، وقول ابن سعد فيه «وكان معروفا» يفيد أنه معروف بالتوثيق والضبط، مشهور بالرواية معروف بها.

١٣- عبد الله البهي.

هو: عبد الله البهي- بفتح الموحدة وكسر الهاء وتشديد التحتانية- مولى مصعب بن الزبير يقال اسم أبيه يسار[٦]. روى عن عائشة، رضي الله عنها، وفاطمة بنت قيس، وأبي سَعِيد الخدري، وعَبد الله بن عمر، وغيرهم. روى عنه : عنه خالد بن سلمة وأبو إسحاق السبيعي، وَإِسماعيل بن أبي خالد[٧].

---

(١) الطبقات (٦/٢٥٣/٢٢٨٠).
(٢) الجرح والتعديل (٤/٣٦٤).
(٣) الثقات (٢/٢٢٣).
(٤) الكاشف (١/٤٨٤/٢٢٧٤).
(٥) التقريب (ص٢٦٦/رقم٢٧٨٥).
(٦) التقريب (ص ٣٣٠/رقم٣٧٢٣).
(٧) تهذيب التهذيب (٦/٨٩/١٨١).

ذكره ابن سعد في الطبقة الثانية من أهل الكوفة، وقال: وكان ثقة معروفا قليل الحديث[١].

وقال ابن مُحرِز: سمعتُ يَحيَى، وقيل له: البَهي، يحدِّث عن عائشة، ما اسمه؟ قال: عَبد الله البَهي، قيل له: ثقةٌ؟ قال: ثقةٌ[٢]. وذكره ابن حِبَّان في "الثقات"[٣]. وقال الذهبي: هو من تابعي أهل الكوفة وثقاتهم[٤]. وقال ابن حجر: صدوق يخطىء من الثالثة[٥]. أخرج له (البخاري في الأدب المفرد – مسلم – أبو داود – الترمذي – النسائي – ابن ماجه)

وخلاصة حاله: أنه ثقة، وهو من رجال صحيح الإمام مسلم[٦] وقول ابن سعد فيه «وكان.. معروفا» يفيد أنه معروف بالتوثيق والضبط، مشهور بالرواية معروف بها.

١٤– أبو هلال عمير.

هو: عُمير بن قُميم بن يرم التغلبي أبو هلال. روى عن ابن عباس، روى

---

(١) الطبقات (٢٣٦٤/٣٠١/٦).
(٢) موسوعة أقوال ابن معين (٢١٦٧/١٦٠/٣).
(٣) الثقات (٢٨٥/٢).
(٤) تاريخ الإسلام (١٢٩/٨٣/٣).
(٥) تاريخ الإسلام (١٢٩/٨٣/٣).
(٦) احتج به الإمام مسلم في صحيحه،كتاب فضائل الصحابة، باب فضائل الصحابة (٢٥٣٦/١٩٦٥/٤)قال : حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، وَشُجَاعُ بْنُ مَخْلَدٍ – وَاللَّفْظُ لِأَبِي بَكْرٍ – قَالَا: حَدَّثَنَا حُسَيْنٌ وَهُوَ ابْنُ عَلِيٍّ الْجُعْفِيُّ، عَنْ زَائِدَةَ، عَنِ السُّدِّيِّ، عَنْ عَبْدِ اللهِ الْبَهِيِّ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: سَأَلَ رَجُلٌ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَيُّ النَّاسِ خَيْرٌ؟ قَالَ: «الْقَرْنُ الَّذِي أَنَا فِيهِ، ثُمَّ الثَّانِي، ثُمَّ الثَّالِثُ» .

عنه: أبو إسحاق الهمداني، ويونس بن أبي إسحاق[١] .

ذكره ابن سعد في الطبقة الثانية من أهل الكوفة، وقال: وكان معروفا قليل الحديث[٢].

وذكره ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل[٣]، والبخاري في التاريخ الكبير[٤]، ولم يذكرا فيه جرحا ولا تعديلا. وذكره ابن حبان في الثقات [٥].

وخلاصة حاله : أنه مجهول الحال؛ فقد روى عنه أبو إسحاق الهمداني، ويونس بن أبي إسحاق، ولم يذكره أحد بجرح ولا تعديل، أما قول ابن سعد فيه: «وكان معروفا» يعني ارتفاع عنه جهالة العين عنده، والله تعالى أعلم.

١٥- الحسن بن ثابت.

هو: الحسن بن ثابت الثعلبي - بالمثلثة والعين المهملة - أبو علي الكوفي[٦]. رَوَى عَن: إسماعيل بن أبي خالد، وهشام بن عُروَة، والأَعمش وغيرهم. روى عنه ابن المبارك وهو من اقرانه، وإبراهيم ابن موسى، ويَحيى بن آدم، وأبو سَعِيد الاشج وغيرهم[٧].

---

(١) الجرح والتعديل(٣٧٨/٦).
(٢) الطبقات (٢٣٦٧/٣٠٢/٦).
(٣) الجرح والتعديل(٣٧٨/٦).
(٤) التاريخ الكبير (٣٢٣٩/٥٣٦/٦).
(٥) الثقات (٤٠٨/٢) .
(٦) التقريب (ص١٥٩/رقم١٢١٨) .
(٧) تهذيب التهذيب (٤٧٨/٢٥٨/٢) .

ذكره ابن سعد في الطبقة السابعة من أهل الكوفة، وقال: وكان معروفًا بالحديث[١].

وقال الدُّوري: سَمِعتُ يَحيَى بن مَعين، يقول، وسُئِل عن حَسَن بن ثابت؟ فقال: ثقةٌ[٢]. وقال علي بن الجنيد سمعت ابن نُمير يقول هو ثقة[٣]. وقال أحمد بن صالح: ثقة[٤]. وقال البخاري: قَالَ لِي علي بْن عَبد اللهِ: كتبتُ عَنْهُ[٥]. وذكره ابن حبان في الثقات[٦]، وابن شاهين في الثقات[٧]، وقال ابن خلفون: وكان ثقة قاله غير واحد[٨]. وقال أبو داود: سمعت أحمد. قال: الحسن بن ثابت، أرجو كان صدوقا[٩]. وقال ابن مُحرز: قلتُ ليَحيَى بن مَعين: زكريا بن عَدي يحَدِّث عن الحَسَن بن ثابت؟ قال: نعم، حَسَن بن ثابت بن الرُّوزجَار، ليس به بَأسٌ، وسَمِعتُ أنا منه[١٠]. وقال الأَزدي يتكلمون فيه[١١]. وقال ابن حجر: كناه البخاري ومسلم، وأبو حاتم، والنَّسَائِيّ، وأبو

(١) الطبقات (٦/٣٦٥/٢٧٢٩).
(٢) موسوعة أقوال ابن معين (١/٤٤١/٧٣٢) .
(٣) تهذيب التهذيب (٢/٢٥٨/٤٧٨) .
(٤) إكمال تهذيب الكمال (٤/٦٩/١٢٧٤) .
(٥) التاريخ الكبير (٢/٢٨٨/٢٤٩٨) .
(٦) التاريخ الكبير (٣/٢٦٨) .
(٧) إكمال تهذيب الكمال (٤/٦٩/١٢٧٤) .
(٨) المصدر السابق (٤/٦٩/١٢٧٤) .
(٩) موسوعة أقوال الإمام أحمد (١/٢٤٤/٥٠٨) .
(١٠) موسوعة أقوال ابن معين (١/٤٤١/٧٣٢) .
(١١) تهذيب التهذيب (٢/٢٥٨/٤٧٨) .

أحمد، وابن حبان في "الثقات" أبا علي وهو الصواب[١]. وقال في التقريب : صدوق يغرب من التاسعة[٢]. أخرج له (النسائي).

وخلاصة حاله: أنه ثقةٌ يُغرِبُ ؛ فقد وثَّقه ابن معين، ابنُ نمير وأحمد بن صالح وذكره وابنُ شاهين، وابنُ حبان وابن خلفون في الثقات. وقال الأزدي: "يتكلمون فيه" ولا يُعتَدُّ بكلامه فقد انفرد به ولم يتابع عليه. وأما قول ابن حجر: "يُغرِب" فلعله أخذه من كلام الدارقطني عن حديث الحسن بن ثابت، الذي أخرجه النسائيُّ في "اليوم والليلة" باب الحدو في السفر (ص٣٦٠/رقم٥٣١): هذا حديث غريبٌ[٣].

وبناء عليه فإن قول ابن سعد فيه «وكان معروفا بالحديث» يفيد أنه معروف بالتوثيق والضبط، مشهور بالرواية معروف بها.

١٦- كَعْبُ بْنُ سُورٍ.

هو : كعب بن سور – بضم المهملة وسكون الواو– ابن بكر بن عبيد بن

---

(١) تهذيب التهذيب (٢/٢٥٨/٤٧٨) .

(٢) التقريب (ص١٥٩/رقم١٢١٨) .

(٣) قال الدارقطني في مخطوط نُشر في برنامج جوامع الكلم المجاني التابع لموقع الشبكة الإسلامية بعنوان «الثاني من الأفراد» (ص٣٨) عقب حديث عن عبد الله بن مسعود ، قال: «كان معنا ليلة نام رسول الله صلى الله عليه وسلم عن صلاة الصبح، في صبيحتها حتى طلعت الشمس حاديان» .قال الدارقطني: غريب من حديث أبي صخرة جامع بن شداد، عن عبد الرحمن بن أبي علقمة الثقفي، عن عبد الله بن مسعود، وهو غريب من حديث عبد الله بن الوليد بن عبد الله بن معقل بن مقرن المزني عنه، تفرد به الحسن بن ثابت، ويعرف بابن الروزجار، عنه، ولا يعلم حدث به غير يحيى بن آدم .

ثعلبة بن سليم بن ذهل بن لقيط بن الحارث بن مالك بن فهم بن غنم بن دوس الأزدي[١].

ذكره ابن سعد في الطبقة الأولى من أهل البصرة، وقال: وَكَانَ مَعْرُوفًا بِالْخَيْرِ وَالصَّلاحِ وَلَيْسَ لَهُ حَدِيثٌ[٢].

وقال ابن أبي حاتم: ولاه عمر قضاء البصرة بعد أبي مريم[٣]. وقال البخاريّ: قتل يوم الجمل[٤]. وذكره ابن حبّان: هو أول قاض بالبصرة[٥]. وقال أبو نعيم: قِيلَ: إِنَّ لَهُ إِدْرَاكًا مِنَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَكَانَ قَاضِيًا فِي بَنِي لَقِيطٍ بِالْبَصْرَةِ، بَعَثَهُ عُمَرُ قَاضِيًا عَلَيْهِ[٦]. وقال ابن أبي حاتم عن أبي زرعة: ليست له صحبة[٧]. وقال ابن عبد البر: كان مسلما في عهد رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلم ولم يره، وهو معدود في كبار التابعين[٨]. وقال الذهبي : قَاضِي البَصْرَةِ، وَلِيهَا لِعُمَرَ وَعُثْمَانَ. وَكَانَ مِنْ نُبَلاَءِ الرِّجَال وَعُلَمَائِهِم، قُتِلَ يَوْمَ الجَمَلِ، قَامَ يَعِظُ النَّاسَ وَيُذَكِّرُهُم، فَجَاءهُ سَهْمُ غَرْبٍ، فَقَتَلَهُ – رَحِمَهُ اللهُ تَعَالَى –[٩].

---

(١) الإصابة (٥/٤٨٠/٧٥٠٨) .
(٢) الطبقات (٧/٦٤/٢٩٧٦).
(٣) الجرح والتعديل (٧/١٦٢).
(٤) التاريخ الكبير (٧/٢٢٣/٩٦١).
(٥) الثقات (٢/٤٥٦).
(٦) معرفة الصحابة (٥/٢٣٨٥).
(٧) الجرح والتعديل (٧/١٦٢).
(٨) الاستيعاب (٣/١٣١٨/٢١٩٥).
(٩) سير أعلام النبلاء (٣/٥٢٤/١٣٢).

وخلاصة حاله: أنه ثقة من كبار التابعين وعلمائهم ونبلائهم، ولم يطعن فيه أحد من الأئمة بجرح، وله إدارك يعني من المخضرمين، وهو من كبار التابعين كما ذكرت، والتابعون هم أهل القرون المتصفة بالخيرة والفضل، ولقد اعتبر الحنفية تعديل مجاهيل التابعين؛ لأنه لم يكن الكذب فاشيًا فيهم، وقد قال الذهبي – رحمه الله– «وأما المجهولون من الرواة، فإن كان الرجل من كبار التابعين أو أوساطهم احْتُمِلَ حديثه، وتُلُقِّيَ بحسن الظن إذا سلم من مخالفة الأصول، وركاكة اللفظ»[1]. وقول ابن سعد فيه «معروفا» هنا يعني أنه معروف بالصلاح والورع مشهور بالعلم والنبل، كما هو واضح من بقية كلامه فيه.

١٧– زِيَادُ بن أبي سُفْيَان بْن حرب.

هو: زِيَادُ بن أبي سُفْيَان بْن حرب بْن أمية بْن عَبْدِ شَمْسٍ، وأمه سمية جارية الحارث ابن كلدة الثقفي، وكان بعضهم يقول: زياد ابن أبيه، وبعضهم يقول: زياد الأمير، وولي البصرة لمعاوية حين ادعاه وضم إليه الكوفة، فكان يشتو البصرة. ويصيف بالكوفة[2].

ذكره ابن سعد في الطبقة الأولى من أهل البصرة، وقال: ولم يكن زياد من القراء ولا الفقهاء، **ولكنه كان معروفًا**، وكان كاتبًا لأبي موسى الأشعري وقد روى عن عمر، ورويت عنه أحاديث[3]. وقال ابن عبد البر: واختلف في وقت مولده، فقيل: ولد عام الهجرة، وقيل قبل الهجرة، وقيل: بل ولد يوم بدر،

(١) ديوان الضعفاء (صـ: ٣٧٤).
(٢) الطبقات (٢٩٨٠/٦٩/٧).
(٣) المصدر السابق (٢٩٨٠/٦٩/٧).

ويكنى أبا المغيرة. ليست له صحبة ولا رواية، وكان رجلا عاقلا في دنياه، داهية خطيبا، له قدر وجلالة عند أهل الدنيا(١). وذكره ابن حبان في المجروحين، وقال: وَكَانَ زِيَاد ظَاهر أَحْوَاله مَعْصِيّة اللَّه وَقَدْ أجمع أهل الْعلم عَلَى ترك الِاحْتِجَاج من كَانَ ظَاهر أَحْوَاله غَيْر طَاعَة اللَّه وَالْأَخْبَار المستفيضة فِي أَسبَابه تغني عَن الانتزاع مِنْهَا للقدح فِيهِ(٢). توفي سنة ثلاث وخمسين وهو ابن ثلاث وخمسين سنة. وقيل ابن ست وخمسين(٣).

وخلاصة حاله: أنه متروك؛ كما قال ابن حبان. أما قول ابن سعد فيه: «ولكنه كان معروفًا» يعني ارتفاع عنه الجهالة عنده، أو أنه معروف ومشهور لدى النقاد بأنه متروك مطعون في عدالته، وهذا يستفاد من كلام ابن حبان في ترجمته:«وَقَدْ أجمع أهل الْعلم عَلَى ترك الِاحْتِجَاج من كَانَ ظَاهر أَحْوَاله غَيْر طَاعَة اللَّه وَالْأَخْبَار المستفيضة فِي أَسبَابه تغني عَن الانتزاع مِنْهَا للقدح فِيهِ» والله تعالى أعلم.

١٨- سِيرِينُ مَوْلَى أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ.

هو: سيرين، أَبو عَمرَة، مَولَى أَنس بن مالك رضي الله عنه، بَصريٌّ. روى عن: عمر بن الخطاب رضي الله عنه، روى عنه: ابناه محمد، وأنس(٤).

ذكره ابن سعد في الطبقة الأولى من أهل البصرة، وقال: وَكَانَ سِيرِينُ مَعْرُوفًا وَرَوَى شَيْئًا يَسِيرًا مِنَ الْحَدِيثِ(٥).

---

(١) الاستيعاب (٢/٥٢٣/٨٢٥).
(٢) المجروحين (١/٣٠٥/٣٥٨).
(٣) الاستيعاب (٢/٥٢٣/٨٢٥).
(٤) الجرح والتعديل (٤/٣٢٢).
(٥) الطبقات (٧/٨٧/٢٩٩٢).

وقال العجلي : بَصرِي تَابِعِيّ ثِقَة وَكَانَ مكَاتبا لأنس بن مَالك[١]. وقال الدُّوري: سَمِعتُ يَحيَى، يَعني ابن مَعين، يَقول: يَحيَى بن سيرين، ومَعبَد بن سيرين، ومُحَمَّد بن سيرين، وأَنَس بن سيرين. قال يَحيَى: سيرين أَبوهم، يقال له: أَبو عَمرَة[٢].

وخلاصة حاله : أنه ثقة، وقول ابن سعد فيه «وكان معروفا» يفيد أنه معروف بالتوثيق والضبط، والله أعلم.

١٩- عَمِيرَةُ بْنُ يَثْرِبِيّ.

هو: عُمَيْرَة بن يثربي الضبي، قاضي البصرة. يروي عن أُبي بن كعب. روى عنه أنس بن سيرين

و أبو حرب بن أبي الأسود. وكان على قضاء البصرة بعد كعب بن سور الأزدي[٣].

ذكره ابن سعد في الطبقة الثانية من أهل البصرة، وقال: وكان معروفًا قليل الحديث[٤].

وذكره ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل[٥]، والبخاري في التاريخ الكبير[٦]،

---

(١) ثقات العجلي (٧١٠/٤٤٥/١).
(٢) موسوعة أقوال ابن معين (١٦٢٠/٢٩٧/٢).
(٣) الطبقات (٣٠٣٤/١٠٩/٧).
(٤) المصدر السابق (٣٠٣٤/١٠٩/٧).
(٥) الجرح والتعديل(٢٤/٧).
(٦) التاريخ الكبير (٦٩/٧/ ٣١٧).

ولم يذكرا فيه جرحا ولا تعديلا. وذكره ابن حبان في الثقات [١].

وخلاصة حاله : أنه مجهول الحال؛ فقد روى عنه روى عنه أنس بن سيرين وأبو حرب بن أبي الأسود، ولم يذكره أحد بجرح ولا تعديل، أما قول ابن سعد فيه: «وكان معروفا» يعني ارتفاع عنه جهالة العين عنده، والله تعالى أعلم.

٢٠- هِشَامُ بْنُ هُبَيْرَةَ الضَّبِّيُّ.

هو: هِشَام بن هُبَيْرَة الضَّبِّيّ القَاضِي كَانَ على قَضَاء الْبَصْرَة [٢].

ذكره ابن سعد في الطبقة الثانية من أهل البصرة، وقال: وكان معروفًا قليل الحديث[٣].

وذكره ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل وقال: روى عنه عوف الأعرابي[٤].

وذكره ابن حبان في الثقات، وقال: يَرْوِي عَن أَبِي هُرَيْرَة روى عَنهُ أهل الْبَصْرَة مَاتَ سنة اثْنَتَيْنِ وَسبعين[٥]. وقال ابن سعد: وَتُوُفِّيَ هِشَامُ بْنُ هُبَيْرَةَ فِي أَوَّلِ مَا قَدِمَ الْحَجَّاجُ بْنُ يُوسُفَ الْعِرَاقَ وَالِيًا في خلافة عبد الملك بن مروان[٦].

وخلاصة حاله: أنه مجهول الحال؛ فقد روى عنه روى عنه عوف الأعرابي،

---

(١) الثقات (٢٨٠/٥) .
(٢) الثقات (٥٠٢/٥) .
(٣) الطبقات (٣٠٣٨/١١٠/٧).
(٤) الجرح والتعديل (٦٩/٩).
(٥) الثقات (٥٠٢/٥) .
(٦) الطبقات (٣٠٣٨/١١٠/٧).

ولم يذكره أحد بجرح ولا تعديل، أما قول ابن سعد فيه: «وكان معروفا» يعني ارتفاع عنه جهالة العين عنده، والله تعالى أعلم.

٢١- أبو عبد الله الجسري.

هو: حميري- اسم بلفظ النسبة- بن بشير الحميري البصري أبو عبد الله معروف بكنيته، [١] الجسري - بفتح الجيم وسكون السين المهملة وفي آخرها الراء، هذه النسبة إلى جسر وهو بطن من عنزة وهو جسر بن تيم[٢]- رَوَى عَن: أبي ذر ولم يسمع، وعَن معقل بن يسار، وأبي الدرداء وجندب البجلي، وعَبد الله ابن مغفل، وعَبد الله بن الصامت، وأبي عنبة الخولاني وغيرهم. وعَنه: سَعِيد الجريري وسُليمان التيمي، وَقتادة وغيرهم[٣].

ذكره ابن سعد في الطبقة الثانية من أهل البصرة، وقال: وكان معروفًا قليل الحديث[٤].

وقال أبو بكر بن أبي خيثمة، عَن ابن مَعِين ثقة[٥]. وذَكَره ابنُ حِبَّان في "الثقات"[٦]، وقال: الحافظ أبو سَعِيد العلائي لم يسمع من أبي الدرداء[٧].

---

(١) التقريب (ص١٨٣/رقم١٥٧٠).
(٢) الأنساب (٣/٢٧٦/٨٩٧).
(٣) تهذيب التهذيب (٣/٥٥/٩٦).
(٤) الطبقات (٧/١٥٩/٣٠٨٥).
(٥) الجرح والتعديل (٣/٣١٦).
(٦) الثقات (٣/١٧٢).
(٧) تهذيب التهذيب (٣/٥٥/٩٦).

وقال الذهبي : ثقة[١]. وقال ابن حجر: ثقة يرسل من الثالثة[٢]. أخرج له (البخاري في الأدب المفرد – مسلم – الترمذي – النسائي).

وخلاصة حاله : أنه ثقة، وقول ابن سعد فيه «وكان معروفا» يفيد أنه معروف بالتوثيق والضبط، والله أعلم.

٢٢– أبو هنيدة العدوي.

هو: البراء بن نوفل أبو هنيدة العدوي[٣]. روي عن والان العدوي، عن حذيفة، روى عنه سليمان التيمي، وأبو نعامة حريث بن مالك العدوي[٤].

ذكره ابن سعد في الطبقة الثانية من أهل البصرة، وقال: وكان معروفًا قليل الحديث[٥].

قال الدُّوري: سَمِعتُ يَحيَى، يَعني ابن مَعين، يَقول: البَرَاء، يحَدِّث عنه البَصريون، ثقةٌ[٦]. وقال ابن أَبي خَيثَمة: سَمِعتُ يَحيَى بن مَعين يقول: أَبو هُنَيدَة البَرَاء بن نَوفَل، بَصريٌ ثقةٌ[٧]. وذكره ابن حبان في الثقات[٨].

وخلاصة حاله: أنه ثقة، وقول ابن سعد فيه «وكان معروفا» يفيد أنه

---

(١) الكاشف (٢٥٦/١).
(٢) التقريب (ص١٨٣/رقم١٥٧٠).
(٣) الطبقات (٣١٢٦/١٦٨/٧).
(٤) الثقات (٢٩١/٢٣٨/٣).
(٥) الطبقات (٣١٢٦/١٦٨/٧).
(٦) موسوعة أقوال ابن معين (٣٧٨/٣٠٢/١).
(٧) الجرح والتعديل (٤٠٠/١).
(٨) الجرح والتعديل (٢٩١/٢٣٨/٣).

معروف بالتوثيق والضبط، والله أعلم.

٢٣- أبو الورد بن ثمامة .

هو: أبو الورد بن ثمامة بن حزن القشيري البصري[١]. روى عن الجلاح العامري، وأبي محمد الحضرمي وعلي بن أعبد وغيرهما. روى عنه أبو مسعود سعيد بن إياس الجريري[٢]، قال الدارقطني ما حدث عنه غيره كذا قال[٣]، قال ابن حجر: وقد حدث عنه أيضا شداد بن سعيد أبو طلحة الراسبي[٤].

ذكره ابن سعد في الطبقة الثانية من أهل البصرة، وقال: وكان معروفًا قليل الحديث[٥].

وقال الذهبي: شيخ[٦]. وقال ابن حجر: مقبول من السادسة [٧]. أخرج له (البخاري في الأدب المفرد – أبو داود – الترمذي – النسائي في مسند علي).

وخلاصة حاله : أنه صدوق حسن الحديث؛ فقد روى عنه اثنان فأكثر، وقال الإمام أحمد: حدث عنه الجريري أحاديث حسان[٨]. وحكم الإمام الترمذي

---

(١) تهذيب التهذيب (١٢/٢٧١/١٢٤١).
(٢) المصدر السابق (١٢/٢٧١/١٢٤١).
(٣) موسوعة أقوال الدارقطني (٢/٧٦١/٤١٢٦).
(٤) المصدر السابق (١٢/٢٧١/١٢٤١).
(٥) الطبقات (٧/١٨١/٣١٨٣).
(٦) الكاشف (٢/٤٧٠).
(٧) التقريب (ص٦٨٢/رقم٨٤٣٤).
(٨) العلل (١/١٧٢).

على حديثه بالحسن[١]. وقول ابن سعد فيه «وكان معروفا» يفيد أنه مشهور بالرواية معروف بها، والله أعلم.

٢٤- كُلْثُومُ بْنُ جَبْرٍ.

هو: كلثوم بن جبر أبو محمد، ويُقال: أبو جبر البصري[٢]. رَوَى عَن: عَبد الله بن الزبير، وأبي الغادية الجهني، وأنس، وغيرهم. روى عَنه: ابنه ربيعة، وابن عون وغيرهما[٣].

ذكره ابن سعد في الطبقة الثالثة من أهل البصرة، وقال: وكان معروفًا وله أحاديث[٤].

وقال أحمد[٥]، وابن مَعِين[٦]،

---

(١) أخرج حديثه الترمذي في جامعه، كتاب الدعوات، باب منه (٥/٥٤١/٣٥٢٧) قال : حَدَّثَنَا مَحْمُودُ بْنُ غَيْلَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ الجُرَيْرِيِّ، عَنْ أَبِي الوَرْدِ، عَنْ اللَّجْلَاجِ، عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ، قَالَ: سَمِعَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَجُلًا يَدْعُو يَقُولُ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ تَمَامَ النِّعْمَةِ، فَقَالَ: «أَيُّ شَيْءٍ تَمَامُ النِّعْمَةِ؟» قَالَ: دَعْوَةٌ دَعَوْتُ بِهَا أَرْجُو بِهَا الخَيْرَ. قَالَ: «فَإِنَّ مِنْ تَمَامِ النِّعْمَةِ دُخُولَ الجَنَّةِ وَالفَوْزَ مِنَ النَّارِ»، وَسَمِعَ رَجُلًا وَهُوَ يَقُولُ: يَا ذَا الجَلَالِ وَالإِكْرَامِ، فَقَالَ: «اسْتُجِيبَ لَكَ فَسَلْ»، وَسَمِعَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَجُلًا وَهُوَ يَقُولُ: " اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الصَّبْرَ، فَقَالَ: «سَأَلْتَ اللَّهَ البَلَاءَ فَسَلْهُ العَافِيَةَ». قال الترمذي حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ الجُرَيْرِيِّ، بِهَذَا الإِسْنَادِ نَحْوَهُ. هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ

(٢) تهذيب التهذيب (٣/٢٦٣/٤٩٧).

(٣) تهذيب التهذيب (٣/٢٦٣/٤٩٧).

(٤) الطبقات (٧/١٦٩/٣١٢٩).

(٥) موسوعة أقوال الإمام أحمد (٣/٢٠٠/٢٢١٨).

(٦) موسوعة أقوال ابن معين (٤/٨٥/٣٢٥٩).

والعجلي[١]: ثِقةٌ. وذَكَره ابنُ حِبَّان في "الثقات"[٢]، وقال الذهبي: وثقوه[٣]. وقال ابن حجر: صدوق يخطىء من الرابعة، مات سنة ثلاثين ومئة[٤]. أخرج له (البخاري في الأدب المفرد – مسلم – النسائي).

وخلاصة حاله : أنه ثقة تبعا للأكثرين؛ فقد وثقه أحمد، وابن معين، وروى له مسلم في "الصحيح". وقول ابن سعد فيه: «وكان معروفا» يفيد أنه معروف بالتوثيق والضبط، مشهور بالرواية معروف بها، والله أعلم.

٢٥ – الفضل بن عنبسة.

هو: الفضل بن عنبسة الواسطي أبو الحسن، ويُقال: أبو الحسين[٥] الخزاز – بمعجمات[٦] –. رَوَى عَن: شعبة ووهيب بن خالد، وحَماد بن سلمة، وغيرهم. روى عَنه: علي بن المديني، وهَارون بن حميد الواسطي، ومُحمد بن عَبد الله المخرمي وآخرون[٧].

ذكره ابن سعد في الطبقة الثامنة من أهل البصرة، وقال: كانَ ثِقَةً معروفا[٨].

---

(١) ثقات العجلي (١٥٥٤/٢٢٨/٢).
(٢) ثقات ابن حبان (٢٢٠/٤).
(٣) الكاشف (١٤٩/٢/ ٤٦٦٦).
(٤) التقريب (ص٤٦٢/رقم٥٦٥٣).
(٥) تهذيب التهذيب (٥١٧/٢٨١/٨).
(٦) التقريب (ص٤٤٦/رقم٥٤١١).
(٧) تهذيب التهذيب (٥١٧/٢٨١/٨).
(٨) الطبقات (٣٤٣٢/٢٢٨/٧).

وقال عَبد الله بن أحمد، عَن أَبيهِ ثقة من كبار أصحاب الحديث[١]. وقال النَّسَائِيُّ[٢]، والدَّارَقُطنيُّ[٣]: ثقة. وذَكَره ابنُ حِبَّان في "الثقات"[٤]، وقال الذهبي: ثقة [٥]. وقال ابن حجر: ثقة انفرد بن قانع بتضعيفه وليس بن قانع بمقنع من كبار العاشرة [٦]. مات سنة سبْعٍ وتسعين ومائة[٧].

وأخرج له (البخاري – النسائي).

وخلاصة حاله: أنه ثقة، وقد أخرج له البخاري في صحيحه، وقول ابن سعد فيه «وكان معروفا» يفيد أنه معروف بالتوثيق والضبط، مشهور بالرواية معروف بها، بدليل أنه قال فيه «ثقة» والله أعلم.

٢٦- صلة بن سليمان.

هو: صلة بن سليمان أبو زيد العطار من أهل واسط[٨]. روى عَنْ: ابن جُرَيج، وهشام بْن حسّان، وأشعث بْن عَبْد المُلْك. روى عَنْهُ: محمد بن حرب النشائي، وسليمان بن أحمد الواسطي، وحيدون بْن عَبْد الله الطّحّان[٩].

---

(١) موسوعة أقوال أحمد (٣/١٥٥/٢١٢٩).
(٢) تهذيب التهذيب (٨/٢٨١/٥١٧).
(٣) سؤالات الحاكم للدارقطني (ص٢٦٣/ رقم٤٥٢).
(٤) ثقات ابن حبان (٥/ ٣٨٦).
(٥) الكاشف (٢/ ١٢٢/٤٤٧١).
(٦) التقريب (ص٤٤٦/ رقم ٥٤١١).
(٧) الكاشف (٢/ ١٢٢/٤٤٧١).
(٨) تاريخ بغداد (١٠/ ٤٥٨/٤٨٣٥).
(٩) تاريخ الإسلام (٤/ ١١٣١/١٣٩).

ذكره ابن سعد في الطبقة الثامنة من أهل البصرة، وقال: وكان معروفًا[١].

وقال البخاري: ليس بذلك القوي[٢]. وقال أبوحاتم: متروك الحديث، أحاديثه عن أشعث منكرة[٣]. وقال الدُّوري: سمعتُ يَحيَى بن مَعين، يقولُ: وكان صِلَة ليس بثقةٍ[٤]. وقال ابن حبان: روى عنه العراقيون، يروي عن الثقات المقلوبات، وعن الأثبات مالا يشبه حديث الثقات[٥]. وقال الدارقطني: ضعيف الحديث[٦]. وقال ابن عدي: وعامة ما يرويه لايتابعه الناس عليه[٧].

وخلاصة حاله: أنه ضعيف؛ وقول ابن سَعْدٍ: «وكان معروفًا» يفيد أنه كان معروفا بالرواية، ومشهورا فيها، حتى وإن ضُعف فقد يكون الراوي مشهورا بالرواية معروفا بها ولا يكون ثقة، أويقصد ابن سعد – رحمه الله – أنه كان معروفا بالضعف، فالنقاد متفقون على تضعيفه، والله تعالى أعلم.

٢٧ – أبو جعفر المدائني.

هو: عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمِسْوَرِ بْنِ عَوْنِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ أَبِي طَالِبٍ الْهَاشِمِيُّ أَبُو جَعْفَرٍ، نَزِيلُ الْمَدَائِنِ[٨].

---

(١) الطبقات (٧/٢٢٩/٣٤٣٣).
(٢) التاريخ الكبير (٤/ ٣٢٢/٢٩٨٨).
(٣) الجرح والتعديل (٤/ ٤٤٧).
(٤) موسوعة أقوال ابن معين (٢/ ٣٧٣/١٧٦٣).
(٥) المجروحين (١/ ٣٧٦/٥٠٤).
(٦) موسوعة أقوال الدارقطني (١/ ٣٢٩/١٦٩٥).
(٧) الكامل (٥/ ١٣٧/٩٣٧).
(٨) تاريخ الإسلام (٣/ ٤٤٦/١٩١).

روى عَنِ : النَّبِيّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُرْسَلا، وَعَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَنَفِيَّةِ. روى عَنْهُ : عَمْرُو بْنُ مُرَّةَ، وَخَالِدُ بْنُ أَبِي كَرِيمَةَ(١).

ذكره ابن سعد في الطبقة الثامنة من أهل البصرة، وقال: وكان معروفًا قليل الحديث(٢).

قال الجوزجاني: أبو جعفر المدائني: أحاديثه موضوعة(٣). وقال البخاري: قال جرير، عن رقبة: كان أبو جعفر يضع الحديث(٤). وقال يحيى بن معين: ليس بشيء(٥). وقال ابن حبان: كَانَ مِمَّن يروي الموضوعات عَن الْأَثْبَات وَيُرْسل من الْأَخْبَار مَا لَيْسَ لَهَا أصُول على قلَّة رِوَايَته لَا يحْتَج بِخَبَرِهِ وَإِن وَافق الثِّقَات كَانَ يحيى بن معِين يكذبهُ(٦). وقال عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ سَمِعْتُ أَبِي يَقُولُ: أَحَادِيثُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمِسْوَرِ مَنَاكِيرُ، كَأَنَّهَا مَوْضُوعَةٌ، اضْرِبْ عَلَى حَدِيثِهِ(٧).

وقال النسائي: متروك الحديث (٨).

وخلاصة حاله: أنه متهم بالوضع، ومعني قول ابن سعد فيه: «وكان

---

(١) تاريخ الإسلام (٣/ ١٩١/٤٤٦).
(٢) الطبقات (٧/٢٣١/٣٤٤١).
(٣) أحوال الرجال (١/٣٣٤/٣٦٤).
(٤) الضعفاء الصغير (ص ٨٠/رقم١٩٧).
(٥) أحوال الرجال (١/٣٣٤/٣٦٤).
(٦) المجروحين (٢/٢٤/٥٥٢).
(٧) ضعفاء العقيلي (٢/٣٠٥/٨٨٥).
(٨) الضعفاء والمتروكين للنسائي (ص ٦٢/رقم٣٣٣).

معروفًا» يعني كونه معروفاً بالكذب والوضع، كما هو ظاهر من حاله، وأقوال العلماء فيه، والله أعلم .

٢٨- عبد الوهاب بن عطاء العجلي الخفاف.

هو: عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ عَطَاءٍ الخفاف البصري، أبو نصر العِجْلِيُّ[١]. روى عن: سَعِيْدِ بنِ أَبِي عَرُوْبَةَ - وأَكْثَرَ عَنْهُ - وحُمَيْدٍ الطَّوِيْلِ، وغيرهما. روى عنه : يَحْيَى بنُ جَعْفَرٍ، وَالحَارِثُ بنُ أَبِي أُسَامَةَ، وغيرهما[٢].

ذكره ابن سعد في الطبقة الثامنة من أهل البصرة، وقال: وكان كثير الحديث معروفًا صدوقًا إن شاء الله[٣].

وقال الحسنُ بنُ سفيانَ، وصالحُ بنُ محمدٍ [٤]، وابنُ معينٍ[٥] في رواية . والدَّارَقُطْنِيُّ[٦]: ثقة. وقال ابنُ معينٍ . في رواية أخرى: ليس به بأسٌ[٧]. وقال أحمد: كان من أعلم الناس بحديث سعيد ابن أبي عروبة[٨]. وقال أحمد . في رواية أخرى: ضعيف الحديث[٩]. وقال ابن عدي[١٠]، والنسائي[١١]: ليس به

---

(١) تهذيب التهذيب (٦/٤٥٠/٨٣٨).
(٢) المصدر السابق (٦/٤٥٠/٨٣٨).
(٣) الطبقات (٧/٢٤٠/٣٤٩٣).
(٤) المصدر السابق (٦/٤٥٠/٨٣٨).
(٥) موسوعة أقوال ابن معين (٣/٣٠٢/٢٤٤٨).
(٦) موسوعة أقوال الدارقطني (٢/٤٣٠/٢٢٦٣).
(٧) موسوعة أقوال ابن معين (٣/٣٠٢/٢٤٤٨).
(٨) تاريخ بغداد (١٢/٢٧٦/٥٦٤١).
(٩) موسوعة أقوال أحمد (٢/٣٩٩/١٦٦٠).
(١٠) الكامل (٦/٥١٧/١٤٣٦).
(١١) تهذيب التهذيب (٦/٤٥٠/٨٣٨).

بأس. وقال البخاري[١]، والنسائي[٢] . في رواية أخرى: ليس بالقوي. وقال أبو حاتم: يكتب حديثه محله الصدق، قلت: هو أحب إليك، أو أبو زيد النحوي في ابن أبي عروبة؟ فقال: عبد الوهاب، وليس عندهم بقوي[٣]. وقال زكريا الساجي: صدوق ليس بالقوي عندهم[٤]. وقال الذهبي: صدوق، حَدِيْثُهُ فِي دَرَجَةِ الحَسَنِ[٥]. وقال في موضع آخر: وثق[٦]. وقال ابن حجر: صدوق ربما أخطأ، أنكروا عليه حديثًا في فضل العباس يقال: دلسه عن ثور. مات سنة أربع ويقال سنة ست ومائتين[٧]. وقد أخرج له (البخاري في خلق أفعال العباد – مسلم – أبو داود – الترمذي – النسائي – ابن ماجه)

وخلاصة حاله: أنه صدوق في روايته عن غير سعيد بن أبي عروبة، لكنه ثقة في روايته عن سعيد؛ لأنه لازمه وعُرِفَ بصحبته، وكتب كتبه. قال أحمد: كان عالمًا بسعيد، واحتج به مسلم، وأما النسائي فقد ورد عنه قولان، ويعتمد من قوليه ما وافق فيه جمهور النقاد. وقول ابن سعد فيه «وكان معروفا» يفيد أنه معروف بالرواية مشهور بها، والله أعلم.

٢٩ – حَكِيمُ بْنُ عُمَيْرٍ.

هو: حكيم بن عمير بن الأَحوص العنسي، ويُقال: الهمداني أبو الأحوص

(١) الضعفاء الصغير (صـ: ٩٢/برقم: ٢٤١).
(٢) الضعفاء والمتروكون للنسائي (صـ: ٦٨/برقم: ٣٧٤).
(٣) الجرح والتعديل (٦/٧٢).
(٤) تهذيب التهذيب (٦/٤٥٠/٨٣٨).
(٥) السير (٩/٤٥٢).
(٦) تذكرة الحفاظ (١/٣٣٩).
(٧) التقريب: (صـ: ٣٦٨/برقم: ٤٢٦٢).

الحمصي[١]. رَوَى عَن: عمر، وَعُثمان وثوبان، وَجابر رضي الله عنهم. روى عنه: ابنه الأَحوص وأرطاة بن المنذر، وأبو بكر بن أبي مريم وغيرهم[٢].

ذكره ابن سعد في الطبقة الثانية من أهل الشام، وقال: وكان معروفًا قليل الحديث[٣].

وقال أبو حاتم لا بأس به[٤]. وقال ابن عساكر بلغني أن محمد بن عوف سئل عن الأَحوص بن حكيم فقال ضعيف الحديث وأبوه شيخ صالح[٥]. وذكره ابن خلفون في كتاب الثقات[٦]. وذكره ابن حبان في الثقات[٧]. وقال في مشاهير علماء الأمصار: من ثقات الشاميين ومتقنيهم[٨]. وقال الذهبي: صدوق[٩]. وقال ابن حجر: صدوق يهم من الثالثة[١٠] . وقد أخرج له (أبو داود – ابن ماجه)

وخلاصة حاله : أنه صدوق حسن الحديث؛ حيث قال أبو حاتم لا بأس به، وقال الذهبي صدوق، ووثقه ابن حبان، وقول ابن حجر: «يهم» لم نقف على

---

(١) تهذيب التهذيب (٢/٤٥٠/٧٨١).
(٢) المصدر السابق (٢/٤٥٠/٧٨١).
(٣) الطبقات (٧/٣١٣/٣٨٤٨).
(٤) الجرح والتعديل (٣/٢٠٦).
(٥) تاريخ دمشق (٧/٣٥١/٥٦٤).
(٦) إكمال تهذيب الكمال (٤/١٢٢/١٣١٧).
(٧) ثقات ابن حبان (٢/٩٢).
(٨) مشاهير علماء الأمصار (١/١٨٤/ ٨٧٣).
(٩) الكاشف (١/٣٤٧).
(١٠) التقريب(ص ١٧٧/رقم١٤٧٦).

من ذكرها غيره. وقول ابن سعد فيه «وكان معروفا» يفيد أنه معروف بالرواية مشهور بها أو معروف العدالة، وقد ذكره ابن حبان في مشاهير علماء الأمصار: من ثقات الشاميين ومتقنيهم. والله أعلم.

٣٠- يونس بن سيف.

هو: يونس بن سيف القيسي الكلاعي الحمصي[١]. رَوَى عَن: الحارث بن زياد، وأبي إدريس الخولاني وخصيف بن الحارث، وغيرهم. روى عَنه: ثور بن يزيد، ومُحمد بن الوليد الزبيدى ومروان بن سالم وغيرهم[٢].

ذكره ابن سعد في الطبقة الثالثة من أهل الشام، وقال: وكان معروفًا. له أحاديث[٣].

قال الدارقطني: ثقة[٤]. وذكره ابن حِبَّان في "الثقات"[٥]. وقال ابنُ حِبَّان: وقال البزار صالح الحديث[٦]. وقال الذهبي: ثقة[٧]. وقال ابن حجر: مقبول من الرابعة، ووهم من سماه يوسف[٨]. مات سنة عشرين ومائة في خلافة

(١) تهذيب التهذيب (١١/٤٤٠/٨٥٢).
(٢) المصدر السابق (١١/٤٤٠/٨٥٢).
(٣) الطبقات (٧/٣١٨/٣٨٧١).
(٤) موسوعة أقوال الدارقطني (٢/٧٣٥/٣٩٩٦).
(٥) ثقات ابن حبان (٣/١٤٧).
(٦) تهذيب التهذيب (١١/٤٤٠/٨٥٢).
(٧) الكاشف (٢/٤٠٣).
(٨) التقريب (ص٦٠٣/رقم٧٩٠٦).

هشام بن عبد الملك[١]. وقد أخرج له (أبو داود – النسائي)

وخلاصة حاله: أنه ثقة؛ فقد روى عنه جمع، ووثقه الدارقطني، والذهبي، ولم أقف على من غمزه بأدى جرح، وقول ابن سعد فيه «وكان معروفا» يفيد أنه معروف بالتوثيق والضبط، مشهور بالرواية معروف بها، والله أعلم.

٣١- مهاصر بن حبيب.

هو: مَهاصِر بْن حَبِيب، أَبو ضَمرة، الزُّبَيدِيُّ، الشّامِيُّ[٢]. روى عن: أبي ثعلبة الخشني، وأبي سلمة بن عبد الرحمن، روى عنه: معاوية بن صالح، وثور بن يزيد، والأحوص بن حكيم [٣].

ذكره ابن سعد في الطبقة الثالثة من أهل الشام، وقال: وكان معروفًا[٤].

وقال أبو حاتم الرازي: لا بأس به[٥]. وقال العجلي: شَامي تَابِعِيّ ثِقَة[٦]. وذكره ابن حبان في الثقات [٧]. وذكر ابن كثير في مسند الفارق أن ابن المديني قال : مهاصِر بن حبيب ثقة من أهل الشام[٨]. مَاتَ سَنَةَ ثَمَانٍ

(١) الطبقات (٣٨٧١/٣١٨/٧).
(٢) التاريخ الكبير (٢١٨٠/٦٦/٨).
(٣) الجرح والتعديل (٤٣٩/٨).
(٤) الطبقات (٣٨٧٨/٣١٩/٧).
(٥) الجرح والتعديل (٤٣٩/٨).
(٦) ثقات العجلي (١٨٠٣/٣٠١/٢).
(٧) ثقات ابن حبان (٣٣٤/٤).
(٨) مسند الفارق لابن كثير (٤١/٣).

وَعِشْرِينَ وَمِائَةٍ، فِي خِلَافَةِ مَرْوَانَ بْنِ مُحَمَّدٍ[١]. وقد أخرج له (أبو داود في القدر).

وخلاصة حاله: أنه ثقة؛ فقد روى عنه جمع، ووثقه ابن المديني والعجلي، ولم أقف على من غمزه بأدى جرح، وقول ابن سعد فيه «وكان معروفا» يفيد أنه معروف بالتوثيق والضبط، مشهور بالرواية معروف بها، والله أعلم.

٣٢- عَطِيَّةُ بْنُ قَيْسٍ.

هو: عطية بن قيس الكلابي، ويُقال: الكلاعي أبو يحيى الحمصي، ويُقال: الدمشقي[٢]. رَوَى عَن: أُبَيّ بن كَعب ومعاوية والنعمان بن بشير، رضي الله عنهم. روى عَنه: ابنه سعد، وسَعِيد بن عبد العزيز، وعَبد الله بن يزيد الدمشقي، وغيرهم[٣].

ذكره ابن سعد في الطبقة الرابعة من أهل الشام، وقال: وكان معروفًا وله أحاديث[٤].

وقال أبو حاتم: صالح الحديث[٥]. وذكره ابن حبان في الثقات[٦]. وقال الذهبي: الإِمَامُ، القَانِتُ، مُقْرِئُ دِمَشْقَ[٧]. وقال ابن حجر: ثقة مقرئ من

---

(١) الطبقات (٣٨٧٨/٣١٩/٧).
(٢) تهذيب التهذيب (٤١٨/٢٢٨/٧).
(٣) المصدر السابق (٤١٨/٢٢٨/٧).
(٤) الطبقات (٣٨٨٠/٣٢٠/٧).
(٥) الجرح والتعديل (٣٨٣/٦).
(٦) الثقات لابن حبان (٤١١/٢).
(٧) سير أعلام النبلاء (١٥٨/٣٢٤/٥).

الثالثة مات سنة إحدى وعشرين ومائة[١]. وقد أخرج له(البخاري تعليقا – مسلم – أبو داود – الترمذي – النسائي – ابن ماجه).

وخلاصة حاله: أنه ثقة؛ فقد روى عنه جمع، ووثقه الحافظان الذهبي، وابن حجر، ولم أقف على من غمزه بأدى جرح، وقول ابن سعد فيه: «وكان معروفا» يفيد أنه معروف بالتوثيق والضبط، مشهور بالرواية معروف بها، والله أعلم.

٣٣- أبو لقمان الحضرمي.

هو: عَبد الله بن نجي– بنون وجيم مصغر– بن سلمة الحضرمي الكوفي أبو لقمان[٢]. روى، عَن أَبيهِ وكان على مطهرة علي وعمار وحذيفة والحسين بن علي وغيرهم. وعَنه: أبو زُرْعَة بن عَمْرو بن جرير والحارث العكلى وشرحبيل بن مدرك، وغيرهم[٣].

ذكره ابن سعد في الطبقة الرابعة من أهل الشام، وقال: وكان معروفًا[٤].

وقال النَّسَائِيُّ ثقة[٥]. وقال العجلي: كوفى تَابِعِيّ ثِقَة[٦]. وذكره ابن حبان في الثقات[٧]. وقال البخاري، وأبو أحمد بن عدي فيه نظر[٨]. قال الذهبي –

(١) التقريب (ص٣٩٣/رقم٤٦٢٢).
(٢) التقريب (ص ٣٢٦/رقم٣٦٦٤).
(٣) تهذيب التهذيب (١٠٣/٥٥/٦).
(٤) الطبقات (٣٨٩١/٣٢١/٧).
(٥) تهذيب التهذيب (١٠٣/٥٥/٦).
(٦) ثقات العجلي (١٨٤٤/٣١١/٢).
(٧) ثقات ابن حبان (٢٧٢/٢).
(٨) الكامل (١٠٥٨/٣٨٧/٥).

معقبا على قول البخاري – «فيه نظر» : روى عنه جابر الجعفي، فالنكارة من جابر[١]. وقال ابن مَعِين لم يسمع من علي بينه وبينه أبوه[٢]. وقال ابن حجر: صدوق من الثالثة[٣]. مات سنة ثلاثين ومائة في آخر خلافة مروان بن محمد[٤]. وقد أخرج له (أبو داود – النسائي – ابن ماجه) .

وخلاصة حاله: أنه ثقة على رأي الأكثرين؛ فقد وثقه الإمامان العجلي، والنسائي، وأما قول البخاري وابن عدي:«فيه نظر» فربما قالا ذلك لرواية جابر الجعفي عنه؛ قال الذهبي – معقبا على قول البخاري «فيه نظر»: روى عنه جابر الجعفي، فالنكارة من جابر. وبناء على ذلك فقول ابن سعد فيه: «وكان معروفا» يفيد أنه معروف بالتوثيق والضبط، مشهور بالرواية معروف بها، والله أعلم.

٣٤– سُلَيْمُ بْنُ عَامِرٍ.

هو: سليم بن عامر الكلاعي، الخبائري أبويحيى الحمصي والخبائر من حمير[٥]. رَوَى عَن: أبي أُمامة، وعَبد الله بن الزبير وعوف بن مالك رضي الله عنهم وغيرهم. وعَنه: صفوان بن عَمْرو وحريز بن عثمان، وعَبد الرحمن بن يزيد بن جابرن وغيرهم [٦].

---

(١) ميزان الاعتدال (٢/٥١٤/٤٦٥٠).
(٢) موسوعة أقوال ابن معين (٣/١٤٧/٢١٣٥).
(٣) التقريب (ص ٣٢٦/رقم٣٦٦٤).
(٤) الطبقات (٧/٣٢١/٣٨٩١).
(٥) تهذيب التهذيب (٤/١٦٦/ ٢٩١).
(٦) المصدر السابق (٤/١٦٦/ ٢٩١).

ذكره ابن سعد في الطبقة الرابعة من أهل الشام، وقال: وكان ثقة، وكان قديمًا معروفًا[١].

وقال ابن مَعِين: كان يقول استقبلت الاسلام من أوله وزعم أنه قرئ عليه كتاب عمر[٢]. وقال أبو حاتم لا بأس به[٣]. وقال العِجْلِيُّ: شامي تابعي ثقة[٤]. وقال يَعقوب بن سُفيان: ثقة مشهور[٥].

وقال النَّسَائِيُّ ثقة[٦]. وقال أبو الحسن ابن المديني: ثقة[٧]. وذَكَره ابنُ حِبَّان في "الثقات"[٨]، وقال أيضا : من خيار أهل الشام [٩]. وقال المزي: قال شعبة عن يزيد بن خمير سمعت سليم بن عامر وكان قد أدرك النبي صَلى الله عَلَيه وسَلم وفي رواية وكان قد أدرك أَصحاب النبي صَلى الله عَلَيه وسَلم وهو الصحيح[١٠]. وقال الذهبي : ثقة [١١]. وقال ابن حجر: ثقة من الثالثة غلط من قال إنه أدرك النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مات سنة ثلاثين ومائة[١].

---

(١) الطبقات (٣٨٩٧/٣٢٢/٧).
(٢) موسوعة أقوال ابن معين (١٤٨٧/٢٣٧/٢).
(٣) تهذيب التهذيب (١٦٦/٤/ ٢٩١).
(٤) ثقات العجلي (٦٥٦/٤٢٤/١).
(٥) تهذيب التهذيب (١٦٦/٤/ ٢٩١).
(٦) تهذيب التهذيب (١٦٦/٤/ ٢٩١).
(٧) إكمال تهذيب الكمال (٣٥/٦).
(٨) ثقات ابن حبان (٢٠٢/٢).
(٩) ثقات ابن حبان (٢٠٢/٢).
(١٠) مشاهير علماء الأمصار (٨٩٦/١٨٨/١).
(١١) الكاشف (٣١٠/١).

ومائة[1]. وقد أخرج له(البخاري في الأدب المفرد – مسلم – أبو داود – الترمذي – النسائي – ابن ماجه).

وخلاصة حاله: أنه ثقة، وقول ابن سعد فيه: «وكان معروفا» يفيد أنه معروف بالتوثيق والضبط، مشهور بالرواية معروف بها بدليل أنه قال فيه «ثقة»، والله أعلم.

(١) التقريب (ص٢٤٩/رقم٢٥٢٧).

الخاتمة والنتائج والتوصيات

بعد هذه الدراسة الحديثية، والتي أسأل- الله عز وجل- أن تكون إضافة مفيدة في الدراسات المتعلقة بالسُّنَّة النبوية من ناحية العرض والموضوع والفكرة.

ومن تمام البحث أن أُبَيِّنَ خلاصة ما تعرضتُ له في بحثي هذا، فذكرت أهمية الموضوع، وسبب اختياره، وأهداف الدراسة، وأهم مشكلاتها، وخطة البحث، ومنهجي في البحث، وترجمتُ للإمام ابن سعد – رحمه الله – ترجمة موجزة، وذكرت أقوال العلماء فيه، ومكانته بين نقاد الحديث. وبينتُ منهجه النقدي، وأهم مصنفاته، ثم عرفت بكتاب الطبقات الكبرى، ومنهجه فيه، فبينت الاختلاف في اسم الكتاب، ومنزلة الكتاب، وصحة نسبته إلى مؤلفه، وأهم طبعاته، ثم ذكرت تقسيم ابن سعد لكتابه، وأهم معالم منهجه فيه بإيجاز، ثم عَرَّفتُ بمصطلح **«معروف»** لغة، وشرعًا، واصطلاحًا، وبينت استعمال النقاد لهذا المصطلح، ثم بَيَّنتُ مدلوله، عند الإمام ابن سعد، وبيان مراتب الرواة الذين وصفهم الإمام ابن سعد بهذا الوصف، واستعرضت دراسة تطبيقية لمن قال فيهم الإمام ابن سعد **«معروف»**، فقمت فيه بذكر «أربعة وثلاثين» راويا، ودراسة أحوالهم من حيث الجرح والتعديل ثم خلصت في النهاية إلى مقصود ابن سعد ومدلوله من مصطلح «معروف» على هؤلاء الرواة.

وأما عن أهم النتائج التي توصلت إليها من خلال بحثي هذا فهي على النحو الآتي:

١- أن من أَجَلِّ علوم السُّنَّة المشرفة: علم الجرح والتعديل؛ فمن خلاله يمكن معرفة الراوي المقبول من غيره، مما يترتب عليه قبول الحديث، أو عدم

قبوله.

٢- بروز شخصية الإمام ابن سعد وذلك في كتابه الطبقات ودرايته الحديثية واهتمامه بها ونقده لبعض أسانيد الروايات وإبداء رأيه بها وهذا وإن لم يصل في درجته منزلة الإمامين أحمد ابن حنبل ويحيى ابن معين، عليهما رحمة الله ولكنه مؤشر لسير ابن سعد على نهجهما.

٣- يعتبر كتاب«الطبقات الكبرى» لابن سعد أهم كتب الطبقات المبكرة، وقد استعمل فيه ألفاظ الجرح والتعديل عند إرادته الحكم على الرجال، واشتمل على مادة جيدة في علم الجرح والتعديل.

٤- هناك بعض المصطلحات لأئمة الجرح والتعديل تحتاج إلى تحرير وبيان وموازنة، ومحاولة الوصول لمقصود الناقد من خلال تطبيقاته لتلك المصطلحات على الرواة، ومن هذا المصطلحات مصطلح «معروف».

٥- يعتبر الإمام ابن سعد – رحمه الله- أول النقاد الذين استعملوا مصطلح «معروف» في كلامه على الرجال. .

٦- من أبرز من استعمل مصطلح: «معروف»، -أيضا- الأئمة: أحمد بن حنبل، وابن معين، وأبو حاتم الرازي، وابن المديني، والبخاري، وأبو داود صاحب السنن، وغيرهم.

٧- أن عبارة «معروف» عبارة مجملة، وهذا يعني أنه لا بُدَّ من أن يُبْحَثَ في تفسيرها وكيفية استعمالات سائر النقاد لها في الراوي.

٨- أن الإمام ابن سعد – رحمه الله- من أبرز أئمة علم الجرح والتعديل، وعلماء النقد المعتبرين، وهو من الأئمة النقاد المتقدمين، وقدعُرِفَ بنقده للرجال، وتنوعت عباراته وألفاظه في الجرح والتعديل.

٩- مصطلح «معروف» قد أطلقه النقاد ويعنون به في الأعم الغالب: أن الموصوف به معروف بين نقلة الحديث ورواته، ومشهور في طلب الحديث، ويمكن القول أيضا بأن غالب هؤلاء الرواة الموصوفين بهذا المصطلح هم ثقات عند أئمة الشأن، ومنهم من يجمع بين وصفه بالتوثيق ووصفه بلفظ: «معروف»، فيقولون ثقة معروف .

١٠- من خلال دراسة الرواة الذين وصفهم الإمام ابن سعد بوصف: **«معروف»** ظهر لي- أن الإمام ابن سعد – رحمه الله- يطلقها ويريد بها عدة معان على النحو التالي:أن الراوي معروف بالرواية، ومشهور فيها، كما أنه معروف بالتوثيق مشهور بالضبط، أويقصد ابن سعد بلفظ «معروف» رفع جهالة العين عن الراوي، أو كون الراوي مشهورا بضعف روايته، متفق على تضعيفه بين النقاد، وهذا أطلقه على راو واحد فقط ،أوكون الراوي معروفاً بالصلاح والورع، وهذا أطلقه على راو واحد فقط، أوكونه معروفاً بالكذب والوضع، وهذا أطلقه على راو واحد فقط من هؤلاء الرواة.

١١- ظهر لي من خلال الدراسة أيضا أن الرواة الذين أطلق عليهم مصطلح «معروف» رواة ثقات في الغالب، وبناء عليه فأحاديثهم مستقيمة في دائرة القبول، سواء أكانت صحيحة لذاتها، أو لغيرها، أو حسنة لذاتها، أو لغيرها من خلال المتابعات والشواهد .

١٢- ظهر لي من خلال تراجم هذا البحث: أنه يمكن تصنيف الرواة الذين وصفهم الإمام ابن سعد بوصف: «معروف» إلى درجات، على النحو الآتي: رواة متفق على توثيقهم، وهم الأكثر من الرواة، ورواة مختلف فيهم والراجح من حالهم التوثيق، ورواة «صدوقون» أو «لا بأس بهم»، ورواة «مجهولو الحال» وهم قلة، وراوٍ واحد «ضعيف» وراو واحد متهم بوضع الحديث .

وأما عن أهم التوصيات، فهي كما يأتي:

أولا: إعداد دراسة علمية تتناول مصطلح «معروف» عند بقية الأئمة الحفاظ النقاد، كما صنعت هنا مع الإمام ابن سعد–رحمه الله – وعمل استقراء تام لهم، بحيث تقوم هذه الدراسة بحصره وجمعه عند أئمة النقد جميعًا؛ ليظهر المراد والمقصود منه عند أئمة النقد، و يكون الجمع لهذا المصطلح بطريقة استقصائية، لا بطريقة انتقائية، ومقارنة أقوال النقاد ببعضها البعض، والموازنة بين الأقوال في الراوي الواحد، وتحرير حال الراوي وَفق قرائن الترجيح المعروفة لدى أئمة هذا الشأن.

ثانيا: أن يعقد مُؤتمر علمي سنوي دولي في جامعة الأزهر لبحث القضايا الحديثية الشائكة والمهمة التي تشغل أذهان الأوساط الحديثية في زماننا، وتحرير المصطلحات الحديثية التي تحتاج إلى تحرير، وأن تقدم فيه الأبحاث الجديدة التي تُعنَى بذلك.

ثالثا: أن يتم إنشاء موسوعة علمية متخصصة في ألفاظ الجرح والتعديل، وأن تهتم الأقسام العلمية بعمل تراجم موسعة للرواة الذين وصفوا بقول: «معروف»، وسبر مروياتهم، ومقارنتها بروايات المتقنين من الرواة، والحكم عليها بما يليق بحالها.

وفي الختام أسأل الله عز وجل أن يلهمنا الصواب، وأن يرزقنا الإخلاص والقبول في القول والعمل، وأن ينفعني بهذا العمل وسائر المسلمين، فالله عز وجل هو الموفق والهادي إلى سواء السبيل، وصل اللهم على سيدنا ونبينا محمد وعلى آله وصحبه وسلم أجمعين اللهم آمين.

الباحث،

فهرس بأهم المصادر والمراجع

القرآن الكريم.

ابن سعد وطبقاته . تأليف: د عز الدين عمر موسى . ط دار الغرب الإسلامي.

ابن سعد ومنهجه في كتابة التاريخ. رسالة ماجستير للباحث زيد صالح أبو الحاج – بكلية الدراسات العليا – بالجامعة الأردنية – عام ١٤١١ هـ.

اختصار علوم الحديث، لابن كثير القرشي الدمشقي، تحقيق: أحمد محمد شاكر، دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان.

الأدب المفرد، للبخاري، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، دار البشائر الإسلامية، الطبعة: الثالثة، سنة: ١٤٠٩هـ – ١٩٨٩هـ.

الإصابة في تمييز الصحابة، لابن حجر، ط: دار الجيل – بيروت، تحقيق: علي محمد البجاوي، ط: ١، سنة: ١٤١٢هـ.

الأعلام . المؤلف: خير الدين بن محمود بن محمد بن علي بن فارس، الزركلي الدمشقي (المتوفى: ١٣٩٦هـ).الناشر: دار العلم للملايين. الطبعة: الخامسة عشر – أيار / مايو ٢٠٠٢ م.

إكمال تهذيب الكمال في أسماء الرجال، لمغلطاي بن قليج المصري الحنفي، تحقيق: أبي عبد الرحمن عادل بن محمد – وأبي محمد أسامة بن إبراهيم، ط: الفاروق الحديثة للطباعة والنشر، الطبعة: الأولى، سنة: ١٤٢٢هـ – ٢٠٠١م.

الإكمال في رفع الارتياب عن المؤتلف والمختلف في الأسماء والكنى، لابن ماكولا، دار الكتب العلمية – بيروت، ط: ١، سنة: ١٤١١هـ.

الأنساب، لأبي سعد السمعاني، تحقيق: عبد الرحمن بن يحيى المعلمي اليماني وغيره. ط: مجلس دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد، الطبعة: الأولى، سنة: ١٣٨٢ هـ – ١٩٦٢م.

بحوث في تاريخ السنة المشرفة . المؤلف: أكرم بن ضياء العمري. الناشر: بساط – بيروت. الطبعة: الرابعة. عدد الأجزاء: ١.

تاج العروس من جواهر القاموس، لمحمد مرتضى الحسيني الزبيدي، تحقيق: مجموعة من المحققين، دار الهداية، د ت.

تاريخ الإسلام وَوَفيات المشاهير وَالأعلام، لشمس الدين الذهبي. تحقيق: د بشار عوّاد معروف. ط: دار الغرب الإسلامي. الطبعة: الأولى، سنة: ٢٠٠٣م، وراجعت أيضًا طبعة دار الكتاب العربي، بيروت، تحقيق: عمر عبد السلام التدمري. الطبعة: الثانية، سنة: ١٤١٣هـ - ١٩٩٣م.

تاريخ التراث العربي (علوم القرآن والحديث - التدوين التاريخي - الفقه - العقائد). المؤلف: الدكتور فؤاد سزكين. نقله إلى العربية: د محمود فهمي حجازي. راجعه: د عرفة مصطفى - د سعيد عبد الرحيم. أعاد صنع الفهارس: د عبد الفتاح محمد الحلو. الناشر: جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية. عام النشر: ١٤١١ هـ - ١٩٩١ م. عدد الأجزاء: ٤.

التاريخ الكبير، للبخاري، ط: دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد - الدكن، عناية: محمد عبد المعيد خان، د ت.

تاريخ بغداد، لأبي بكر الخطيب البغدادي. تحقيق: د بشار عواد معروف. دار الغرب الإسلامي - بيروت، الطبعة: الأولى، سنة: ١٤٢٢هـ - ٢٠٠٢م، وأحيانًا كنت أراجع أيضًا طبعة دار الكتب العلمية - بيروت، تحقيق: مصطفى عبد القادر عطا. الطبعة: الأولى، سنة: ١٤١٧هـ.

تاريخ دمشق، لابن عساكر، تحقيق: عمرو بن غرامة العمروي، دار الفكر، سنة: ١٤١٥هـ - ١٩٩٥م.

التبيين لأسماء المدلسين، لبرهان الدين الحلبي (سبط ابن العجمي)، تحقيق: يحيى شفيق حسن، ط: دار الكتب العلمية - بيروت، الطبعة: الأولى، سنة: ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م.

تدريب الراوي في شرح تقريب النواوي، لجلال الدين السيوطي، تحقيق: أبي قتيبة نظر محمد الفاريابي، دار طيبة. د ت.

تذكرة الحفاظ، لشمس الدين الذهبي، ط: دار الكتب العلمية بيروت – لبنان، الطبعة: الأولى، سنة: ١٤١٩هـ- ١٩٩٨م.

تذهيب تهذيب الكمال في أسماء الرجال المؤلف: شمس الدين أبي عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قيماز الشهير بـ «الذهبي» (٦٧٣ – ٧٤٨ هـ).تحقيق: غنيم عباس غنيم – مجدي السيد أمين. الناشر: الفاروق الحديثة للطباعة والنشر. الطبعة: الأولى، ١٤٢٥ هـ – ٢٠٠٤ م .عدد الأجزاء: ١١.

تقريب التهذيب، لابن حجر العسقلاني، تحقيق: محمد عوامة. ط: دار الرشيد – سوريا. ط: ١، سنة: ١٤٠٦ – ١٩٨٦م.

تهذيب التهذيب، لابن حجر العسقلاني، مطبعة دائرة المعارف النظامية، الهند، الطبعة: الأولى، سنة: ١٣٢٦هـ، وراعت أيضًا طبعة: دار الفكر – بيروت، الطبعة الأولى، سنة: ١٤٠٤هـ – ١٩٨٤م.

تهذيب الكمال في أسماء الرجال، لأبي الحجاج المزي، تحقيق: د. بشار عواد معروف، ط: مؤسسة الرسالة – بيروت، الطبعة: الأولى، سنة: ١٤٠٠ – ١٩٨٠م.

التوضيح الأبهر لتذكرة ابن الملقن في علم الأثر، للسخاوي، مكتبة أضواء السلف، ط: ١، سنة: ١٤١٨هـ – ١٩٩٨م.

الثقات، لابن حبان، تحقيق: السيد شرف الدين أحمد، دار الفكر، الطبعة الأولى، سنة: ١٣٩٥هـ – ١٩٧٥م.

الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم الرازي، دار إحياء التراث العربي – بيروت، الطبعة الأولى، سنة: ١٢٧١هـ – ١٩٥٢م.

الدر الثمين في أسماء المصنفين. المؤلف: علي بن أنجب بن عثمان بن عبد الله أبو طالب، تاج الدين ابن السَّاعي (المتوفى: ٦٧٤هـ). تحقيق وتعليق: أحمد شوقي بنبين – محمد سعيد حنشي. الناشر: دار الغرب الاسلامي، تونس. الطبعة: الأولى، ١٤٣٠ هـ – ٢٠٠٩م. عدد الأجزاء: ١.

الرسالة المستطرفة لبيان مشهور كتب السنة المشرفة. المؤلف: أبو عبد الله محمد بن أبي الفيض جعفر بن إدريس الحسني الإدريسي الشهير بـ الكتاني (المتوفى: ١٣٤٥هـ). المحقق: محمد المنتصر بن محمد الزمزمي. الناشر: دار البشائر الإسلامية. الطبعة: السادسة ١٤٢١هـ-٢٠٠٠م. عدد الأجزاء: ١.

الرَّوضُ البَاسِمْ في الذِّبِّ عَنْ سُنَّةِ أبي القَاسِم – صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ – .(وعليه حواشٍ لجماعةٍ من العلماء منهم الأمير الصّنعاني). المؤلف: ابن الوزير، محمد بن إبراهيم بن علي بن المرتضى بن المفضل الحسني القاسمي، أبو عبد الله، عز الدين، من آل الوزير (المتوفى: ٨٤٠هـ). تقديم: فضيلة الشيخ العلامة بكر بن عبد الله أبو زيد. اعتنى به: علي بن محمد العمران. الناشر: دار عالم الفوائد للنشر والتوزيع . عدد الأجزاء: ٢ (في ترقيم مسلسل واحد).

سنن الترمذي، تحقيق: أحمد محمد شاكر وآخرين ط: مطبعة مصطفى البابي الحلبي. ط: ٢، سنة: ١٣٩٥ هـ – ١٩٧٥م.

سنن الدارمي، تحقيق: حسين سليم أسد الداراني، ط: دار المغني، السعودية. ط: ١، سنة: ١٤١٢ هـ – ٢٠٠٠م.

سير أعلام النبلاء، للذهبي. تحقيق: الشيخ شعيب الأرناؤوط، وآخرين، مؤسسة الرسالة، ط: ٣، سنة: ١٤٠٥هـ – ١٩٨٥م.

شذرات الذهب في أخبار من ذهب، لابن العماد الحنبلي، تحقيق: محمود الأرناؤوط، تخريج: عبد القادر الأرناؤوط، دار ابن كثير، دمشق – بيروت، الطبعة: الأولى، سنة: ١٤٠٦هـ – ١٩٨٦م.

شرح (التبصرة والتذكرة = ألفية العراقي) . المؤلف: أبو الفضل زين الدين عبد الرحيم بن الحسين بن عبد الرحمن بن أبي بكر بن إبراهيم العراقي (المتوفى: ٨٠٦هـ). المحقق: عبد اللطيف الهميم – ماهر ياسين فحل. الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان .الطبعة: الأولى، ١٤٢٣ هـ – ٢٠٠٢ م . عدد الأجزاء: ٢

صحيح ابن حبان بترتيب ابن بلبان، لابن حبان البُستي، تحقيق: شعيب الأرنؤوط، ط: مؤسسة الرسالة – بيروت، الطبعة الثانية، سنة: ١٤١٤ – ١٩٩٣م.

صحيح مسلم، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي. ط: دار إحياء التراث العربي – بيروت. د ت.

الضعفاء الكبير، للعقيلي، تحقيق: عبد المعطي أمين قلعجي، ط: دار المكتبة العلمية. ط: ١، سنة: ١٤٠٤هـ – ١٩٨٤م.

الضعفاء والمتروكين، لأبي الفرج ابن الجوزي، تحقيق: عبد الله القاضي، دار الكتب العلمية، ط: ١، سنة: ١٤٠٦هـ.

الضعفاء والمتروكين، للنسائي، تحقيق: محمود إبراهيم زايد، دار الوعي – حلب، الطبعة الأولى، سنة: ١٣٩٦هـ.

الطبقات الكبرى لابن سعد . ت د علي محمد عمر – ط الخانكي.

الطبقات الكبرى، القسم المتمم لتابعي أهل المدينة ومن بعدهم. المؤلف: أبو عبد الله محمد بن سعد بن منيع الهاشمي بالولاء، البصري، البغدادي المعروف بابن سعد (المتوفى: ٢٣٠هـ). المحقق: زياد محمد منصور. الناشر: مكتبة العلوم والحكم – المدينة المنورة. الطبعة: الثانية، ١٤٠٨. عدد الأجزاء: ١.

الطبقات الكبرى، لابن سعد، تحقيق: إحسان عباس، ط: دار صادر – بيروت، الطبعة: الأولى، سنة: ١٩٦٨م، وراجعت أيضًا طبعة: دار الكتب العلمية – بيروت، تحقيق: محمد عبد القادر عطا، الطبعة: الأولى، سنة: ١٤١٠هـ – ١٩٩٠م.

العبر في خبر من غبر، لشمس الدين الذهبي، تحقيق: أبي هاجر محمد السعيد زغلول، ط: دار الكتب العلمية، د ت.

عدد الأجزاء: ١٦.

عدد الأجزاء: ٣. طبقات الحفاظ. المؤلف: عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (المتوفى: ٩١١هـ). الناشر: دار الكتب العلمية – بيروت. الطبعة:

الأولى، ١٤٠٣.عدد الأجزاء: ١.

العلل ومعرفة الرجال، للإمام أحمد، تحقيق: وصي الله بن محمد عباس، دار الخاني، ط: ٢، سنة: ١٤٢٢هـ - ٢٠٠١م.

العلل، لعلي بن المديني، تحقيق: محمد مصطفى الأعظمي، المكتب الإسلامي – بيروت، الطبعة الثانية، سنة: ١٩٨٠م.

علم الرجال نشأته وتطوره من القرن الأول إلى نهاية القرن التاسع . المؤلف: أبو ياسر محمد بن مطر بن عثمان آل مطر الزهراني (المتوفى: ١٤٢٧هـ). المحقق: – الناشر: دار الهجرة للنشر والتوزيع، الرياض، المملكة العربية السعودية. الطبعة: الأولى، ١٤١٧هـ/١٩٩٦م. عدد الأجزاء: ١.

غاية النهاية في طبقات القراء. المؤلف: شمس الدين أبو الخير ابن الجزري، محمد بن محمد بن يوسف (المتوفى: ٨٣٣هـ). الناشر: مكتبة ابن تيمية. الطبعة: عني بنشره لأول مرة عام ١٣٥١هـ ج. برجستراسر

فتح الباري شرح صحيح البخاري، لابن حجر العسقلاني، دار المعرفة – بيروت، سنة: ١٣٧٩هـ.

فتح المغيث بشرح ألفية الحديث، للسخاوي، تحقيق: علي حسين علي، مكتبة السنة، ط: ١، سنة: ١٤٢٤هـ - ٢٠٠٣م.

الفهرست. المؤلف: أبو الفرج محمد بن إسحاق بن محمد الوراق البغدادي المعتزلي الشيعي المعروف بابن النديم (المتوفى: ٤٣٨هـ) المحقق: إبراهيم رمضان .الناشر: دار المعرفة بيروت – لبنان. الطبعة: الثانية ١٤١٧ هـ - ١٩٩٧ هـ.. عدد الأجزاء: ١.

الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة، لشمس الدين الذهبي. تحقيق: محمد عوامة أحمد محمد نمر الخطيب. ط: دار القبلة للثقافة الإسلامية – مؤسسة علوم القرآن، جدة. الطبعة: الأولى، سنة: ١٤١٣ هـ - ١٩٩٢م.

الكامل في التاريخ. المؤلف: أبو الحسن علي بن أبي الكرم محمد بن محمد بن

عبد الكريم بن عبد الواحد الشيباني الجزري، عز الدين ابن الأثير (المتوفى: ٦٣٠هـ).تحقيق: عمر عبد السلام تدمري. الناشر: دار الكتاب العربي، بيروت – لبنان. الطبعة: الأولى، ١٤١٧هـ / ١٩٩٧م.عدد الأجزاء: ١٠.

الكامل في ضعفاء الرجال، لأبي أحمد بن عدي الجرجاني. تحقيق: عادل أحمد عبد الموجود–علي محمد معوض، وعبد الفتاح أبو سنة، ط: الكتب العلمية – بيروت– لبنان. الطبعة: الأولى، سنة: ١٤١٨هـ ١٩٩٧م.

كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون، لمصطفى بن عبد الله كاتب جلبي القسطنطيني المشهور باسم حاجي خليفة أو الحاج خليفة (المتوفى: ١٠٦٧هـ)، الناشر: مكتبة المثنى – بغداد (وصورتها عدة دور لبنانية، بنفس ترقيم صفحاتها، مثل: دار إحياء التراث العربي، ودار العلوم الحديثة، ودار الكتب العلمية)، تاريخ النشر: ١٩٤١م.

الكفاية في معرفة أصول علم الرواية، للخطيب، تحقيق: ماهر ياسين الفحل، دار ابن الجوزي، ط: ١، سنة: ١٤٣٢هـ.

اللباب في تهذيب الأنساب، لأبي الحسن ابن الأثير الجزري، دار صادر – بيروت. د ت.

لسان العرب. لجمال الدين ابن منظور، ط: دار صادر – بيروت، الطبعة: الثالثة – ١٤١٤ هـ.

المتفق والمفترق، للخطيب البغدادي، تحقيق: د محمد صادق آيدن الحامدي، دار القادري للطباعة والنشر والتوزيع، دمشق، الطبعة الأولى، سنة: ١٤١٧هـ – ١٩٩٧م.

المجروحين من المحدثين والضعفاء والمتروكين، لابن حبان، تحقيق: محمود إبراهيم زايد، ط: دار الوعي، ط: ١، سنة: ١٣٩٦هـ.

مختار الصحاح، لمحمد بن أبي بكر الرازي، تحقيق: محمود خاطر، مكتبة لبنان ناشرون، سنة: ١٤١٥هـ – ١٩٩٥م.

المختلطين، لصلاح الدين العلائي، تحقيق: د رفعت فوزي عبد المطلب، ود علي عبد الباسط مزيد، مكتبة الخانجي، الطبعة الأولى، سنة: ١٤١٧هـ – ١٩٩٦م.

مشاهير علماء الأمصار وأعلام فقهاء الأقطار، لابن حبان البُستي، تحقيق: مرزوق علي ابراهيم، ط: دار الوفاء للطباعة والنشر – المنصورة، الطبعة: الأولى، سنة: ١٤١١هـ – ١٩٩١م.

معجم اللغة العربية المعاصرة، د أحمد مختار عبد الحميد عمر، وآخرون، عالم الكتب، ط: ١، سنة: ١٤٢٩هـ – ٢٠٠٨م.

معجم المؤلفين، لعمر رضا كحالة، الناشر: مكتبة المثنى – بيروت، دار إحياء التراث العربي. د ت.

المعجم الوسيط، لمجمع اللغة العربية بالقاهرة– أ إبراهيم مصطفى، وآخرون، دار الدعوة. د ت.

معرفة الثقات من رجال أهل العلم والحديث ومن الضعفاء وذكر مذاهبهم وأخبارهم، لأحمد بن عبد الله بن صالح العجلي، تحقيق: عبد العليم عبد العظيم البستوي، مكتبة الدار – المدينة المنورة – السعودية. ط: ١، سنة: ١٤٠٥ – ١٩٨٥م.

معرفة أنواع علوم الحديث، ويُعرف بمقدمة ابن الصلاح المؤلف: عثمان بن عبد الرحمن، أبوعمرو، تقي الدين المعروف بابن الصلاح (المتوفى: ٦٤٣هـ) المحقق: نور الدين عتر الناشر: دار الفكر– سوريا، دار الفكر المعاصر – بيروت سنة النشر: ١٤٠٦هـ – ١٩٨٦م عدد الأجزاء: ١.

المغازي الأولى ومؤلفوها . المؤلف هورفتس ترجمة : حسين نصار .ط البابي الحلبي القاهرة – ١٩٤٩ م.

المغني في الضعفاء، لشمس الدين الذهبي. تحقيق: الدكتور نور الدين عتر. د ت.

المفردات في غريب القرآن، للراغب الأصفهاني، تحقيق: صفوان عدنان الداودي، دار القلم، الدار الشامية – دمشق بيروت، الطبعة: الأولى، سنة: ١٤١٢هـ.

مناهج البحث العلمي»، د/ عبد الرحمن بدوي، وكالة المطبوعات – الكويت، ط: ٣، سنة: ١٩٧٧م.

المنتظم في تاريخ الأمم والملوك، لجمال الدين أبي الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي (المتوفى: ٥٩٧هـ)، المحقق: محمد عبد القادر عطا، مصطفى عبد القادر عطا، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة: الأولى، سنة: ١٤١٢ هـ – ١٩٩٢م.

منهج ابن سعد في نقد الرواة من خلال كتابه الطبقات الكبرى – رسالة علمية بالمملكة العربية السعودية إعداد الطالب: محَمد بن أَحمَدْ الأَزْوَرِيْ. إشراف الأستاذ الدكتور سَعْد الهَاشميْ . سنة ١٤٢٢ هـ.

منهج النقد في علوم الحديث، لنور الدين عتر الحلبي، دار الفكر دمشق – سوريا، ط: ٣، سنة: ١٤١٨هـ – ١٩٩٧م.

منهج كتابة التاريخ الإسلامي حتى نهاية القرن الثالث الهجري. د محمد بن صامل السلمي– رسالة ماجستير – كلية الشريعة والدراسات الإسلامية– جامعة أم القرى بمكة المكرمة سنة ١٤٠٤ هـ .

موسوعة أقوال أبي الحسن الدارقطني في رجال الحديث وعلله، لمجموعة من المؤلفين «الدكتور محمد مهدي المسلمي – أشرف منصور عبد الرحمن – عصام عبد الهادي محمود – أحمد عبد الرزاق عيد – أيمن إبراهيم الزاملي – محمود محمد خليل»، عالم الكتب للنشر والتوزيع – بيروت، لبنان، الطبعة الأولى، سنة: ٢٠٠١ م.

موسوعة أقوال الإمام أحمد بن حنبل في رجال الحديث وعلله، جمع وترتيب: السيد أبو المعاطي النوري – أحمد عبد الرزاق عيد – محمود محمد خليل، عالم الكتب، الطبعة الأولى، سنة: ١٤١٧هـ – ١٩٩٧م.

موسوعة أقوال يحيى بن معين في الجرح والتعديل وعلل الحديث، جمع وتحقيق: بشار عواد معروف، وجهاد محمود خليل، ومحمود محمد خليل، دار الغرب

الإسلامي – بيروت، الطبعة الأولى، سنة: ١٤٣٠هـ – ٢٠٠٩م.

الموقظة في علم مصطلح الحديث، المؤلف: شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (المتوفى: ٧٤٨هـ)، اعتنى به: عبد الفتاح أبو غُدّة، الناشر: مكتبة المطبوعات الإسلامية بحلب، الطبعة: الثانية، ١٤١٢هـ.

الموقظة، للذهبي، عناية: عبد الفتاح أبو غُدّة، مكتبة المطبوعات الإسلامية، ط: ٢، سنة: ١٤١٢هـ.

ميزان الاعتدال في نقد الرجال، لشمس الدين الذهبي، تحقيق: علي محمد البجاوي، ط: دار المعرفة للطباعة والنشر، بيروت – لبنان، الطبعة: الأولى، سنة: ١٣٨٢هـ – ١٩٦٣م.

النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة . المؤلف: يوسف بن تغري بردي بن عبد الله الظاهري الحنفي، أبو المحاسن، جمال الدين (المتوفى: ٨٧٤هـ). الناشر: وزارة الثقافة والإرشاد القومي، دار الكتب، مصر

نزهة النظر في توضيح نخبة الفكر في مصطلح أهل الأثر، لابن حجر العسقلاني، تحقيق: نور الدين عتر، مطبعة الصباح، دمشق. الطبعة: الثالثة، ١٤٢١ هـ – ٢٠٠٠ م، وراجعت أيضًا طبعة: مطبعة سفير بالرياض، تحقيق: عبد الله بن ضيف الله الرحيلي، الطبعة: الأولى، سنة: ١٤٢٢هـ.

نشأة علم التاريخ عند العرب. المؤلف عبد العزيز الدوري. ط المطبعة الكاثوليكية – بيروت – سنة ١٩٦٠م.

هدية العارفين أسماء المؤلفين وآثار المصنفين .المؤلف: إسماعيل بن محمد أمين بن مير سليم الباباني البغدادي (المتوفى: ١٣٩٩هـ). الناشر: طبع بعناية وكالة المعارف الجليلة في مطبعتها البهية استانبول ١٩٥١. أعادت طبعه بالأوفست: دار إحياء التراث العربي بيروت – لبنان.عدد الأجزاء: ٢.

الوافي بالوفيات، للصفدي، تحقيق: أحمد الأرناؤوط، وتركي مصطفى، ط: دار إحياء التراث، سنة: ١٤٢٠هـ – ٢٠٠٠م.

الوسيط في علوم ومصطلح الحديث، لمحمد بن محمد بن سويلم أبو شُهبة، دار الفكر العربي. د ت.

وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان . المؤلف: أبو العباس شمس الدين أحمد بن محمد بن إبراهيم بن أبي بكر ابن خلكان البرمكي الإربلي (المتوفى: ٦٨١هـ). المحقق: إحسان عباس. الناشر: دار صادر – بيروت.

فهرس المحتويات

الموضـــــوع
مقدمة البحث
أسباب اختيار الموضوع
أسئلة يجيب عنها البحث
أهداف البحث
الدراسات السابقة
منهج البحث
خطة البحث
الفصل الأول: الدراسة النظرية
المبحث الأول: التعريف بالإمام ابن سعد بإيجاز.
المطلب الأول: اسمه ونسبه وكنيته ولقبه ومولده.
المطلب الثاني: أهم شيوخه، وتلاميذه.
المطلب الثالث: أقوال العلماء فيه، ومكانته بين نقاد الحديث.
المطلب الرابع : منهجه النقدي.
المطلب الخامس: أهم مصنفاته.
المبحث الثاني : التعريف بكتاب الطبقات الكبرى وأهميته ومنهجه فيه .
المطلب الأول : الاختلاف في اسم الكتاب.
المطلب الثاني : منزلة الكتاب، وصحة نسبته إلى مؤلفه، وأهم طبعاته.
المطلب الثالث : تقسيم ابن سعد للطبقات الكبرى وأهم معالم منهجه فيه بإيجاز
المبحث الثالث: المراد بمصطلح «معروف»
المطلب الأول: المراد بمصطلح «معروف» في اللغة.
المطلب الثاني: المراد بمصطلح «معروف» في الاصطلاح .

المطلب الثالث: استعمالات الأئمة النقاد لمصطلح «معروف» .
المطلب الرابع: دلالة مصطلح «معروف» عند الإمام ابن سعد من خلال الدراسة التطبيقية لهؤلاء الرواة الذين أطلق عليهم هذا المصطلح.
المطلب الخامس: مراتب الرواة الذين وصفهم الإمام ابن سعد بمصطلح «معروف»
الفصل الثاني: الدراسة التطبيقية للرواة الذين وصفهم الإمام ابن سعد بقوله: «معروف»
١- مالك الدار مولى عُمَر بْن الْخَطَّاب رضي الله عنه.
٢- عبد العزيز بن أبي رواد مولى المغيرة بن المهلب.
٣- أبو قرة الكندي.
٤- حبيب بن صهبان الأسدي.
٥- هُبَيْرَةُ بْنُ يَرِيمَ.
٦- أوس بن ضمعج الحضرمي.
٧- يحيى بن رافع الثقفي.
٨- حُجْرُ بْنُ عَدِيٍّ .
٩- عبيد بن عمرو الخارفي.
١٠- حجية بن عدي الكندي.
١١- عَلِيُّ بْنُ رَبِيعَةَ الأَزْدِيُّ.
١٢- شريك بن حنبل العبسي.
١٣- عبد الله البهي.
١٤- أبو هلال عمير.
١٥- الحسن بن ثابت.
١٦- كَعْبُ بْنُ سُورٍ.
١٧- زِيَادُ بن أبي سُفْيَان بْن حرب.

١٨- سِيرِينُ مَوْلَى أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ.
١٩- عَمِيرَةُ بْنُ يَثْرِبِيّ.
٢٠- هِشَامُ بْنُ هُبَيْرَةَ الضَّبِّيُّ.
٢١- أبو عبد الله الجسري.
٢٢- أبو هنيدة العدوي.
٢٣- أبو الورد بن ثمامة .
٢٤- كُلْثُومُ بْنُ جَبْرٍ.
٢٥ - الفضل بن عنبسة.
٢٦- صلة بن سليمان.
٢٧ - أبو جعفر المدائني.
٢٨- عبد الوهاب بن عطاء العجلي الخفاف.
٢٩- حَكِيمُ بْنُ عُمَيْرٍ.
٣٠- يونس بن سيف.
٣١- مهاصر بن حبيب.
٣٢- عَطِيَّةُ بْنُ قَيْسٍ.
٣٣- أبو لقمان الحضرمي.
٣٤- سُلَيْمُ بْنُ عَامِرٍ.
الخاتمة والنتائج والتوصيات
فهرس بأهم المصادر والمراجع
فهرس المحتويات